



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران  
بخش دیداری و شنیداری

نام کتاب: کسکول ابن المعمار

مؤلف: ابی عبد الله ابن المعمار

شماره کتاب: ۱۰۲۹۱ ~~۱۴۴۱~~

اندازه: ۲۱ × ۱۵

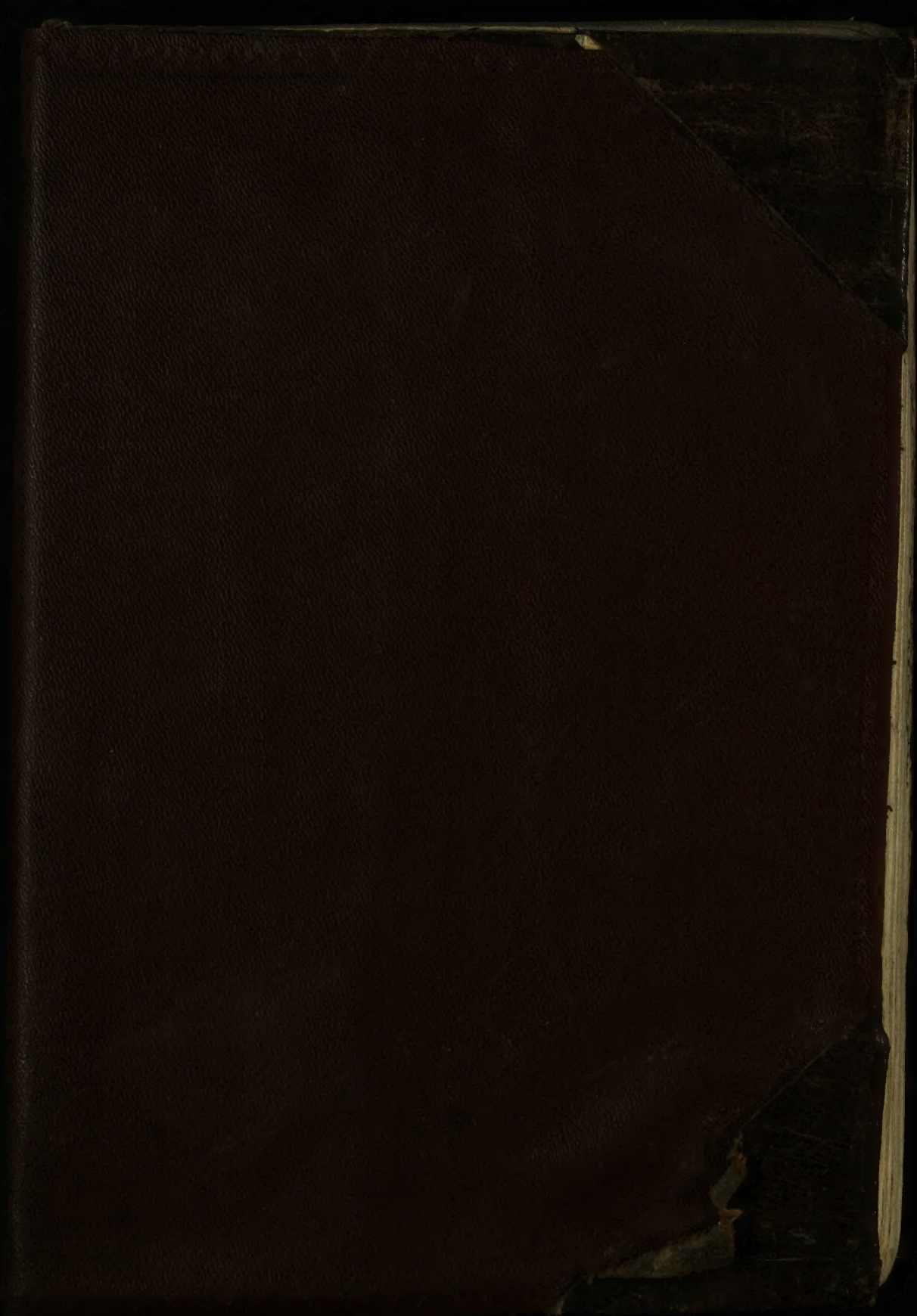
تاریخ فیلمبرداری: فروردین ۱۳۸۹

کشاوی ابن الممار

۲۳

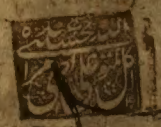
۱۰۲۹۱







كتاب الكفول فيما صدر  
تأليف ابن عبد الله ابن المغيرة  
ملايحي محمد بن محمد بن محمد  
على اوصاف الكفاية  
هذا الكتاب من اثار  
الشيخ الفاضل  
المرجع  
فهرست فصول الكتاب  
فصل فصل



١٥ x ٢٢  
١٠ x ١١  
٢١  
١٠ x ٢٩١  
١١١



كان في الوحى كان كافرا قال فقال له ما مرض مرض الموت عادة  
 زوجته فقالت وحقت كما انك بعد فقال له  
 فليس لنا بعد المات تلافيا فان كنت قد اخبرت عن ميتت كنت  
 ساطو لم يجعل القلب فيها فقال هذا شرعوا به قال نعم وارسلك الغوين  
 قال يا حسن ان اخذ هذا الى من استندو على راي من اعند فقال اعلى  
 راي ابن الجنيده فقال يجوز في نهيك واعتقاد انه كان كافرا  
 قال نعم قال نعم وقال كونه دخل شهر رمضان وهو بخور فقال الزوجه  
 انبدي لنا ماء في ماء لشرب سنة الله استغنى من الله نشر بلقيد في شهر رمضان  
 ما تشد يقولون او عدنى العوالي بشر بجمي واهي لان عن ياد وشم  
 است ثم خسرتم نشر حديث يام عبي فقال لا عدا شر قال نعم  
 منك العزير قال ان الله ما اجره على النفر لكن يا حسن يجوز في نهيك  
 اعتقادك

في  
 في  
 في

هذا المشهور في تصنيف الشيخ امامه عز الله عليه

الله الرحمن الرحيم

ثم ياتق فاجعل عار  
 ما يلهي

طاب الله روحه

الله الرحمن الرحيم

في اليوم مع شهاب الجبار

هو  
 في  
 في  
 في

قالوا اعطوا النصارى مبلغا ينسجوا وروى علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله السلام  
 علامه كل تنبي ملكه اياه لثمنه هذه بها احطاه منه شهاب  
 اليوم لم جال الله فقال له اني اريد ان اعلم  
 فقال له عفا عنك وبنوع الحنة  
 في يدي اياه فمدها جازي فاعطكم ما ترون  
 اليوم يا بني فقال لا الذي انزله به  
 في يدي فمدها فمدها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُودَ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى خُصُوصًا  
 عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدٍ الْمُطَهَّرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 أَلِ الصِّدِّيقِ وَالْوَفَا وَوَلِيِّ أَصْحَابِهِ وَرَحَلَةِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا  
 وَبِطْنَةِ النَّبِيِّينَ لِكَمِّ رَأْسَانِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَبِأَوَّلِهِ وَكَرْبِهِ الْخَيْرِ  
 النَّاسِ عَلَى مَا قَبِلَهُمْ زُلْفَى بِإِلَهِهِ سَعَادَتُهُ وَإِلَيْهِ تَبَادُلُ حَيَاتِهَا  
 حَسْبُ لِقْنَتِهِ بَيْنَ الشَّيْعَةِ وَالْعَامَةِ فِي سِتِّ جُحُوشٍ وَلَا يَنْفَعُ سَبْعِينَ  
 لَحْجَةً النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجُحُوشٌ بَيْنَهُمَا مِنَ الْأُمُورِ الْفَنَائَةِ  
 مَا أَوْجَبَ السُّؤَالَ عَرَفْنَا هَذِهِ الْأَحْوَالَ بِلَقْنَتِهِ فِي كِتَابِهِ  
 ضَمَّ حُطَّابَهُ مَا هَذِهِ الْأُمُورُ الْحَاصِلَةُ بَيْنَ الشَّيْعَةِ وَالْجُمْهُورِ  
 سَبَبُ طَرَفِهَا فِي مَرْحُومٍ وَنَزَمَ وَمَا هَذِهِ الْأَحْيَادُ وَالْمُتَحَدِّثُونَ  
 وَالْأَصَالِيكُ مَعَ أَنَّ الْفَرْقَ عَلَى طَلَّةٍ وَاحِدَةٍ وَشَرِيعَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَانَ  
 وَاحِدًا وَبِوَاحِدَةٍ أَنْ كَلَّمَ قَدِ تَمَسَّكَ مَوْرُوجُهَا مَرَاغَاتُهَا وَتَمَسَّكَ  
 وَهِيَ عَلَى طَرَفِهَا مَسْتَعِيْنَاتُهَا وَمُنْقُولَاتُهَا حَتَّى تَكَادَ كُلُّ طَائِفَةٍ بَيْنَهُمَا  
 هَلَاكَ دُونَ عَضَائِكِهَا وَتَبَدُّلُ النَّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ فِي دِفَاعِ مَعَارِضِهَا وَتَقَرُّ  
 أَعْلَى أَيْدِي شَاهِدٍ وَأَوْصَحُ بَرَهَانٍ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِإِصْحَاحِ قَائِمٍ وَجُوبِ شَيْءٍ  
 نَسْكَرُ فِيهِ سَيْفُ الْحَقِّ وَتَحْدِيدِ أَعْنَاقِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْمُرُوءِ الْإِبْرَاقِ  
 وَالْجُلُوسِ لَهَا فِي هَالِكِ عَيْنَةٍ وَحَيٍّ حَيٍّ عَيْنَةٍ وَأَقْتَرَحَ أَهْلُ الْأَعْيَانِ  
 وَأَحْسَنَ مَا أَنْ يَكُونَ ظُهُورُ الْأَسَازَةِ الْمُرُوءِ الْعِبَارَةِ وَلِسَانُ الْعِبَارَةِ  
 أَصَحُّ مِنَ الْأَسَارَةِ الْحَصْرِ عَنِ الْجَدَالِ وَبَلَسَدُ الْقِدِّ الْجَهَالَةِ  
 عَنِ الْقَدِّ وَالْقَالِ فَإِنَّ سَبَابَ الْحُقُوفِ طَاعٍ وَدَرْجَةُ مَالٍ وَسَلَامَةُ نَاطِقٍ

صَادِقٍ وَقُلُوبُ الْمُرُوءِ شَافِلِيٍّ وَمِنْ شَافِلِيٍّ كُنُوفُ قَوْصَةٍ مِنْ الْمُرُوءِ  
 وَرَدَ نَفْسُهُ عَلَى أَنْ يَرَى الْأَطْلَاعَ عَلَى كَيْفِيَّةِ هَذِهِ الْقِنَّةِ حَتَّى قَدْ سَعَى  
 وَسَنَدَ وَمِنْ كَالِ رَيْسِ هَذِهِ الْقِنَّةِ وَمِنْ سَعَى وَمِنْ كَالِ رَيْسِ هَذِهِ الْقِنَّةِ  
 فَاحْتَمَتْ وَطَاوَعَتْ مَسِينًا وَسَارَعَتْ إِلَى وَاسِعَةٍ مُحْيِيًا مَعْلَمًا وَالتَّوَكُّلَ  
 بِهَا شَتْلَ عَصَمِ الْمَعْنَى عَلَى الْعَانَةِ فِيمَا بَاوَحَتْهُ وَالْإِلَهَانَةَ عَمَّا وَصَحِيحَتُهُ  
 أَنْ تَخْرُجَ لِي فِي عِبَادَاتِ الْعِطْرَةِ الْبَشَرِيَّةِ بِإِخْلَاصٍ مِنَ الْهَوَى وَتَحْوِطَ  
 أَنْ تَعْتَلِقَ بِنَايَعٍ مِنْ صِلَةٍ وَغَوَى لِي جَمْعُهَا الْقِنَّةَ صَافَا إِلَى طَائِفَتِهِ  
 سَوَا الْأَمْرِ طَائِفَتُهَا بِالْأَوَارِدِ وَدُرُوتِهِ مِنْ كَلَامٍ مَتَارِدٍ لَا يَبْدُو الْعَطَارُ  
 وَتَسْمِيَتُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الشُّكُوكُ فِيمَا جَرَّ لَالِ الرُّسُولِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
 لِجَمْعِهِمْ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ فِي السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ وَأَقُولُ أَطْرَافُ هَذِهِ  
 الْقِنَّةِ يَبْرُكُ الشَّيْعَةُ وَالسُّنَّةُ فِي مَرْحُومٍ وَنَزَمَ وَمِنْ كَالِ رَيْسِ هَذِهِ الْقِنَّةِ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَمَعْلُومٌ وَلَوْلَا بَرَكَةُهَا فِي السَّابِقِ لَمْ يَكُنْ لَهَا فِي  
 الْأَحْقَادِ ثَرَوَاتٌ سَابِقِينَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ السَّبِيحِينَ مِنَ الْبَدَايَةِ وَمَا ظَهَرَ وَمَا ظَهَرَ  
 مِنْهَا فِي الْتَهَائِدِ وَتَشْتَبِهَ فِي ذَلِكَ لَوْلَا مَعَ مِنَ الْإِخْتِصَارِ وَاحِدَةً خَيْرٌ  
 أَرَابَابِ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ وَمِنْ أَيْدِي التَّوْفِيقِ وَمِنْ أَهْلِ الْحَقِّ الْمُصْطَفِ  
 أَمَّا الْإِلَهَانَةُ فَلَيْسَ يَخْفَى عَنْ عِلْمِهِ وَلَا يَسْتَتِرُ عَنْ فَهْمِهِ قَصْدٌ أَدْرَكَ بِالْبَلَدِ وَالْإِشَارَةُ  
 الْمُتَعَرِّفَةُ فِي مَطَاوِفِهَا الْمُخْرُوجَةُ فِي عَاقِبَتِهَا لِمَنْ يَسْتَطِيعُ دَلَّافَتَهَا فَانْقَضَتْ هُمَا  
 كَيْفِيَّةٌ شَيْئًا مِمَّا يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى تَحْقِيقِ مَا يُنْزَلُ بِهِ وَبَيَانِ مَا نَقَصَهُ مِنْ أَحْوَالِ  
 الْجَيْلِ الْبَشَرِيَّةِ النُّورَانِيَّةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالْجَيْلِ النَّارِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ الشَّيْطَانِيَّةِ  
 وَمَا فِي طَبَاعِ الصُّورِ النَّارِيَّةِ مِنَ الْبُحْبُوحِ وَالْحَسَنِ وَالرِّيَاسَةِ الْإِضَاحِ  
 أَمَّا أَدْرَاقُ أَهْلِ الْعَالَمِ الْمَشْبُتِ مِنْهَا تَهْ صُورَةُ انْسَانِيَّةٍ مَرَكَبَةٍ مِنْ



بسم الله الرحمن الرحيم  
والحمد لله وسبحه على عباده الذين اصطفى خصوصا  
على سيد اهل البيت محمد المصطفى صلى الله عليه وآله  
الصدوق والوفاء وعلى اصحابه ورثه اهل البيت  
ونبي التابعت لهم ارجان الى يوم الدين وسلكوا كسب الحاضر  
الناس على واقربهم في انك الله سبحانه ولا يدنيادني خيرا  
حيث لفتة بين الشيعة والعامه في سنة خمس ولا يذبح سبعة  
لحجة التي صلى الله عليه وآله وجرت بينهما من الامور الشريفة  
ما اوجب السؤال عن هذه الاحوال يلتمس في كتابه  
صحة خطابه ما هذه الامور الحاصلة بين الشيعة والجمهور  
سبب طردها في من دون هذه الاحقاد والتخللات  
والاصاليد مع ان الفرقين على مله واحدة وشريعة واحدة وكان  
واحد ورب واحد وان كل فرق تمسك بمورثيها مراعاة المودة  
وبما على طاعتها مستغنى عنها وشقولاتها حتى تكاد كل طائفة يدين  
هؤلاء كادون عزمها وتبدل النفوس والاموال في دفاع معارضا والنفس  
اعلى الله شأنه ووضح برهانه ان يكون الايصاح كافي وجواب شاف  
نسبهم فيه شين الحق وتخليد اعداء اهل الكفر والمروق والباطل  
والجملون له الا في هذه العريضة وكفى حجة عريضة واقترح ادوات الله  
واحسنه ان يكون ظهور الاسارة المرمي العبارة ولسان العبارة  
افصح من الاسارة بحسب الحصر عن الجدال ويسد الفقه الجهاد  
عن القتل والقار فان سب الحق قاطع ودفعه مانع ولسانه باطن وبانه

صادق وقيل الحق المرفوضا فلم يرد من شاف عليه كفو وقفت  
ورله نفسه على انه يري الاطلاع على كيفية هذه الفتنة حتى قد سبعة  
وسنة ومكان رئيس هذه الفتنة ومروضاها ومن هو اذنها وابانها  
فاحسبه وطاوعته مينا وسارعت اليها من محبيها معلميها والذين  
بها شاعصم المغول على العانة فيما باوحد والا بانها عما اوصفتها  
النخرج في عبادات الفطرة البشرية ما يخلص من الهوى ويحطى  
ان اغتلق منها بعد من ضل وعوى لجمعة الفتنة صافا الى طائفة  
سوا الامن طالعوب بالاوار ودرون من كلام مقارن الا بعد الاظهار  
وسميت هذه الرسالة الشكوك فيما جرد الال الرسول صلوات الله عليهم  
اجمعين واليه الموفق للصواب في السؤال والجواب فاقول انا جرد هذه  
الفتنة بين الشيعة والسنة في زمن ون من ظهورها ما كان صالها في زمن  
النبي صلى الله عليه وآله والدوسل معلوم ولو لم يكن لها في السابقة لم يكن لها في  
لاحقنا تر وسايق في هذه الرسالة السنين من البداية وما ظهر وما ظهر  
منها في النهاية واشتبه في ذلك الوامع من الاختصار واحدها خيرة  
ارباب الاسماع والابصار ومن الله التوفيق ومن اهل الحق الصديق  
ما الولاية فليس يخفى عن علمك ولا يشتر عن فهمك قصدا من والى الاشارة  
التي في مطاوعها المخدونة في اعافها المراسن طعمر مدافقها فان قضيتهم  
كشفت شيئا مما يستبين به على تحقيق ما يورده وبيان ما نقصه من احوال  
الجملد البشرية النورانية الرحمانية والجملد النارية البشرية الشيطانية  
وطا في طباع الصور النارية من الجذب والحسد والرياسة ايضا  
اما اذ في اذهان العالم المشتهر مناته صورته انسانيه مركبة من



الامثلة مع الحكيم الذي يبين الغنوصية على مثال هذا المخلوق المسمى  
 واما ابليس فليس هو ادهان لغوا من صورة لسريه كاد من يملك  
 انفسهم ان يمشي وبعث الحيوان من جبالهم لانهم لا يشاهدون  
 بملكوتهما شاووا من الصور وينسبون اليها القدرة في مطالبة التلكن  
 من باريدوا العواير فلا ينسبون له سطلا مقصودا ولا جساما محرودا  
 لكنهم يقولون ويعتقدون انه موجود قادر ان يتصور كيف  
 ساءوا يدور على مداخله الانبياء والاولياء والملوك والعواد وان  
 لا انبياء والاولياء او تابر الامم يتعودون من ملكه وشره وقتله  
 فقلت عند العار وان اذ لم يسط الى الارض صورة بشرية نورانية  
 وهي طابا ليس بعد صورة بشرية باريد حصل لنا الغرض من هذا  
 من قصدا ولا من الغرض وفي الاساره المودوع في القرون الخلم من  
 حالهما كفاية والحار وبلاعد وابعار اعلم ان انا اريد بها ان  
 وليت اليها ان في هذه الابواب التي نوردها سر وصدق في  
 رسيد وصالها من برها ويحقق اولها واخرها طابا الى  
 ونعد من ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون والجنان  
 خلقناه من طين ارا السوم قبل الله تعالى ان الجن خلقوا  
 فليكن من طين ان فلما ظهر طهر احد العناصر الاربعه ايا  
 نرطينا بالما من حمأ مسنون الهوانه صلصالا كالفخار  
 بالدار قال سبحانه وتعالى خلق الله الانسان من صلصال كالفخار  
 وخلق الجن من طين من ارض فاذا اعتبرتم ان الله لا يعلم الا الخالص  
 البشرية من ادم وحواءها سبع مائة جزء من التراب وسبعين جزءا

انا وسبع اجزاء من الهواء وجزوا واحدا من النار واذا اردنا ان نعرف الصورة  
 البشرية الا بلبس جثاها سبع مائة جزء من الارض وانه جزء من الماء  
 وجزء من حواء من الهواء وجزء من حواء من النار فصارت ادم خلقة الطين  
 طاهره مظهر وباطنه سر وصدرا ابليس لعله الباراطنه مظهر وظاهر  
 محروق ثم اعلم ان الله تعالى نظر الى الملائكة على انفسهم فيما اجمعهم  
 من العبادات والطاعة وهم المقربون والكر وبنون الروحانيين والمقدوسين  
 والصفاء من المستبحون والمنزلة كوكب المسوسون وملائكة الرحمة وملائكة  
 الغضب وملائكة الرضا وملائكة الاستبصار فعمل فشا فارد فقد رقت في ان لا تظهر  
 جصاص اعمال هذه الملائكة ويبين جواهرهم الا بوجوه مظهر على كل جهر  
 فقع في الامتحان الملائكة والحان منفرد هو سبحانه بالقناع عن العالمين  
 فقال في الذكر الحكيم واذا قال بك للملائكة اني اخلو تسرا من صلصال حمأ مسنون  
 فاذا استوتتد وتختف من حمأ مسنون فقعوا الساجدين وهذا اذ انار الملائكة وامتحان  
 والامتحان يخرج ما في بواطن الاشياء وكل الدعوى في كشف العال كالاغراض  
 الحسنة فيستخرج الملائكة وهذا الخطاب لما يكن في علمها ولا حظ في نفوسها  
 وجود وسيلون له مع الله ولا امر لا استحقاق السجود منهم في احوالها  
 ونظروا نفوسها الى معرفه كيف هذا الخلق عليهم فدخلوا من اطلاق  
 عبودية الحق الى تقديع عبودية تادم البشرية المخلوق من الطين في السجود  
 والطاعة وكان من الملائكة كبير من اكار الجن اسمرار بل يقبضون طوا من الملائكة  
 وهو اكثرهم منزلة واعظمهم عبادة وان لا يترقى في السماوات من دار راحة  
 الدنيا لا ترفع في اعلى جوارحهم وسجود وهو من المقربين في بعد ومع ان الله  
 المريد الرضا من الرضا في نفس ان الخلق والمكانه وقدر الاعمال

في الامتحان



وسائل الخبايا وقرب المشرق ما توقع في نفسه ان الخليفة على  
مرحونه من الملائكة فلما سمع عزرائيل مع الملائكة حركات وجود الخليفة  
عليه السلام في نفسه من حاله وحال هذا الخليفة عليه السلام والملافاه  
له ولم يسبق له في الخلافة العبادية من ان يولد في القرب من الله سبحانه  
انقلاب من النور الى المظلمة الى الباري التي هي طينته من النور  
والجنان من النار فلهذا راجع الى الجسد لم يبق عليه نفس امر  
له قال تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له فاعلم ان الله تعالى  
ان يبدو ويورثه اولاده هو وحده لا شريك له في الملك والملك لا يورث  
لا من زينه ولا يورثه زينه والذرية لهم السمع النوراني  
بما ان الله تعالى وتقدس ابدان الملائكة الخليفة للشيء  
وخصه بعبادة واسمها اخوان ملائكة وله امراتها المقربين  
الذين هم في الجنة واهل بيتهم فلما احدث فيه التثنية وانفقها  
على صورته التي عليه عليها فلما رأت الملائكة الصورة قبل النسخ فيه  
تعجبوا وحزنوا وداروا في انفسها امر لم يكن لها من سابقه علم ولا قد  
جواهرها على العجب وما الخيال في ملافاه هذا الخليفة وما العادة  
وصار ظاوس الملائكة عزرائيل على صورته ادم ويقولون  
لهاده سائر السان وخوف الملائكة منه وتجل هو بعلى الرايك  
على علوم الملائكة وبهرت به الغالبه عليه من امر الخليفة  
بكماله كرامة الملائكة فتقوى عليه ولا سيجان فتسكن  
فيه ووصف البور من فلما فتح الله الروح في اخيه فتح عينه على الله  
نفسه فسمع ادم ربه فادعى الرب تعالى الربوبية فاقول ادم

قال

فقال له الحق تعالى اقبل فاقول في قوله اقبل فادعى الرب  
وجلا في ما خلقت خلقا احب اليه من الملائكة عظمى ويا الله  
وبك العاقبة من الملائكة اليك الحساب وعليك العقاب فلما  
سمع طائوس الملائكة هذا الانعام في حق هذا الخليفة  
سرق هذه الموطاة من عتقه نوره واسد ساطع ونادى خلقا  
في الاحتياط والباس في جمع الى نفسه فارباه انطاع هذا الخليفة  
هالك والخروج عن طاعته فلما انطفأ نوره والنهيب ناره ظهر  
دخانه واسد ساطع قلبه وتطايير سراره وذهب بهانه وجاها  
وصار فيه الجسد الجسد طاهر كره اجهان خلق الله  
لانه يرى الله تعالى في صنع الاسماح له وانه ظالم بها خصص  
المحسود على المحاسن فهو بالكثرة الذي في نفسه من المله والعباد الذي فيها  
من الفضيله كافر بها تنسب الى الله تعالى في التقريب من متعة تخصيص  
غيره ولما انذر الله الملائكة استغلا في الخليفة البشري في الارض  
رجعت الى الله وانما على انجاد الله تعالى في حق فالت الخلق فيها  
من نفس فيها ولسفك الاما وذل الطالع علمهم ثم انبعوا هذه الدعوى  
برود اعمالهم فقالوا وحسن نسج الجسد وتقدس لك فاجابهم الله تعالى  
بما بين له فيه قلما طلاه علمهم على غامض علمه ومكنون سره وقال اني  
اعلم ما لا تعلمون ولولا اللذان الذي طهر قنار عزرائيل طائوس  
الملائكة لم يقع الملائكة في هذا الاعتراض الذي بان فله علمه باراده  
الله تعالى لانه لم يترك الملائكة على ما عرض لها من الخليفة  
حتى بان لهم ربه عليه واسد ساطع السجود له فقال تعالى

اعلانه  
الله  
بعض







الذي استغواه ابليس حين مضى الى الارض وكان هابيل ابليس  
صاحب ذرع قامرهما ابوهما ان تقر باقرابا الى ابليس فقامرهما  
احسن عنده فانا لمعرفته بعزة الله وعظمته واحمد فاما احسن  
القرابان لجهله بمعرفته الله عز وجل واما ابليس فقامرهما  
ولم يتقبل الاخر كما احذر القرآن الحكيم بقوله وانك عليهما نازل  
بالحق اذ قرأتم آياتي فقبلت احدهما ولم يتقبل الاخر قال لا نقول لك قال  
انما يتقبل الله من المستقين لان سبط ابليس انما يتقبل في الباب  
لا في الخلق اذ ابليس في العالمين اني اريد بيني وبينكم فتوزع  
اصحاب النار وذلك جزا الظالمين فطوبعت له نفسه قبل اخيه وقلة فاصبح  
من الجاسرين فهل تستاك هذه الفتنة والغيرة المقاتلة الاقرار بالحسد  
لاخيه حين تقبل قبانه ولم يتقبل قرابا قايلا فاحسد البغرة او حيث  
القتل لم يرف فيه الاخوة ولا الصبية ولا مراعاة الابوة ولا  
الانسان الذي كان عليه وهما اول صورتين ظهرتا في العالم اوضح  
صار ابليس بانه واستجاره عند نفسه امكر الماكرين واحذر من كل كيد  
واعلم من كل علم حتى ظن انه اعلم من كل علم فلما اعينه الخلد والمكر صار  
اعقل من كل جاهل وخصي بهلاك نفسه واولو عقل صراره واجل  
تجمل في اجلاء غيره من رضى بهلاك نفسه واولو عقل صراره واجل  
لمدة يسيرة يعمل سرعة انقضاءها فقال نظرت في اليومين عتور  
فصار لديه في المكابدة والمقايسة والنفاق والابا والاستكثار  
العه وتبعه ولده قايلا على منهاجه وتبع قايلا ولده فسلك مسلكه  
واعبده اعباده كمن قال حرقوه واتصروا الهنك ومقال ان  
الذي

الاسارة في

الذي استغواه ابليس حين مضى الى الارض وكان هابيل ابليس  
صاحب ذرع قامرهما ابوهما ان تقر باقرابا الى ابليس فقامرهما  
احسن عنده فانا لمعرفته بعزة الله وعظمته واحمد فاما احسن  
القرابان لجهله بمعرفته الله عز وجل واما ابليس فقامرهما  
ولم يتقبل الاخر كما احذر القرآن الحكيم بقوله وانك عليهما نازل  
بالحق اذ قرأتم آياتي فقبلت احدهما ولم يتقبل الاخر قال لا نقول لك قال  
انما يتقبل الله من المستقين لان سبط ابليس انما يتقبل في الباب  
لا في الخلق اذ ابليس في العالمين اني اريد بيني وبينكم فتوزع  
اصحاب النار وذلك جزا الظالمين فطوبعت له نفسه قبل اخيه وقلة فاصبح  
من الجاسرين فهل تستاك هذه الفتنة والغيرة المقاتلة الاقرار بالحسد  
لاخيه حين تقبل قبانه ولم يتقبل قرابا قايلا فاحسد البغرة او حيث  
القتل لم يرف فيه الاخوة ولا الصبية ولا مراعاة الابوة ولا  
الانسان الذي كان عليه وهما اول صورتين ظهرتا في العالم اوضح  
صار ابليس بانه واستجاره عند نفسه امكر الماكرين واحذر من كل كيد  
واعلم من كل علم حتى ظن انه اعلم من كل علم فلما اعينه الخلد والمكر صار  
اعقل من كل جاهل وخصي بهلاك نفسه واولو عقل صراره واجل  
تجمل في اجلاء غيره من رضى بهلاك نفسه واولو عقل صراره واجل  
لمدة يسيرة يعمل سرعة انقضاءها فقال نظرت في اليومين عتور  
فصار لديه في المكابدة والمقايسة والنفاق والابا والاستكثار  
العه وتبعه ولده قايلا على منهاجه وتبع قايلا ولده فسلك مسلكه  
واعبده اعباده كمن قال حرقوه واتصروا الهنك ومقال ان  
الذي







انما كان على السطوح ان يكون في الجبال والسهل والينابيع  
 والقدرة والقدرة كما اعتقد السطوح في الملك الاسلاميه كما عرفت  
 ان الملك خير من غيره وعمر خير من عثمان وان عثمان خير من غيره ومعونه  
 خير من غيره والفضل فرع من الجبال وان الملك في الجبال  
 فهو قاهر وان غيره عليه ختم الدولة الامويه ثم نقلت الدولة  
 الى بني العباس فغير العوام ان السطوح والمنصور والرشيد  
 والهاشمي والعتصم والواثق والفضل والمستنصر والمعتز  
 والناصر والمستنصر والمستعصر في ان المستعصر كان اخيرا  
 وعليه ختم الدولة العباسية ثم تغير نظر ك ان الحاكم اخيرا  
 لم يقبل النوب في حركته وسكانه اكثر من اصدادها فيحتاج  
 السلطان الى معاونين والمعاضد والمشير والمساعد له على  
 مقاصده واغراضه ومطلبة وشهوانه في ارتكاب المحرمات  
 وشرب المسكرات وسماع الفحش والولع بالمرءان والتمسك  
 مع السنان واختلاف الاموال في غير حلها وغسل العنة ولها  
 فنظر السلطان الى شيطان تشبهه وبقية بصره وقاض يدلس له  
 وتشدد ويكذب الدولة في شرب سكران لا موعظا مع شهيد الزور  
 تباكا وشبان سداكا ووجيه بصون الاحوال وسر على الحال  
 وزاهد بين الصعاب وقاسم بيناد على الشراب وعيون تنظر العنة  
 يفر حتى ياتي الخليفة امير المؤمنين سكرانا ويخبر له على نفسه  
 اعوانا ولا تقوى مملكة جابر الا بالهض مملكة عاد كذا  
 واعتبار هل يجي امير المؤمنين الى طالع عليه السلام وضد معونه  
 الى

قله

الملك المعز

ابن الى سفان ووزيراه عليها عمر وان العاصم والخبره من بعده وقله  
 خصه على عليه السلام مدله في قتله معونه ان يرفع قاتل الحسين  
 والحسين عليه السلام وقله محمد بن الحنفية وقله ابي جابر  
 والابن طالع ان كرم عبد الله بن العباس في ارض اصب على الا  
 منكم الاموات هذا بعد في القياس والسياسة الدنيا وويل الحبيب  
 عند معونه ان يفعل ما فعله الزبير في قتله على عليه السلام وولده  
 وتشيت عليه وتمت على علي المناير ونهول ارضه وكحص شرفه  
 فصاروا القوم وبت ذلك في المياد والعباد ونهول ارضه  
 اليهم والشكل نرا في عليهم هلكي مدد ولته مراد في وقت  
 بني امية بعض عليه السلام في بعض اله في طالع حتى ادى الى  
 الي قتال الحسين بالسيف والحسن بالسيف واخري على الحسين عليه السلام  
 في اهراق دمهم ونهول حرمه وطيف براسه في البلاد والعباد  
 وهلك مد لك في امية الابرار لتاعقده وعلى فقهها وشان فقير  
 واعيان اعينا  
 الا وهام وخوف النفوس وزجر المتكلمين عن الخوص في الناس  
 فليكن السب للعرس والطرد والغزو في على عليه السلام في  
 اولاده ورجال الف شهر نشا فيها رجال ومات رجال واشتد  
 لهم واسودت لجان ولدت صبيان وتكامل شبان على سبقت  
 بهاد وعياد وساد مراد في امية مراد فالحزن اولاد على عليه  
 السلام ورجالها واتباعه ومن يقف في المدين والاقليم  
 لا ناصر ولا معاون ولا مساعد ولا اخوان ويزك علوخ لك

حيا

فاخر

سيرة



اموال في تشا عليه رجال وقت في اقوال وركبت فيه اهل اقل  
الامر في اقل طال الى مال وجملة الباغه والفلح حين غافلون  
عن مقاصد الملوك والشلاطين وكرار الشياطين واستتر في الاختصا  
ول شمر عليه قضاي وجرى في طباع اهل المدن وعولاه  
ازاكره الملك وتربا الناس على اغراضه وان شرت محبة ما عند الملك  
بعض المحمد ورجالهم تحت السوق في الانساق ورجال من  
الناس السفاق وصار اشاع الملك مستظرون الكلام والجدال  
والخصام ومزكره الملك تحت السب القتل والطرد والجلد في  
من الارض واساقف المناقع الى معاضد الملك بيده ولسانه  
ول حنكته وله بني اميه ومقاصد ما وخذت القهر والجور  
معاندها وشرا في عقيدته وكما العاقل عبادته واسم الامور  
الجمهور والشدت الابام والعصور وشا رت الكتب المصنفه بذلك  
الى البلاد والناس فيهم من المقاصد على اكثر العباد والناس  
اكثرهم عبد الدنيا وفي طباعهم حجب الاله اهل المدن عند الملك  
السيف والقلل والديار والدمهم والجماع عليهم السلام  
ول يتابعهم تحت الخوف وبعضهم تحت السيف ولا تكاد تخفي  
عن ملك سرعه احاد العوام الى اغراض الملك خوفا  
وطعما يتقبلون بحاراته كيف شاؤوا فاشاوت معي ساوم مع ذلك  
الصلوات قائمه والاذان مرتفع والمصور معتبر والمخ مستطاع  
والتركوا عابته والجهاد قائم والناس على من انهم في اسواق  
قائمه واللسان مطروقه والملاهي بين العواقر ميسورة

في

في البلاء والاشقا والخوف غير ولا امير المؤمنين على ايدى طالع اشباعه  
ولا نابعه ولها استوسق لنيروان امرهم بسبب قتل عثمان وقت على ابن  
ابي طالب عليه السلام في حاله في قلوب الناس ونبت بينهم هذا لا  
وتفج الشيطان وقال اللسان حلال الملك وهران وشتا في القبر  
اصول ونبالها فروع وسفت لها القنان والتمرها لغيرها الحق  
ولاشقاها الرسول ولا جبال العقل ولا اكل مرها لاوليا ولا  
طعمها الفقرا وظهر ذلك من احياء واختلاف في مسائل وسخت اخبار  
وطوبى انار واستقر العالم على الاحتلا في علام لايتلاف في الجبله  
الحيوانيه بحسب صوابها ومنشاها كما اخبر الصادق الامين بقوله  
المولود على الفطره وانما الابواب يهودانه وينصرانه ويحسانه  
تاهت دوله بني اميه وشتا دوله بني العباس فوجدوا بني اميه قد  
لهم الملكة على امر لا يحتاجون فيه الى مصايغه انا على عليه السلام  
وملا رانهم لعلمهم ان الملكة بالاصالة لهم فافروا الوظائف الق  
قررها بنوا اميه في ايجاد نار الطالبيين على حالها وساسوا الناس  
بها وتيا ولوها هنية مريه وامدوا العالم بالمعاون لهم على اغراضهم  
بالاموال واستخدموا على ذلك الرجال ووجهوا على ذلك مقامات ومرتبات  
وولايات ووسطوا الحبات والصدقات فلما احسن الطالبيون بولايه  
بني العباس واخذ حقوقهم بغير حقها جوار الاطراف والاضايط  
وخاطبواهم في القيام على طي ذلك الساط فانديهم العباسيون  
الرجال واستعدوا لهم القتال وتولاهم المنصور حتى قتل منهم الالف  
وسرد منهم الصنفون ومن وقف على مقال الطالبيين عرف ماجرى في بني

لناس

له

دطو



العباس على ابي علي عليه السلام حتى حطوا بشجرتهم وفوقوا  
وافنوا اموالهم والادوار والهمم واضطربوا العباس الى اقامه دعوتهم  
وتسير كلمتهم وهم اعداء مملكتهم وحراستهم ابي علي عليه السلام  
سقا على عناد بني اميه في استغرت دولتهم ولا همت صولتهم  
حتى فهموا ان شجرة الطالبيين متفرقة الاغصان ذابلا الاقان  
نافضه الذي مخصوصه الشوك باسمه الشرب فغدا ذلك استغروا  
وسكنوا ولا يامنوا حتى علموا ان جميع الرعايا في البلاد الشرقية  
والغربية اعداء محمد يعصون اصحابه عليهم ولا ياتون بذكرهم  
اليهم قلما علموا العباس ذلك استفاموا على الترفه والهزل  
والغلب واللهو حتى صنف لهم كتاب الاعاني وكفى به دليلا على عجزهم  
اليهم وصارت عجايبهم مواطن اللعب والنور واللهو والكذب والخبو  
والفسوق والحقاب والعلوق والملاحم والفجور والخي والظلم  
والزور والدعاء الشياطين والالمة الفاسقين لسيرهم من العوام وقبول  
على المنابر والمنازل الصوام القوام ويسموا لهم امر المؤمنين ولا يعرفون  
الايمان ولا يعرفون اليهم الخلافه التي ليس من الرجز ولم تزل الدعاء لهم  
لنبي العباس بالمبايح والرجاء على عليه السلام بالقباح حتى سموا الحق  
في قلوب الجمهور وغلطوا على كثير من الامور الى ان مات عليهم السوء  
والارذال واستحق بهم في المجالس والمحافل وعبد بهم السنة الصبيح  
وعلق بهم العبد والخصيان واصبحوا على عليهم السلام مذبذبه  
في كل وقت ومن انتصر لها يكتفون من جمل قبحهم ومسيرهم قبل سرا  
وفقر طرد وعالم شره والله في ذلك اسرار لا يعلمها الا العالمون وعوام  
لا

لا يعتبرها الا المحققون من الفتكات الخلفاء والملوك والعرب والعجم في  
استعمالهم للذات وارتقا بهم المنكرات الى الخبيثات على سبيل  
النسب والمخاريق والخلافه العلويه التي فرضها الله ومنها محمد صلى الله  
عليه واله وامرهم وانصر عليا فاضطربوا الى وضع المدارس المشغله  
للعوام والربط التي اقلت في القلوب لاهتمامهم والسماطات الدسمه والانعام  
والملايس الفاخره والانعام وسموا كل رئيس من الدعاء امام ليصبح لهم  
على الخلافه المهنوكه بنهمه ولصير الخليفة الغاصب لكل امام منهم  
وهو يعلمون انهم يتكبرون الانام وباطون الحرام واصبح الساقط من المدرسه  
داعية للخليفة الغاصب قائما بغرضه متاويا لمعادنه متفيا على بطون  
فيه ملغز المن لا يوايه ياخذ على ذلك الجواب السنيه والمساكن لعليه  
والمالك البهيبة والمطاع السهميه والملايس الفاخره والمقامات  
الباهره والتعظيم والتلذذ في المنام والقلب في مشرات الجمال  
وهو ينج مطالب الخليفة امام واعلى مكانه في المدرسه ان ينافض  
ويعارض ويأمر في قيام الحجة على الروافض ويتابع الناس على ذلك  
جبل بعد جبل واندرجوا عليه خلف اسرسله وتنامد هذا الجهر بين القوام  
واسد رج منه الخاص والعام واستتر به اعمال الشياطين ومكر  
الفراعنه والاسلاطين والعامي فيعتقد على هذا المذهب اسرع  
من انقادهم على محرفه الله وهو مذهب جوق ويعون ولا يدر  
فاستغل علماء الجمهور بالخلافه والشفاوه والقوام يتابعون الباعه  
والفلاح من لم يزل اطله وعبد ملالهم واحبب للنفاصل  
التنافس وانتظر العالم على صور من اعتقد غيرها كفروا من التمس



ليسوا بها جبر قضا وفي علمك على الله شايك وان اردت هاتك  
ان الشيعة طائفة قليلة العدد كثرة العمل بغيرهم من الرسول  
عليه السلام لم يخلوا رسما ولا اجهدوا في رأي ولا غير واسنة  
ولا بدوا فضله وان ما دقهم فيما يعتمدونه وسنهم الذين سلطوا  
من بين السوية التي خرجت على ملوكهم من الملوك الذين خرجوا  
على النبوة ثم انهم يقرون سوحلا الله تعالى ويرهبه الاوصاف  
التي يره نفسه عنها ولا يقولون بهم يعرفون الله والتي والامام  
بالبرهان والليل لا بالوهو والتخيل وانهم اصل الدين وعمدة  
المقولين للشيعة عند طعن في الرسول وكما في الكتاب ولا في  
السيرة ولا في الملايك ولا في القبلة ولا القول اعلم من الصلوة و  
والزكوة والحج والجهاد ويقرون بالبعث والنشور يوم الحساب  
وما وعد الله به من الثواب والعقاب والجنة والنار وينسبون  
حاج النبي صلى الله عليه واله وسلم على لسان لايه من اسباطه  
وعلى السنة الصحابة الذين اعبوا ولا انقلبوا ولا بدوا ابتداءهم  
على من حاج الامام المنصوص عليهم لم يخرجوا عن قضا الله ورسوله  
فما امر او نهاهم الا بقولون بامامه اني كرر اني فحافه الماخوذه  
عن عمر بن الخطاب ولا بامامه عمر الماخوذه عن اني كرر اني  
اني فحافه ولا بامامه من اقباني لهما ويعتقدون به من ليقول  
بامامه حتى عاد من الله نصبه الرسول بامر الله وكلف الامه  
اتباعه فلا بد من ولا عمل ولا يصح عندهم اجماع الامه بعد تنبيهها  
على مجتارها لانه ليس لامه بعد تنبيهها اختيار من قبل نفسها اذ ليس  
الخيرة

الخيرة من امرهم فيما قضى الله ورسوله من اتباع العرب المنقلبين بعد  
النبي عليه السلام فهو على ضلالة ومما ولا يصح ايضا عند من اجتهاد  
في حق الرسول الا ان فازق الرسول قبل احوال شريعتهم وخرج عنها  
يعارضوا وجوبه وطريقه بغير ما فات النبي اجماع الشريعة  
وقد اخبر الله تعالى بنبيه عليه السلام يوم ما قام الامامة واخلع العهد  
على امته في ولاية علي عليه السلام فقال اليوم ما كنت لكم حبيبا والتمت  
عليكم نعمي ورضيت لكم رسولا فلي سبب كل من سبب علي لا سلام  
لهمم وقتلهم واخذوا من الحكم من انهم ورسوله من تتبع اجماع  
العرب على استعلاء واني بكر ابن ابي فحافه وعمر فحافه ووجهه وعرضه حلال  
والله تعالى وثقتهم بقول انهم يهدي لي الحق احق ان يتبع امر من  
لا يهدي الا ان يهدي فما لم كيف تحسبون ولا فمجمع الصحابة  
والقراية الى هداية علي عليه السلام ولم سالوا احد حمله الامه  
ولم يستتر شدا من الصحابة بعد النبي صلى الله عليه واله فلا اوجد الحق  
والمناصبه من حال اني بكر ابن ابي فحافه وعمر ابن الخطاب لم اجد على  
وشيعته وولد عرقنا ما كان في نفس اني بكر ابن ابي فحافه وعمر الخطاب  
علي علي عليه السلام والحقد والمناصبه والا من ان شئت هذه الفتنة  
لموديه الى الهلاك في العقاب من عمل الشيعة ويعتقد انه من اقام  
لانسان الصلوة وانا الزكاه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واما  
حدود الله وفرانصه وسببه ولا يتبعه في الدين ولا في الايمان  
ومات ولم يعرف بالكران في فحافه ولا عمر ابن الخطاب لم يصبه  
ومن اني شل لا لكلمه ومات ولم يعرف على ان في طالب عليه السلام



مات كافر الا ان ابي بكر ابن ابي قحافة وعمه ابن الخطاب الساس  
 الحمد صلى الله عليه واله وان علي ابن ابي طالب عليه السلام  
 اصل محمد وهو اميرهم وميرتهم والصلوة في الصلوة لا تضر الا يذكر  
 الحمد صلى الله عليه واله وممن وقع الاهمال في الصلاة  
 عليه السلام وقع الاهمال في الصلوة وممن وقع الاهمال  
 في الصلوة كان كفرا وممن وقع عليه كفرة والله عني العالين  
 وهذه المقالة منه المستطير علي ما اوجبه الحسد من العرب  
 على الرياسة والمروءة والله علي ما في نفوس العرب المفاخرة  
 والمكابرة وقتل بعضهم بعضا قبل ظهور النبوة فما ظنك بها  
 من قلوبهم من الجحش علي ما علمهم منهم والي الله ترجع الامور  
 واما معرفة السبب المثير لمثل هذه الفتنة في كذا من حق  
 دون جبن فهو انه ينفو في الازمنة الخالية من الرجال  
 العقلاء والوزراء العلماء والملوك النخيا في البلاد المهمله  
 عند الملوك الغافلين في المدن المتضعة عند اهل  
 السياسة مثله من وقع او شغله وضع مفتون تحت الرياسة  
 مني الله علي الملك سكران يطلب الحمد له بحضيل الترو  
 يتلطي فيه الشيطان وتجمع فيه الالبسة وتقدمه الحماقة  
 وتحميه الدلافة ويتصرفه العرف الكافر المتصل بعصر  
 القوم المعلنين بعد النبي صلى الله واله ولم يخرجوا الطبع الجبر  
 ويخرجوا الزمان من الرجال وعلم المكان من راي لا جواب  
 وفي نفسه طلب المراتب ورث المطالب وهو فاسد الاصل  
 صدر

صغير العقل ناقص الاعضاء ذل الالهات والابا وهو بين السوء والعلوم  
 منقوض بالدين منسحق علي العالمين سلاحة نلاوة القرآن لا ساويله وشراسة  
 العقيدة لا يحكمه وتخليه ورواية الحديث النبوي لا يتقبله وليس معه  
 ملك خبر ولا وزير بصير ولا عالم جبر وهو خال من العلم ايت الفهم  
 الجنان بين فضلاء العارفين كليل اللسان بين المحققين انه مع النوف  
 في عالم المتوفين وزع الاحسن بين رفاة الفتن واستدراج صفحا الاموال  
 وتاليف سقمها الرجال وعنده من المكر والحيل والمكاره والعلل المتضعة  
 في الملايسر والفضيلة في المجالس ما يستدعي به العوام وسيلهم الاعنام  
 ولا يزال يقرب ويبعد وتب وتبر كد جي يعلق بالصيد شكة ويسوي في  
 الحريق شيمكة فتداه يتسربل الزهد مع جهله ولعوض وسهوا وساو ويكي  
 لقله فضيله لا سيما ان كثر بينهم النفاق والخشوع والادعية  
 والصلوات الدموع دنا براه بصليفا قاذرا مررت به في جمع من دعوا  
 وجد دعاه ما كلفه شدة لا تقع فان كثر في الصغر استقام القوم وان  
 واظب علي زيار المقابر استعطف الا صاغر من العوام ولا كابر  
 فان استلصقته الرياسة والحماقة وحركة الشر والوقاحة  
 وما لا ياتي به اطول وعرض اعرض نظر الي المدينة التي هو مقبر بها فان  
 كانت كل مشقة ومضرة ويزر وسيراز الغالب عليها مذهب السنة والشعة  
 ثم حجب تقيه صمت عن انفتحه لا يها لا تقوم معه لما فاه الطرف من الطائفتين  
 وان كانت المدينة كالحلة والكوفة او قم وفارس الغالب عليها مذهب الشيعة  
 في السنة تحت تقيه صمت عن انفتحه لان الفتنة لا تقوم معه لما فاه الطرف من  
 بين الطائفتين وان كانت البلد كبغداد واصفهان وما يشاكلهما من المدن



وفيها من الشيعة قسم وفرو من السنة قسم ظاهر حبل الفتنة والفتنة  
 استل من القتل وصار اليه المرجع والمستند وهو المعتدل في ذلك البلد فحفظ  
 المدينة حديد اهلها ونور العامة بجهلها وتكبح اهل الانسواق  
 ويقع بينهم الجبال والسفاق ويجعل ذلك لهم ذريعة الى رضى الله  
 ورسله وان ما فعله من العمل هو الدبر والعاقلة المحرقة الرئيس المذهب  
 يعان هاد امراة الغول القصاص الذين معاشهم القاتل القاتل بين  
 اهل المذاهب لو من عقل فتنة طويل العلم قصير العقل تحت الاشجار  
 وسط حذبه في الامصار او مقصد جاهل منزهة محسنة عام يطلب  
 الظلمة فيلها هذه الامور فحصل من مقاصدها والملا غير الشياطين  
 بين الناس صغائر ولا حقا وعنادا لابل الا بالاولاد والاولاد  
 وسكاسه القوم بالصاد وكثرة الارض الفساد واذا قيل لا يفسد  
 في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولا يسمعون  
 بقول المعاصرين وكبر التلاع والتدبير بين الناس ونظما لا لتباس  
 والوسواس وقد ظهر في الملة الاسلامية من هاهنا الفاعلة العارضة  
 جماعه تنطق التواخي باحوالهم لمز اطلعها والروايات لمن سمعها  
 فالفتنة الاولى في ايامه في الجبل الاسانية والفتنة الثانية في  
 شخص من الاسماض الالبسية القابلية عروق الكفر عروقه وحسب  
 ذكرنا على الفتنة الاولى والاحرة تحاربون صحتها لخال محمد صلى  
 الله عليه واله وما حري لمع العرب عند بلانيه وما عاملوا به عند  
 بصانيه والفسطرية في ذلك سفا على افعال الامم الماضية خرفا  
 بحرف وسط السطر وسجدانه لسير ذلك الزمان الما صي يادم والبس  
 وهابيل

وهابيل وقابيل ومن المستقبل الزمان تفاوت اذا الاشخاص الماتة  
 من اصلهم موجوده والصفات الصادرة عن كليهما معدوم  
 غير منقوده ويكون ما ناتي به من شواهد لا حوال وصدوا الاقوال  
 ما خود من محض الشيعة ونضع الشبهة في سبيل ما حوال ارسال  
 النبوة المحمدية الاسماعيلية لادراجها النرجية وطهورها وادمتها  
 والبيسها في ملايكها ونوضح ايضا الشجرة الملعونة في القرآن ول  
 التمازج فيه ومير هابيل وحده وقابيل ونسبه وذكرنا سلسلة المفضل  
 من روح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه واله وسلم في النسب الاسمي  
 والنسب الهما في النسب الحقي الذي هو من اشعث من القبائل عها ومن ثبت  
 فيها ومن عباد الاصنام والوثان وفي ايراد ما ناتي به بيان لما قد مناه  
 وما قد مناه اصل الما ناتي به والله الموفق للصواب وما سكره الا  
 اولو الاباب فصل نذكر فيه مستند هابيل ومذهبه ومستند قابيل  
 ومذهبه اما هابيل فانه وصي ادم لا خله ولا الخراف ولموضع الوصية  
 الوصية والتكرير حسده قابيل وقتله وهو الامم المختص بالامرية وهو  
 المقتول القربان المقتول بالعدوان وما فاسل فانه اضطر الى تقليد نفسه  
 واجماع حواسه على مقاومة اخيه وان يقابل بظلمته شعاع ذلك الماع  
 الهائل فاقام حربا من الغضب للاربي الالبسي وقضلا خاه فحصل من ذلك  
 في الدرة الفساد والاشتباه فوفق بالثرة الطبيعية الحيوانية  
 وخطي بالندامة والحسرة الشيطانية مع اعلم ان الله وهابيل  
 ان كلهم الله حجة واضحة والعمل به حجة لا محجة والاشتباه الله طمانينة  
 والاعتماد عليه سكينه قال الله تعالى يقاظا للتدبر وارشادا للتفكير

لشجرة

في هابيل وقابيل



تلك الرسالة فضلنا بعضهم على بعض منهم من كان الله وروحه بعضهم درجات  
 واما على سبيل من الله والاساس واللاه بروح القدس ولو شاء الله ما  
 اقتل الذين من بعدهم من بعد ما حاطت عليهم الساسة ولكن اختلفوا فيهم  
 من امن ومن كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد  
 هاج الاية منه على ان كل رسول بعث في امم وان تقاوت درجات  
 المرسلين واما لهم في الدين فكلما اختلفت امة بعد غيبته بها وجه  
 لهم التحديد عليه ايام حياته والاختلاف عليه بعد وفاته  
 لا يختلف الاوقاف صيرت ايام حياته من الجبانة له مما استعمله  
 في مصالح دينها بعده ويزيها الشيطان اعمالها فترى  
 التبع حسنا والخطا صوابا والباطل حقا كما قال تعالى  
 الشيطان يستول على الامم فيهم فتقسم الامة بعد النبي فثلاث  
 قسم موثر بها فله الله ورسوله بعد وفاته وهم المؤمنون  
 وقسم لا يرضى لما قدوة الرسول وهم الكافرون فالقسم المتبع  
 اوامر الرسول واولا هية بعد غيبته هم حزب الامة المتبعين  
 بامر الله ورسوله فالقسم الجاني او امر الله ورسوله بعد  
 غيبته هم الذين خرجوا عن طاعة الله ورسوله وان تحولوا هم  
 ونقضوا عهد الله ورسوله في طاعة الله ورسوله كما جرى لاهل  
 مع السامري وهرود وكما جرى للعرب وعلى ابي طالب  
 خلق الكفا لكف القدر والقدر وليسمي حزب الامة الجاني  
 بامر الله ورسوله اهل النص وحزب المتكلمين اهل الامم  
 فيقول هل يصح الاجماع من طائفة لم يرشدوا رسول الله

بين لهم ما يتقون فانه لو اختلفت جماعته من اعيان الناس وادوا  
 ان يقولوا لا نفسهم شريعة تنوب عن شريعة الله ورسوله  
 ويكون مصادرها وموازدها غير ما يمكن في العقل  
 ولا يكون ذلك تقاليل يكونوا كفارا بما تركوا من الشريعة واقاموا  
 من انفسهم في ان الاجماع لا يجوز الا بعد شريعة من رسول  
 مطاع فان اختلفت على خلاف ما افترقا الرسول فهو الكفر  
 والاختلاف وان اتبعوا امر الله ورسوله وعلمت به  
 لا يسمي ذلك اجماعا بل يسمى اجماعا ولا يكون الا بجماع على امر  
 فاق الرسول فاستدركته امته واجتمعوا على وضعه بعد  
 يعقوب لها سواء وافق ذلك عرض النبي او لا فان الاجماع  
 الحقيقي هو اجتماع الامة على الامر الذي استعمله الرسول  
 وان قلوا او الكفر هو الخروج عن طاعة الامام المنصور عليه  
 وان كثروا فان كثرة السامري لا يقدح في قلدهم ورسوله عليه  
 السلام وهو في عبادة العمل ان في ذلك بعده لا ولي الا بصلا  
 ولا يصح لطائفة بايعت الرسول بعد الامامة ان تقلدوا فيها  
 بعده لم يثبت في المنزلة لها ويكون معذرها على مخالفة النبي  
 فيما عهد اليهم اننا اسلمنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وخرجنا من الكفر الى الايمان وصحناه في السفر والحضر قال  
 الله تعالى فخرجنا عن حال النبي عليه السلام فمن تبعني فانه متي وقال  
 ومن تخلفني فانه كفار ومن بعد ما تبين له الهدى وتبع غير سبيل  
 المؤمنين قوله ما تولى في ورضاه جهنم وساتر مصيرا معناه ان امر

هذا هو الامام في كل زمان  
 وحين لا يكون من غير الله



الرسول واضع والهدى بين المؤمنين على سبيله حتى يحق  
فان يطلق عليهم اسم الايمان حتى يكونوا في المتابعة والالتزام  
بمسار الرسول واتباع سبيله فان الله تعالى امر النبي عليه  
السلام باتباعه من بعده من الرسل فقال اولىك الذي هداني  
الله فبهدى كما قدوة وامره ان لا تخلف في الدين الا بما يوحى اليه  
ربه وقال في موطر من موطر الادب لا تحرك به لسانك لتعمل به  
فصار الامر في النبي موطر بالاتباع والا فدل بالرسول  
وامره تعالى ان تتبع ما يوحى اليه فاذا اجتمعت طائفة لا على  
التعلق بامر الرسول ولا على الاقتران بالرسول يكون اجماعها  
كفرا وصله لا ولا يطلق على طائفة رجعت الى نفوسها وظنت  
انها مؤمنة ان يصدق عليها اسم الايمان حتى يكون في متابعة  
الله ورسوله وليس لهم اختيار مع الله ورسوله في شئ قال الله تعالى  
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون  
الا خيرة من امرهم فابطلت هذه الآية حكم الاختيار والاجماع فيها  
لا يقضى الله ورسوله في سبيل المؤمنين هو الا في حصة الشرائع  
واوامر الله فلا بد من الامه بعده ان يخار وحدث سبيله غيره قال  
الله تعالى قل هذه سنتي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن ابعثني  
ومن لم يسلك سبيله لم يرد الله الى ان لم يحجبون الله فامعوني  
حسبك الله ومن احب الله ورسوله اتبع سبيله وخط عبده وهو  
المؤمن وهو صاحب الاجماع الذي يحكم بقلده وده ولا يخور  
ان يكون النبي سيدا والمؤمن من غيره يافض سبيل الرسول فانه

لولا

لولا المناقضة والخروج عن طاعة الرسول لتضطر الامم الى اجماع  
والنبي عليه الصلاه والسلام يقول جعلتها بيضا بفتنه وفتن اجماعها  
بعد حتى قتلوا بالسيف وحملة الاجماع ما اتفقوا على سبيله  
فمن العبد عنه نحوه وراى محمدت فهو العفر والانتداب وليس الكنت  
بشرط الا قامت القلة بالصواب قال النبي عليه افضل الصلاه  
وستفتروا مني هذه طائفة مني ففرقة الناجية والاطم والافاق  
في النار وفي رواية هلكي فلا تنفع الاس وسبعين فرقة كبرها  
مع ايمان الفرقة الواحدة الناجية وقلها امر في ملة افترقت بعد  
نبيها الى اجماع على امر غير ما سنده الرسول فالرسالة والنبي في  
ذلك الشريعة بافضله نكاح الامر الرسول وقد كلف هذه الشريعة  
وهذا الدين سعادته في قوله لو راجع العبد على بولايه  
او لم يلزم من اليوم ما كلف لكم دينكم واما على رعي ورسولكم  
الاسلام ديننا فاي اجماع لطول الاله الامه بعد اكمال الدين واعلم انه  
متى صح الامه الاجماع على غير الامم وتولية امام فقد شهدوا بها  
وكل من لا يقاتلني حتى يقاتلنا لا اله الا الله والارض خضعت لغيره  
انتهى وسرى ذلك في الزمان حتى لا تخفى الحقائق وتختفي المعاني  
واي جهل بلغ من الاجماع لطائفة والطائفة الاخرى التي لم وافها  
امام مخصوص عليه من الشريعة وهذا صرح الاجماع من امه بعد  
رسولها الا اذا قيل رسول الله او غيره من سبيل عارض وهذا  
لم يخلو عن الاس في الامر السالف او لم ير ان العرب لما خرجت عن  
طاعة الله ورسوله والرمم هو بها في الاجماع كيف سلك المذهب



الخلفه والعقائد المتنافره والولايات المصطره وياحل  
 الشريعة من ضيق الملوك والوزراء والحكام ما شهدناه وعرفناه  
 وراينا كما فاما قول النبي صلى الله عليه وآله اني على ضلاله لم يرد عليه  
 السلام من الامه مطلقا بل ما جاهلها وعالمها لانه لو صح ذلك لخط  
 اخط من محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولو اجتمع عشروه وعشرون  
 لو يدوم ما يدوم الف والالف فنتار عواول فتنازلنا محمد صلى الله عليه  
 وآله ان يكون علي الصواب كغيره من الامه انما اعتبر هو  
 السلام بالامه وعني عن النبي لا يجمع على ضلاله فمن اجتمع على ضلاله  
 فليس من امته ولا يجمع على ضلاله فهو من امته وهم القوم الذين شغلوا  
 معصية في الحياه واليات قال الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا  
 ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينظر الى قوله لا بد  
 وقال علي حرم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اول ما  
 او قيل اتعلم علي عافيه ومن سجد على عيسه فلنصر الله سبنا فالذين  
 صدقوا ما عاهدوا الله عليه لم ينجحوا الى اجماع بعد النبي عليه  
 السلام والذين في قلوبهم مرض اضطربوا الى اجماع ليصلوا الي  
 مقاصدهم من وجوه الشتره معهم فظنوها عاصمه من الله والله  
 تعالى يقول ما علم ولا بعد الا كفر ولا حله ولا حجة لاهل الشتره  
 على اهل القبله لان الشتره مبدل بالجهل كما اخبر تعالى ولكن افر  
 التائب يعلم ولا يشعرون ولا يفقهون ولا يؤمنون ولا يشكرون  
 والذين هم الجوعار هوى والعلف مبدل بالعلم قال تعالى وقيل  
 ما هم في قليل من عبادي المشكوك قال تعالى وما امر معه الا

قليل

قليل واذا صح فما مع ان يكون امه محمد صلى الله عليه وآله  
 هم القوم الذين التزموا عهد الله واتبعوا سبيله ومشتوا بآوامة  
 ونواهيته واقل الجمع ثلثه واما اقل الجمع اثنان وهما الامام  
 والمامور وقال تعالى ان ابراهيم كان امه واحده واهل الجمع الكثير  
 الا على ضلاله واهل الشتره لا على الحق قال الله تعالى ولكن  
 فيهم من امن ومنهم من كفر ومن حال ان تكون القبله القائم برؤس  
 السيد عليه السلام في الاختلاف وتكون الكثيره الطائفة الملتزمة  
 من العرب المتنازعين في الاتفاق لا يتصور ذلك الا جاهل بعد  
 الهوى واعلم ان افوي الفرقه الناجية قلها لان الهالكين  
 اصحاب النار اثنان وسبعون فرقة وهذه الاثنان وسبعون  
 فرقة لغائد في فرقة الجنة فلا يزالون يقصدونهم ويودونهم  
 ويعاندهم ويتبعونهم واذا انكسر ان يقتلوه قتلوه قاتل  
 دليل على الفرقه الناجية قلها وتغلب الاثنان وسبعون فرقة  
 عليها والمعتبر المنقطع في زمانها هذا الا بالحق عليه احوال  
 الفرقه الناجية ومحال ان يكون محمد وآل محمد من اهل جهنم حرب  
 قابيل يكون لعرب اللبر حوا من اللبر وعباده الا صنار الي  
 الا بسلام رغبه ورهبه وحققوا الرسول وشاققوه وكرهت  
 فيهم الايات النفاق والسفا وحرب هاييل ولا حله ما الى تطول  
 في هذا المعنى لصاحب البصيرة فالساره في ذلك يعني العبارة  
 والله يقول الحق وهو يهدي السبيل والحمد لله رب العالمين  
 فصلا احاكمك فيه ما لا يخفى على هذا السلام ولا نشو

الامه على



عن طبعك المستقيم مذاكره مصحح فيها ما اسير اليه من حشده  
مطلوبه يكون انما حارها ولا عها من تصدك فانه في علمك عضد  
الله لا رواح النور ونور بك المطوب المستنصره ان من الله النور  
كل مره ودرجه النور في كل درجه فانها في الغايه في  
المطالب الغايه في الربا ولا تاكلوا مع شرفها وحررها  
وصلها من اعدا تحاروها الساف وحساد بها كرونها  
بالفان وحسدك في مراتب الملوك والاسلاطون والارباب  
والشياطين من الفاسق والحاسد والمهاكره والتضاد في المراتب  
والمفاخره فيما ظنك بقاء النبوه والرسالة وما فيها من العظمه  
والجلاله مقام يتطاوله رؤس الجبابرة وتبدل بصيته الا كاسرة  
والقباضه مقام لا يعرف قدس الا الاولي المقربون ولا يثبت تحت  
اقامه ونواحيه الا عباد الله المخلصون ولا يصير فيه وعليه الا  
المؤمنون المحققون بحمار صطرب فيه غير الحق وبما رحمة الله  
العلماء مقام لا يورث الا الاذوالفلسف والمعلم ولا يورثه الا ذو  
حظ عظيم فادع الله بنا وارسل رسولا معنا له من اسباب  
السعادة ما نوبده اذا باح عليه من عباده واقام له من الاضار  
من عاصده اذا حركه من قصده فادع الله في ذلك الرسول  
وتعبد له في العبد الحاطه بانه اقسام من السمن اهل العباد  
والطبع والمطر من وهو الا فلور لومون حمار وصدها وهم  
اهل النور والبطر والالب الصافه والعطو وهو اهل الصبر  
الصحة على حطر وفسر وهو لا كروت يسكروه فتراهم على

وسا فوره

ونافوره جهله وطغيانا وفسر وهو المتوسطون ما فون  
بها كرون ويسالمون ويليهون واذا القوا الله من انوار  
فالوا امناء واذا اخلوا الي شياطينهم قالوا الله معكم انما نحن  
مستحيون فالمؤمنون يرفون في منابه الرسول معرفه الله  
والدار الاخره وما فيها من الرب الفاخره والمناقبون بربهم  
عرض الحياه الدنيا وظاهفون على الرياسات الدنياويه واما  
الكفار في خط الناس من يدحر الفخره بربله خربه ومن حارب  
الدنيا بوبه منها ومانه في الاخره من صبر وقال في الرسل  
فضلنا بعضهم على بعض منهم من علم الله ورفع بعضهم  
درجات واتينا عيسى ابن مريم بالسب وادناه بروح القدس  
ولو منا الله ما اسفل الذر بعدهم بعد ما اهلهم الشياطين  
او كراختلفوا فممن من امن ومنهم من كفر ولو ساء الله ما افسلوا  
ولكن الله يفعل ما يريد فلما لم يسا الله افسلهم جعلهم تحت  
الامتحان ليهلك فكل عربه وحي من عربه وحي والله  
الحي وسطل الناطل ونطل الله الطامير ويعمل الله ما يشاء  
فصل اعلم ان الله يعاسبه وحرته برباعه ان وظهور  
الدعوه المحمديه صلوات الله على صاحبها مصحح عن الاستسجاد  
والاستسلام لشي من الامم العلميه لعمور فضلها وسرورها  
فصل في اول ما ذكره من الرسل السابقيه في البدايه  
والله خله في النهايه خاعته وهو الصادق والامير والمعلم  
الذي لا ينرايه قال في روايه اول ما خلق الله تعالى ليعمل



وفي رواية اول ما خلق الله نوري وفي رواية اول ما خلق الله العقل  
 فقال له انما كان وما يكون الى يوم القيامة فاشهد  
 صلى الله عليه واله الى نفسه ومقامه وصاعده ان النور  
 الاول والعقل المحيط والقل الكابت برعايته عليه الصلاة  
 والسلام انه قال كتبنا وادع من الماء والطين وفي  
 رواية وادع من روح من الروح والمحمد ثم اقامة الله تعالى  
 وسننه من نور الله الى السيرة بعدة وقال تعالى وهدس  
 مخاطبا له على هاذو الال حوال فليركح من يوم وليلة  
 في الساجدة ثم يركع من الاصل الطاهرة الى الارحام  
 الزكية حتى ظهر سيد البشر من صلب سيد الاوصياء عبد الله  
 ابن عبد المطلب عليه السلام فصل في ذكره  
 خصائص محمد النبي ابن عبد الله بن عبد المطلب وخصائص علي  
 ابن ابي طالب ابن عبد المطلب الوصي صلى الله عليهما وذكرونا  
 بعضهما من النسب الاماني الاسلامي والنسب البشري الابراهيمي  
 النوحى ليمتازا بذلك على جميعهما من شعوب العرب وقبايلهما  
 ونعني بالنسب الاتصال النوري من رسول الى رسول ومن نبي  
 الى نبي ومن وصي الى وصي كما اخبر الله تعالى بقوله انا اوحينا  
 اليكما اوحينا الى نوح والنبيين بعده و اوحينا الى  
 ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى  
 ويونس ويونس وهرون وسليمان وايننا داود وزبور  
 ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك

خصائص النبي  
 الله عليه  
 علي عليه  
 السلام

وكلم

وكلم الله موسى تكليما مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة  
 بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما وقال تعالى ان الله اخذ من  
 ادم ولوقا والابراهيم والاسماعيل على العالمين خيرة بعضهم  
 بعض والله سميع عليم والمراد من هاذو الال عند ابي ابي طالب  
 القويحة لابي ابراهيمية المحمدية صلوات الله عليهم فان لغيره اشعبت  
 من هذه المظاهر النبوية لمناجاة الاهوية وتفرقت الاراء والديانات  
 وعبادة الاصنام والوثان قال الله تعالى ام يحسدون الناس على  
 ما اؤتمروا به من فضله فقد اتينا الابراهيم الكتاب والحكمة وانا هم  
 ملكا عظيما فمنهم من صدقهم ومنهم من صدقهم ومنهم من صدقهم  
 فبران من ولدا ابراهيم وآله من صدق الكتاب والحكمة والملك العظيم  
 ومنهم من امن به والمعتبر من هذا النسب يصل الى الاسلام فيه علي  
 سلسلة غير منقطعة ولا مشعبة فان النسب الحقيقي بين الانبياء عليهم  
 السلام هو الاسلام واما ذكرنا ليد معلوم بعض المحل من القائل  
 سواكم وانسابهم ويهون شرف الانساب من غير هذه السلسلة  
 النوحية الابراهيمية النوحية المحمدية فان الاهوية والعبادة  
 لهم ان يبدلوا ويفصلوا ما اضرروا الى راحة ونقصه يتم مناصم  
 ولا راحة لهم الدنياوية وروغوا قوم السوا من اهل البرقة ووضعوا  
 من قوم السوا من اهل الاصابع وصلوا واصلوا شرا وقال  
 الله تعالى ام يحسدون الله على ما اؤتمروا به والله على سمعه  
 وقليه وجعل علي بصرة عشائره وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه معبود وما اخبر الله ورسوله بذلك الا في الخلو من عبد الهوى

وج



يعود بالنسب من المختار من وقد الرسا في هذه الرسا البسطا  
ذكرناه من النسب الاماني والنسب الاسلاقي والنسب البشري المتصل  
من نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه واله وسلي الى الفاتم  
من ولد محمد صلى الله عليه واله منهم العرب والعجم فليدكر  
النسب الاماني من نوح عليه السلام قال الله تعالى والعلينا  
نوح اذ قال لقومه اتقوا الله ان كان كبير عليكم مقامى ونذ كبرى بانك  
الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركا كبريا من امرهم عليهم  
ثم اتفقوا الى ولا يطرون فان لم يجمعوا لىكم من امرهم الى  
على الله وامر ان يكون من المسلمين فهو بعد الطوفان اول المسلمين  
وان سعت قومه شعوبا وقبورا منهم فالله حي عدو الاصنام  
والاوثان ورحموا عن نوح عليه السلام والامان فلم يزل الاسلام حار في  
اوصيا نوح عليه السلام الى ظهور ابراهيم عليه السلام  
قال الله تعالى ومن بعثنا نوحا الى قومه فليدكرهم الا سجدوا لى نفسه ولقد اصطفا  
فى الدنيا وانه في الاخر من الصالحين اذ قال لربه اسلم قال  
اسلم لرب العالمين ووصى بها ابراهيم لله ويعقوب بايى الله  
لكم الدين فلا تتخذوا الالهة من دونهم اسلم قال الله تعالى  
الله تعالى وادبر مع ابراهيم الفواعل من الله واسمعيل رسل  
ما انكنت السمع العليم رسا واخبرنا مسلمين لك ومن ذريتنا  
امه مسلمين لك وازنا مسلمين لك وعلما انك انت الباقى الحزم  
وان شعب من ابراهيم ومن وفوق وجهوا الاسلام الى اسما  
على والنسب لهم الاهوية والاهام والظنون اسحق ويعقوب

عليهما

عليهما السلام قال الله تعالى ام كنتم شهودا اذ حضر يعقوب الموت اذ قال  
لبنيه ما بعدون من بعدى قالوا ان هذا لك واله انالك ابراهيم واسمعيل  
وانساق الهاوخن له مسلمون الملائكة عليهم السلام قال الله تعالى  
ايحسدن الله يعقوب وله اسلم من السماوات والارض طوعا  
وكرها واليه ترجعون الاسباط عليهم السلام قال الله تعالى  
قل امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحاق  
ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وتكسى وما اوتي الميثون  
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون يوسف الصديق  
عليه السلام قال الله تعالى محرابه رسله من الملاك  
وعلمى من اول الاحاد فاطر السماوات والارض والارض والاخر  
نوحى مسلما والحقى بالصالحين وان سعت من هاولا عليهم السلام  
من الشعوب والصال لا را والذباب والاهوية امم فليس عليهم  
بعد من صل وعوى واسمع الهوى لوط عليه السلام قال الله  
تعالى فاحر حرام كان وهما من المؤمنين فهاوخلنا بعد من المسلمين  
موسى عليه السلام قال الله تعالى وقال موسى لقومه اتقوا  
ارسم امم بالله فعليه نوحوا ان لم يمسكن السموة حتى امموا  
باله موسى عليه السلام وهما هو وعون قال الله تعالى  
محرابهم وما سقر ما الا الى ما بال رسا ارفع عليهما صبرا  
ويوفى مسلمين فرعون حذر له العرق قال امم لا اله الا  
الذى است به سوا سرائل واما المسلمين سلمان عليه السلام فى  
دناه الى يفتن به من سلمان وانه سمر الله الرحمن الرحيم

للمسلمين



الا نعلم ان علي واثني عشر من اهل بيته عليهما السلام قال لهم قال يا ايها  
المؤمنين اني بعثتكم فيكم رسول الله تعالى فخذوا مني  
فلما احببوا اهل بيته عيسى عليه السلام قال الله تعالى قال عيسى من اصابني  
وكما مسلمين عيسى عليه السلام قال الله تعالى قال عيسى من اصابني  
الى الله قال الخواريون نحن اصرار الله امنا الله واستشهدنا بالاسلام  
الخواريون قال الله تعالى واذا وجهك الى الخواريين ان اموات  
وبرسوني قالوا اما واستشهدنا بالاسلام لا امرنا الله من ابناء النصارى  
واذا اسلمنا عليهم انما قالوا امنا الله الخواريون انما كانوا من قبله مسلمين  
الا عراب الذين يصليون من اهل بيته يصليون بالاسلام قال  
الله تعالى فخذوا مني قالوا لا عراب منا قلن ننزل ولكن عرابنا  
استلنا الخواريين من اهل بيته عيسى عليه السلام قالوا يا ايها المسلمون ومسا الفاسطون  
من اسلموا اولادهم وارسلوا محمد صلى الله عليه واله وسلم والله ان  
صلاه في وسعي ومحمدي ووماني لله رب العالمين لا سر لك له وبذلك  
امرنا وانا اول المسلمين وقال له فارجعوا حرك فاعلم الله وحيي لله  
ومر ابعثي وقال الذين اوتوا الكتاب والامر الاسلامي ان اسلموا  
فقد اهدوا ولو ان تولوا فابها عليك الملاح وقال تعالى ومن  
احسن حياء من اسلم وجهه لله وهو محسن وقال تعالى فمن  
مردا به ان يهديه لسرح صدره للاسلام وقال تعالى وان  
هدي الله فهو الهدى وامن السبل الى العالمين وقال  
تعالى ومن لم ياتك الكتاب فليطو به وهدى ورحمة وسرى  
للمسلمين وقال تعالى فليطو به روح القدس من اهل بيته  
امنوا

ابراهيم

امنوا وهدى وسرى للمسلمين وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا  
هذه البكة التي حرمها وله كل شيء وامرنا ان لا نؤمن بالمسلمين  
وقال تعالى ومن احسن قول من دعى الى الله وعلم صالحا وقال  
ان من المسلمين وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وانتم عليه  
تعي ورضيت لكم الاسلام مردساح فهدى سعاد الكتاب  
الذي يراد على محمد صلى الله عليه واله وسلم وهو الا ان  
حجه على من قبله وبعده من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته  
مسلمون وحلي لله وهي تحفظ سريته ولم يظن كافر  
فاسلموا ولم يظنوا في الاية ذلك التي وبلاسلام كان  
الا تساح وبه وقع الخمار فهدى سعاد الصريح عند الله  
لا يدخل فيه احد من القبائل والسعوط الا بايات طاهرات ومعجزات  
باهرات وسواها من ايات واصل ما يحق للاسلام سواها  
المعاني لذلك المسمى عرسا او عجميا منسوبا او معجزا هاسما  
او قريبا فهدى سعاد الايات والرسائل واوصاهم  
فهدى سعاد في هذا الفصل ان ما الله تعالى اعلم ان الله لا يهدي  
الكتاب من عند الله عز وجل ان يري ذلك الذي وصا بوجه اسرار  
سويه واسرار الكتاب لم يزل عليه وكشف له سجد ليكون  
ذلك الوصي حجه ذلك الذي على قومه وليلا يصروا الامه في ذلك الكتاب  
باراها وعقولها فهدى سعاد فلو بها كما احب الله تعالى فقال  
هو الذي يراد عليك الكتاب منه ايات كانت من اهل الكتاب والآخر  
منشأها فاما الذين في قلوبهم زيغ فيشعرون ما تشابه منه انما

مريم



والاجرة عليه وما في الاصل الاصل الاصل الاصل

العبادة واسما تاويله وما يعلى تاويله الا الله والراسخون في العلم  
 يقولون امننا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب فما الرسول  
 والا امام والكاتب هما الخ على الامه ليحكم في كل عهده وحي من  
 حي عن بيده **فصل** في علم وفلك الله لكل خير ان اصحاب  
 الشرايع من ذلك ادم الى ذلك محمد صلى الله عليه وآله وسلم كل واحد  
 منهم بشر بعد جديده فالاوله فاتحه والثانيه خاتمه والى ذلك  
 اشار النبي عليه السلام باستئذنه الرمان ادم نوح ابراهيم موسى  
 محمد صلوات الله عليهم اجمعين وان لكل واحد منهم من الاوصيا  
 الموصلين به في الازمنة المساعدة والمعارية اثني عشر وصيا  
 يحفظون كلمته ويعتقون شريعته ما دام التكليف باقيا والوصي  
 هو الخ بعد ذلك النبي وهو الامام الباطن تاويل الكتاب الصامت  
 يحفظ الشريعة ويعلم الخدود ويسد السعور ويقتضئ الظلم عن الظلم  
 فالشريعة الاولة الفاتحة ما دام علته السلام واوصياؤها  
 اثنا عشر وصيا وهم سد فباي فتيان قسم فادرس وادرس المصحح اسود  
 اتوب ادراس ذنوبنا حوز الشريعة باسمه نوح عليه السلام  
 واوصياؤها اثنا عشر وصيا وهم سام ورافا وشمع وشمع  
 فانوا سام وشمع وشمع وشمع وشمع وشمع وشمع وشمع وشمع وشمع  
 الباقية لا يرفعهم عليه السلام واوصياؤها اثنا عشر وصيا  
 وهم اسمعيل اسحاق ويعقوب يوسف ابوبكر بن ابي طالب  
 حاسان الانس وانشراح انا كما مدع الشريعة الرابعة لموسى عليه  
 السلام واوصياؤها اثنا عشر وصيا بنو نوح وعزروا وفردف

عزروا

عزروا انما اود سليمان اصف انوار صفارون واعب الشريعة  
 الخاتمة لعيسى عليه السلام واوصياؤها اثنا عشر وصيا وهم  
 عزروا وفردف وعزروا وفردف وعزروا وفردف وعزروا وفردف  
 الراحم الشريعة السادسة لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم واوصياؤها اثنا عشر  
 وصيا وهم علي الحسن والحسين علي بن العابد محمد الباقر جعفر الصادق  
 موسى الكاظم علي الرضا محمد الجواد علي الهادي الحسن العسكري  
 المهدي الباقر المسطور وحميد الاوصيا وعزروا وفردف وعزروا وفردف  
 لستة ايام من سائر فاني حصل من الوصي المتصل بالنبي المصل اليه  
 من الرمان الى وحي اخر حفظ تلك الوصية الرخا ليل من شريعة  
 ذلك النبي وبما بان ذلك الوصي ولا يزالون يقولون الى ان يظروا الله  
 جهر او اما المعروف عن متابعه ذلك الوصي من العوام في كل زمان  
 ويقال لهم الجمهور ولهم ائمة لكنهم لا يعرفون الحق المار ولهم سادة  
 وكبر الصلوات وهم عرسل الله وهم لا يعرفون احدا الا قال الله  
 تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول  
 حق وجاهر النبأ وقال تعالى وعزروا جعلناهم ائمة دعون  
 الى النار ويوم القيامة لا ينصرون والاعتماد انه ليس له صاحب  
 النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم واوصياؤها اثنا عشر وصيا وهم  
 الي ادم عليه السلام وحصل لهم بالايمان وهم ولهم ائمة الروعة  
 والسرور ارب رب مقاماتهم الالهية السبعة ولعصبة حقوتهم  
 سعة الخصال المتفلسين بعد موت صاحب الشريعة طاب الميعاد الدنيا  
 وهؤلاء هم الذين دعوا بعد ايمانهم وهم اهل النار لست منهم في شيء







فلما استروح عليه السلام لهذه التوجه قال من دري قطلب  
 الامامة لله لله قال الله لا ينال عهدى الظالمين فسر ان الامامة  
 عهد لله عند النبي نيا ليام هو ظالم وار كان من ربه ابرهم فلما حوت  
 عند الله وعند النبي على الظالمين اختموا الى معرفة الظالم قال  
 الله تعالى في الكافرون هم الظالمون فبحسبنا ان كل كفر بالله  
 تعالى في اشركه ولو يوموا في احوال ولو ساعة في نهار لا ينال ذلك  
 العهد وليس له نصيب في الامامة ابراهيمية شوا كان متصلا بالنسبة  
 التي ابراهيمي او متصلا عنه فما ظنك لعبد الاصنام ازمه طوبيله  
 فذلك الذي لا ينال العهد ولا يصح له الخلافة عن الله ورسوله  
 وليس الغلبة والكره في ذلك شرط وادرا استقربا الزمان ونفسا  
 بلا عثار هل قام بخلافه في او رسول من اسلم على يده وخلص من  
 الكفر بهدائه لا يحد ذلك انما يكون خلفه ووضيعة الذي يراه  
 ذلك النبي واعده للوراثة وانه العهد الذي هو امانة الله في  
 حليفه في السلسلة التوجه الابراهيمية المجدية فمن طرعه  
 ذلك فهو ظن الكفر ولا هو وار محمد في لوح محفوظ لا ينسبه  
 الا المظهرين منهم لا في فهمه فصل وحيث كذا  
 لم يرد في المصنوعات الله عليهم اجمعين ما ذكرنا في سرف الاسان  
 الالهية والانسانية والبشرية واوحسان لا يدخل فيه احد ولا  
 يخرج منه احد بل عما ذكره من التسعوية بالقول وهم بامر يعملون  
 بخارج ان لا يطرط فامر مولد لهم ولا اختصاصا بالذي لهم في الشواهد  
 السابعة والاحقة في فضائلهم لباروا عن ساحلهم او  
 ساو لهم

ساو لهم واسطرهم وسعاطي من ابرهم ومعاملهم يقول  
 ولا محمد في هذه الارض افضل مني اعرف سبله من اسروا باواظهم  
 سوا ولا في السبل العدم ومقام ابرهم والبلد الحرام والمساع  
 العظام في اكبر جبل واكرم قبل والقي قبل في اسعد طالع  
 في ابره ساعة في احوال عسره في اصح امة في اصدق صحت  
 في اعظم ال علس معه في المعاوقة صدق ولا في المساواة بل كما  
 قاله حويل يا محمد حرم النار على طهر ابرك في طر حلك وحر كفاك ومما  
 روى ومما و لا دة امانة امنه من هت عليها السلام اسناد عند  
 الله امانة امانت في الحرفا در لها فقال له ولت ارب الله عما كان  
 قاله يقول لي الى صعد فعد في الدنيا اسمه احل فقال عند الله قد  
 ارب الله دار ما لا يقول احكم عند الله في الدنيا اسمه مجرا  
 ورك العوان بالاسم وما حرم سوا هذا احوال فلو لا دة من الاناب  
 والمعجرات ما لا تحصى ولا تسفى كسقوط اسروا بنوار شري قبل من لاه  
 واستغوا الانوار يوم ولا دة وحمود دار فارس وعبرها من معاند  
 المحوس البارية وما احببت الكهان والحدب في اليهود والنصارى  
 فاحصا صابلا بعدد فصائل لا يحدوا بها لوجها بالسمر من مناه  
 لا احصا في هذه الرسالة وامام اول الامر المومنين على اني طالت  
 وار نا طالت طارح العبد الله ابر عبد الله طالع حرامه واسه وامر على حقه  
 اني طالت طاطمه من سدا برها سم عليها السلام ملا اقل رسول الله صلى  
 الله عليه واله استنشا بغرته واستنشد الطلعة والخذاء ولنا فشا  
 صلى الله عليه واله وسلي اسروا حقه واحسبه واصله وامنه فاي

على السلام كما رواه اهل السيرة في احوال اهل البيت  
 عند من اراد ان يخلو الله عز وجل



النبي صلى الله عليه واله وسلم فاطمة بن أسد ورعيها في الولد وصرعها  
 إلى الله وفما نعلوه وقال لها النبي عليه السلام يا أمه أحملي وبارك  
 جالسا الوجه الله تعالى فاه برعي منك وسفله وبعطيك طلبة  
 ولعلاه فامسك فاطمة أمه وملك حوله وورس من يانابه تعالى مصاعفا  
 وسالته ان يرزقها ولدا ذكر فاحسب الله دعاها ولقها مناديا  
 ورزقها الا ولاد الحسد عليل وطالبا وجعرا وعلما واحبها فاحده  
 المعروفه بامر حالي وها حامي حيا قائل ان رزق اولادها ايها الحبيب  
 يوما بعد يوم مع غنايا الغرب في القواطم من رزق فاطمة انت عمرو بن  
 عاتق عمار بن محروم حاد رسول الله لاه وفاطمة انت راند من الاصم  
 وهي ام ولد لاه حوله وفاطمة انت الحزب عرسه وفاطمة انت  
 عبد الله بن راح وفاطمة ام يحيى ابنه نصر بن العواطم اللواتي اليها  
 الرسول صلى الله عليه واله تنوره الراهرو سعدة الطاهر وود تبعه  
 لعصر الكهان سطر الله ويطي واسه فمالي اربابا اليهم فسا الهن عنه  
 فطرها دا محمد واسروا ابتادخ والفصل الشايع فاحبره الكاهن  
 لما بعاه من رعي فله وعظم امه وانه سست سنا وسال من الاعلى  
 بر قال الكاهن انك التي كفلته ورثته في صعو فقال له فاطمة انت  
 اسديا الي كفلته وانا روج عمه الذي رزقه ويومله قال ارباب  
 صاده فسلدر علاما مطوا انما علاما بكلمة محمد فاحصره وودعه  
 سره وخدمه مصا فله واحويه اسم لاه احرو بلون سسه على  
 اعداه وانه لا ولاء بهاب صولة اطبال الهاد وير بعد حصة  
 الفاضل عبد الحاد قال ام على الله السلام في حلت افكر بوني في قول  
 الكاهن

خاتمة

اذا قيل رسول الله صلى الله عليه واله  
 وانا انا انما انما انما انما انما

الاخر فلما كان الليل رليت في منامي كارجياك الشام قد اوردت  
 وعلما حلالا لحدك وهي صلح فصدورها بصوت هويل فاستب  
 نحوها جيا لك فاجابتها بنيل ضيا حيا واهول وهي صوح كالسر  
 الحمر وابل فبين يسقط مثل الفتر وتصال الشفق عن سمته وشماله  
 والناس يلقطون ذلك فلقطت معهما رابعة اشيا في بيضة جردية  
 مذهبة فاوكتا دخلت مكة تسقط منها سنف في ما وعرو طار آخر  
 في الحو واسم وسقط البالت في الارض فانكسروني الرابع في يدي  
 فسلولا فسا لاه اصول احصار سلا فبينته فصار لينا وحو لا  
 تخرج عن يدي ومرت نحو الحمال لا طها وكر وصالا حيا والناس  
 مسعود من حصة حدة وادني فمالي الله عليه وانه وسيل  
 فحصر على رفسه وانقاد له كاطمة الالف فاسمهم وود  
 راغى الرمع والفرع فطبت القابض والحبر والمعبر فوجدت قاتما  
 زجرتي بخاني واخبرني بمنامي وقال ليلتي رعد ذخور ونبأ بعد  
 واراح السر بعرو في الاحر فعل في الحرب والاحرموس وسع في الحف  
 والرابع يكون امام الحلو صاحب سعة وخو فاطمة فلما ارل  
 مفكرة في ح كرو في السلا ععمل وطال وجعفر بن حبل على  
 في عسري الحمة وولده في البصير من سكر رمضان وجاتي الحزب  
 ان فاطمة بن اسد دخل الكعبة على ما حربه عاد بها فصادف  
 حو لها وولاد بها حو لاه وعلما وقال ليلتي ليلي السالبة  
 كان عمودا وعلما سر فاني من راسي لم سطع في الهوا حتى بلغ  
 السما برز الى فلك ما حاد افان هذا اقل اهل النور صاحب











من موه اليه الي سعادتي كوفي عبد العري الي اي بكر بزي فخافه كالشعب  
الذي استقر من موه الي هاشم الي عبد المطلب الي محمد وعلي صلي الله عليهما  
وليس الشعب الذي استقر من كوفي الي عمر بن الخطاب كالشعب الذي  
استقر من كوفي الي عبد المطلب ولله عبد الله وان طالب  
ووالله او ليس الشعب الذي استقر من عبد مناف الي امية  
الي عثمان بن عفان كالشعب الذي استقر من عبد مناف الي محمد  
وعلي صلي الله عليهما والولاية صلي الله عليهما ومن ان الاعيان  
ذلك ان الشعب الهاشمي انتم النور والامامة ابراهيمية وهذه  
الشعوب الثلاثة فان كانت متصلة بالنسب المحمي فانها انتمت الجمل  
اليه والكفر به وعياده الاصل وعياده الاصل والبرهان علي  
سند من اولاديه ان هذه الشعوب الثلاثة متفرقة واولاد  
واستلوا علي هذا الشعب الجدي الهاشمي ابراهيمي وفي علمك ان ابا بكر وعمر  
عنه اسم يولدوا في بيت النسب الهادي الالهائي الابراهيمي الذي  
تتبعه الناس من علي الي نوح صلي الله عليهما ولا عدو لهما الاوصيا  
اولاد الانسا ولا رصعوا في الحكمة النبوة من الطفولة ولا نوا  
في ما لهم اسروا القبايل ولا من في محاور الخطاب وعفان  
لدي عبد المطلب من هاشم واولاده فكلهم ولدوا في بيت الكفر  
والجمل اليه ولم يستحقوا من الامانة السواهد في حال الولادة  
ولا اقلها ولا بعد ما استطروا في السوارح بافلام العار والصادق  
لا بها وضعة المنصور في العباس من الملاحا الي كادها  
الطالس جس جرحوا عليه اهما فصا للمهر المحرم من الهوا

الاستسلام والتقليد ايضا لسلامه وكراماته ما حصله من الرسول  
 عليه السلام على قدر درجته من هذه المراتب عند اهل المعرفة  
 بالله ورسوله على اهل الاراء والمذاهب السعوية والجمعة  
 متعاد. بمقارنته اليقيني المجدى ابراهيمي لا ماني نزاده الله جلاله  
 وارفع مقامه السوء رتبة سرورها او دخل النسب المجدى راحة الله  
 عزه وانتظر في تلك اولياءه وصار من اعوانه ووزعيته ان  
 يحل في مقامهم بالملكويت عا طاهر بالغلب عليهم ويضعه  
 بنفسه ونعمته من احكامه فيه ويرضي بذلك ويطيق  
 ويسى اراصحاب الخويعرون انه ضال فضل وبعده عليه  
 الزبائده حتى يقبض اصحاب الحق بالاذي ويضمير لهم السواء ان  
 امكنة الغدرة على واحد من اهل الحق فيك والخروج عما حق  
 الله ورسوله به والعمل بما سولت لهم انفسهم هو الغدر والفتنة  
 والكفر والافتقار ببعث الائمة والرجوع بعد الاستسلام فانه  
 يفتك لك عندك من هذا النفل فاعرضه على العتل فان طاب فله هو  
 الحق وماذا بعد الحق الا الضلال ومن لم ير غفلة البتر ما فيه حكم  
 لا كثر ما فيه واذا عرف شرف البيت المجدى ابراهيمي الاوصيا  
 المتصلين بالابن المجدى ان ذلك هو ما سواه من البيوت فافهم  
 انه لا حرج ولا مضاهاة ولا شرف ولا مناظرة ولا مكابرة له شيئا عند  
 حسد الناس لها ذا البيت العظيم فهذا ما ارداد كره وتقد منه في  
 ليكون لئلا موبلا ومرجعا عند التغلب بالاطل وهما من الدرة  
 وجهل العوام ثم يرجع الى حال النبي عليه السلام فنقول ولعلك



العبادة لا يقيم الا نور السماوية يرى محمدا صلى الله عليه واله وسلم  
وهماء الاوارح صا صلا وبارك عبد الدنيا وبقا صها وبتلا لا عليه  
الاوارح المكتوبة وبترو عليه الشعاعات السوية وينطق بالكمالات  
الشرية حتى هذه داف المحو العلوي واطبها اللسان الملكي الحار سلى  
وبلغ أشده وأكمل الله رشده وقال و له السلام عليك يا محمد  
يقربك السلام ويقول لك افرأفقال يا ابا بقار فقال افرأبا ستم  
ربك الذي خلق خلقا من علق افرأربك لاكرم الذي علم بالقلم  
علم الانبياء ما لم يعلم فقله صلى الله عليه واله وسلم حقيقة  
الامر النازل وهو صورة العقل العاقل فتسمع وأطاع وأقبل وأدبر  
تلقى في قلبه وأفاض وأسلم وأسلم وأمن وأمن ولما أحضر  
السلام في محمل الرسالة عرف عنه ابا طالب بحاله فقل ابو طالب  
انه قد جاءه الناموس الاكبر الاتي الذي ياتي الى الانبياء والمرسلين فقال  
له يا ابن ابي اظهر لي هذا الامر في نفسك وامثل اولاده ونواحيه بحواسك  
ودرس طبعك فيه حتى تواتيك عطاوك عليه ويلو رشتا بالفتن  
تلك فتنة لك اقرب للناس اليك من اهل بيته وعشيرتك فاذا  
انفعل به واحدا رشتت في نفسك صورة وقامت في عاك حركت  
بتر بعد ذلك تطوق مع الناس فاستعمل النبي صلى الله عليه واله وسلم  
المحلو والرياضات وجره ملك ثم كلف تروحية حجة بنت خويلد  
ذلك فتابعته عليه ثم أمر ربي علي ابي طالب بعمه يومئذ اربع  
سنتين ان يعمالي جانب حجه ويعمل كما يعمل من العمام والفقود  
والركوع والسجود حتى أشد الامر في نفسه وصار هو في علي وحده

علي

علي ابي يعرفه سواهم ولا يفهمه غيرهم خبركم في روايات الحديث  
عن عبد الله بن عفيف عن ابيه قال كنت جالسا مع القاسم بن عبد المطلب  
بمكة فقال لي يظهر امر النبي صلى الله عليه واله وسلم في اثناب فظنني  
السماح حتى تخلقت الشمس من استقبل الكعبة فقام فضلي في اعلام  
فقام عن يمينه ثم جاست امراه فقامت خلفها وركع الشاب وركع الغلام  
والامراه ثم رقع الشاب فقامت سجد الشاب فقامت باعيا ثم امر  
عظيم فقال لعباس امر عظيم انك في هذا السناب هذا عبد ابن عبد  
الله ابن عبد المطلب ابن ابي ابي انك في هذا السناب هذا علي ابن  
ابي طالب انك في هذه الامراه هذه حجة بنت خويلد تروحية  
ان ابن ابي هذا حتى ان ربه رب السماوات والارض امره بهذا  
الذي الذي هو عليه ولا والله ما علي وجه  
كلها السلة ثم ان النبي صلى الله عليه واله جاءه  
ثم فاندشوا رعمه ابا طالب وكلفه متابعتة والمقاضة  
له بنفسه وان يكون مدعاية فقال له ابو طالب يا ابن ابي  
تقل اني كثير من العرب الجاهلية ولي بينهم المنزلة والرفعة  
ولساني فيهم جاكم وامري فيهم فقل لي فيهم نا بطنهم  
ولا بد غنما فصاحوا يدعونهم هناك العرب عليكم الاقارب والاباعد  
فاذا استدرت عنك بغرا الكفار والجاهلية وراقت عنك  
شرار البرية بهذه البشرية وجهتك السلام في المشاهدة  
العظام اكون اكبرا نصار دولك واعظم مجاهدين في ملكك وان  
بالعكس مفرد في ملك عددي وفرض عنك في المدا فعة لساني

الحج



وليد كثر عليك حسدي فلا تحفل قبل علي شاكرا لثباته في تمام  
 النهار شغرا لنفسه  
 والله لن يصلوا اليك حتى اوسد في الزمان  
 ودعوني وعرفتك صادقا وقل صدقت في الدنيا  
 وعرضت بيا قد شهدت بانه خير اديان البرية  
 فاقصد لامرك عليك غضاضة واسرو وذاك منك عونا  
 فعرف النبي صلى الله عليه واله صواب هذا الرأي في هذه الدعوى وحفظها  
 ومراعاتها مع الكفار شادة الى طالب دينهم وكان في المباحث المشرقة  
 وفي الظاهر اعظم المحامد بسبع شرفه من الكفار وحمي بجمته  
 من الاسترار وكان مبره من المؤمنين واليه الاشارة في القرآن  
 العزيز الرجل الذي كن ايمانه نزلان النبي عليه السلام اختتم  
 الفارسي عليه السلام وغرقة النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 وغرقة سلمان محمدية واجده فراي النبي صلى الله عليه واله  
 وسلم كفاية سلمان في العمل والفعل والرأي في حسن اسلام سلمان  
 مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فتاوره النبي صلى الله عليه واله  
 في اسباح الدعوى وراي الرجال كمالا في الخطا امتحانا له  
 حال سلمان في اهل مكة شرفه وخبرهم وجمع مع النبي عليه  
 الصلاة والسلام ومع الى طالب الدنيا ومن مع الرجال في  
 لا فتاح به في هذا الامر فاشاد سلمان الفارسي انه يحب الاسباح  
 والابتداء في الامر مع ابي فضيل عبد البري في الحثي فانه يعرف  
 بين العرب تفسير الاحلام والاحبار يسألون المدام وضاعة المعبر  
 ضرب

ضرب من علم الغيب للعرب في تغيير الروايات اعتقاد مع انه يعرف  
 نوازخها واشتباها ومحرماتها واطاعها واحسانها وطلحها من مقاما  
 للصبيان ونفذ اليه العرب في مسائله وسأله وله من الناس كلام  
 ووسواس ومي كان اول من اسلم على يدك ومن بر شاكرا لثباته في تمام  
 صوت يعيد بين اهل البادية والعرب فلتكن اول من مخاطبة فاذا امر  
 بك انت لك قلب كمنه والشد اسلامه باب اسع من الولوج بك والمص  
 لحالك اول من جهة مدخلاته وعوز مقاصد فاني لانيه محبا للرياسة  
 وفيه اخلاق المقلين وهو معون بالسياسة الدينية ونفسه  
 بطالته بالزيادة الملكية ومي افتتحت هذا الامر مع غيره باصا  
 ووسواس وضاد ومي سمعت له عرابا انه اول من اسلم مع عليا  
 به في المنام وتغييره والشعر وتغييره والتواريخ والاشياء والقوا  
 والاحساب قالوا ما اسلم ابو فضيل واطاع هذا النبي الها وهذا حق  
 وصاحب صدق فاجعل لسانه لك ولا تجعله عليك قاعضون هذا  
 الرأي على رأي طالب فوق وصدق فراسه سلمان عليه السلام فيه  
 لمعرفة ابي طالب في تمكرو ودهانة وما في نفسه من حب الرياسة  
 فلا قام النبي عليه السلام وخاطبه ولم يترك النبي عليه من لسانه ولا لغة  
 وقدرته وتورس وسد رجة فزحيت يعلم ومن حيث يعلم الى ان صبغه  
 الحمة واوفر في نفسه شيئا من حصول مقاصد ولوع اعلاصه حتى  
 الحمد الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاسلم اول من الكفار فتامة  
 النبي صلى الله عليه واله عوا عن ابي فضيل ابا بكر وعبد العري عبد الله  
 وكان النبي عليه السلام يقول انما بين جماعه واصحابه فاستبكر

ند

يع



ابو بكر صوم ولا صلوة ولكن سي وور في صدره والذي وور في صدره  
 حب الرياسة التي رعت فلما وعمل عليها وصار اليها فظن ان بعض المؤمنين  
 ان سلمان الفارسي لم يكن عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اول الامر ذلك  
 جهل حال سلمان تضد وما قلناه احار الله تعالى وعذر عنه حيث قال  
 الكفار فيه وفي النبي عليه السلام ما قالوه فيه الله تعالى يسهل من اول  
 كفار العرب ولا يهل الخسار عليه فقال شيخنا وقد تعلم الله يقولون انما  
 نعلم سلمان الذي لم يولد اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين وصار النبي عليه  
 السلام وسلمان مثلاً زمان على دعوى الاسلام طاهراً وابو بكر معهما  
 وخديجة وعليها والي فعلوا الصلاة باطنا فكنى يدان في مخافة  
 الله اول ما سئل عن الكفار وانه الفارسي السقوانه اول ما صدق ودعوى  
 الرسول ولاحت شواهد هذه الرياسة في نفسه وظهور عليه في السر  
 في نفسه من على ان اي طالب السر ولا في صدره منه حرج اذ على ان اي  
 طالب عليه السلام يومئذ في اللفظ له لا يعرفوا ابو بكر ولا سلمان  
 في حاله لا حول لسان الاعمال لكره الى يدان في مخافة لا رفع  
 في نفس النبي عليه الصلاة والسلام عناية بتربيته على ان اي طالب  
 السلام ولا حول عني وبني فيما يلي اليه لا شرا في  
 من الانوار ولا على ان اي طالب عليه السلام باسلام اي يدان في  
 مخافة ليضعف عن قول الموار النبي صلى الله عليه وآله وسلم في  
 نواحيه ولا حرمها له هو على ضغينة محو ابغائه في  
 تقدر على طاعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفوته  
 طالب سيد الشجرة وحله الاعام منه وناطه بنت اسد امه  
 وخديجة

(37)

وخديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم تطوف عليه وهم  
 النبي عليه السلام متوجه اليه ولها من نفسها طرب فليس في يدان في  
 مخافة قول يومئذ تعلق حال على اي طالب ولا على ان اي طالب يعلق  
 بكران في مخافة ولا قرب اي يدان في مخافة من النبي عليه السلام يمنع  
 رعايه النبي في عمامه ونساء النبي واهل النبي على ان اي طالب عليه  
 السلام ولا في نفس اي يدان في مخافة من الهوس تعالى ان اي طالب  
 كما في نفوس قوم من الهوس في العقل الصريح بقضي ذلك النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم اهل بيت معلوم وابو بكر بن اي مخافة  
 وآله اهل بيت معلوم وسائر الاعمار حكمه صدم ما او حزنه من اسلم  
 بعد ان بكران في مخافة رجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل  
 الى الدخول في الاسلام يسلمون في السر هكذا استسنيين حتى بلغوا  
 وتكثرت جلالة في السيرة واهل مكة يعرفون من حولهم طواها وفي  
 هذه المدة التي اصحاب النبي عليه السلام مشتهرون كانوا اساق من  
 اي حمله هشام ومن عمر بن الخطاب ما يستمعون كلام المروة  
 ما يقوله من فخر الفؤاد والجليل وكان النبي عليه السلام ينادي  
 بالسمع منكم ما يقوله وما يقوله اليه اصحابه عليها وجاتي بعض  
 الروايات ان سلمان الفارسي وصل الى مكة بعد اسلامه الى يدان  
 اراد في مخافة خمس سنين ولم يركب في صحبة النبي عليه السلام الى ان  
 بعد الى المدائن من عمر الخطاب وفي فضوله الى مكة روايات  
 كثيرة اصحابها انه وصل الى مكة والنبي عليه السلام في الخلو  
 واكراميات قبل ان يظهر الدعوى فبليت سنين ولم يركب في صحبة

وخديجة

لشقا



وعلى في الطفولة ولهذا قال النبي عليه السلام في حقه سلمان اهل  
البيت اي انه لم يكن كافرا فاسلم بالاسلام في حلة وطبعه فلما سمع  
بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم سارا اليه وانضايه عرف سلمان عرفه  
حسروا العلم عن عمر بن الخطاب عن ابن مسعود قال سارا  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياتي عند البيت ابو جهل ابن  
بن هشام واصحابه لم يوسروا وقد حرموا بالاسرف قال ابو جهل ابيكم يقول  
اي سلاح حربي فلان فياخذ ويضعه علي نبي هذا اذ اسيد فاستبقي القوم  
فاخذ فلما سجد النبي عليه السلام وضعه بين يديه فاستضعوا جميعا وجعل  
يميل علي بعض من الصحابة وان اقام انظر اليه لو كان في منقعة طرحة عنه وارثته  
عن ظهره والنبي عليه السلام ساجدا لرفع راسه حتى انطلق انسان فاحبر  
واظنه ابنته فجات وهي حورية وطرحة عنه ثم اقبلت عليهم فاستمعوا  
فرضي النبي عليه السلام صلواته رفع صوته ثم دعا عليهم اللهم عليك بقر  
ثلاث مرات اللهم عليك اي جلال بن هشام وعنته بن سيرة والوليد بن عتبة  
وشيبه ابن سيرة وامية بن خلف وعنته راحي معبط وذكر الابع لعنه الله  
ولما حفظه وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج من ادي عمر الخطاب  
واي جلال بن هشام يقول اللهم ابد هذا الشقي الخ الحظا  
اما عمر ابن الخطاب ولما ابو جهل بن هشام ثم سارا النبي عليه السلام وراي  
الجماعة ان استدراج عمر ابن الخطاب اهون من استدراج اي جهل  
فتوجه النبي عليه السلام بكلمته وبث الاصحاب الخواص اليه وعليه وله  
يرك النبي عليه السلام والجماعة يلقون عليه احوال النبي عليه السلام  
حي قبل الاسلام فاسلم بعد اسلام اي سارا في حقه ستة سنين وكان هو  
الاربعين

بعضهم

الاربعين وفي هذه السنين الستة لا يفصل عن النبي عليه الصلاة والسلام  
عن زبده علي ابن ابي طالب عليه السلام ونفله ونفله ونفله  
باسرار النبوة واعدا له لخصامه وابو طالب فلو الذي ظهر من  
سيخام الانبياء وصحابة وصيا والدي قام من شلة وصليده سطر  
الامامة التي عتق الخديعة والمتنظر التمام المدعو بصاحب الزمان من  
ولده لا يفصل عن ولده والفواطم من النساء طهر عليه وعنايه الله  
واضله اليه وكفي محمد صلى الله عليه وآله وسلم معلم ومربيا  
ومهدا بالتحقيق الصريح والعقل الصحيح ليس كما يكره ابن ابي جحافه وكما  
لعمري ان الخطاب لا الاربعين الذين اسلموا اسعوا بحال علي ابن ابي  
عليه السلام ولا علي عليه السلام مشتغل بشي من احوالهم فلما صار النبي  
صلي الله عليه وآله وسلم في اربعين من رجاله ظهور ونطق وقال ما قال  
واذعابها ادعا وسر علي عليه السلام يومئذ عشرة سنين له في الجماعة  
قولا ولا فعل ولا امر ولا نهى مستاع التكليف عنه وفي هذه السنين الستة  
التي اجتمع فيها الاربعون امدا في سارا في حقه ولما اسلم بعد مع النبي  
صلي الله عليه وآله وسلم اقول الله انتشرت لهم احوال  
وظهرت لهم اعمال وسارت باحاطتهم لربكان وحدثهم العيان  
وسأل الملوك وشذاذ الافاق عن هذا النبي المرسل وعن احواله  
وعن خواص رجاله فقيل له كذا وكذا والمقرين لربه فلان فلان  
وابو بكر ابن ابي جحافه يعرف نفسه فضله في السبق علي الجماعة  
والجماعة تعرف له ذلك ومكنوا من ذلك الظهور مدة خمس سنين احي  
تبسط احوالهم وتنقل احوالهم ونظروا اعمالهم وعرفوا اسماءهم

لب



ويظهر من صفاتهم ما يدل على مقاماتهم ولبونهم انهم في مخافة  
لا يرى ان فوقه حرج ولا معة احد على المذبحه ويرى انه اول من  
الافكار وان اول من خلق الله عليه واله وسلامه  
سبحان الله وانه المفضل في الدنيا والآخرة  
يؤمنون ان الله عز وجل قد رفع علمه حجة ولما اختتم امره على ان  
الذي طالبه السلام وبلغ من رتبته ووجبت عليه التكليف  
عند النبي عليه السلام وفهم هو من النبي صلى الله عليه واله وسلامه  
مقامه في الدنيا والآخرة وانه ربه وان عروضا دمي في حوته  
مقتولا مقلعي منه عواض اسراره والمصطفى اليه في اسراره واجها دونه  
نفسه شرف النفس المطلق السماع على الابرار هو النبي الموحى المحمدي  
وقد عرفه الله في ما عرفه واعترفه في قرآنه الميري ما اعترف  
لله النبي صلى الله عليه واله وسلامه يعرف جوهره اصابه  
ومما كان النبي اليه من فضله وقد احاط بحركاته وشكائيه وهدية  
في مقابر تصرفاته واعاد لوصيته واختلافه عنه في امته كلمة  
منه في المداخلة في الاقوال والافعال بقه منه بكفايته في  
التي لم يقصد النبي عليه السلام سقرته اليه واعتماده عليه  
من اصحابه ولا حض من الجماعة مقلد احد منهم بل طلب له الزيادة  
منه في السقادة والارتعون ومن اراد منظر في تلك المدة لتسوي في  
علي في نبي ولا عند واحد منهم حرج منه ولا حسنة لا شتعا لهم  
بالنبي صلى الله عليه واله ونواحيه والنبي عليه السلام في  
لهم الثواب العاقبة في الاعقاب وبوعدهم الجليل في ثباتهم والى

في اجزاءهم

في اجزاءهم ويكتسبون بها تنال الصفات ويرفع اقدارهم في الدرجات  
ونحو ذلك لغدروا ذلك ويفتح بينهم الجسد ولا خلاف في حرجهم  
عن الحماسه والخلاف في بعد الصابرين منهم على امر الله والمؤمنين  
بهم اجرا عظيما فلما خالط على عليه السلام الرجال والاصحاب  
خدم في موطن رجة وخدم في موطن رجة وخدم في موطن رجة  
وهو ابن النبي المحمدي ورفعت لشرفه المطلبي فمركب الرقابته  
في نفسه من العلم ودينه والجسم والنسب فصار العروضة  
وتبين كان يخدم برحلة اوبيد او بلسانه او بلساني من اجزاء له  
وصار على عليه السلام بما فيه من بلع النبوة ونهذب الابه  
وسعدت الشرف ومفاوضه الاعمال الطف حركه من غيره واسمع  
لساننا واوضح بياننا واقرى خبانا واصدق عملا من المشارك له  
في الدرجة التي هو فيها ورحلات العبد والحسد من المشارك  
على عليه السلام فيما كان هو مختص به والنبي عليه السلام  
والسلام تحت عليا ورده ويعتمد عليه ويدخره كما من يعرفها  
لا يقوم بها احد من الصحابة ولم يشق اليها في من اهل زمانه  
سمع من الذين اسلموا او لا وليس للنبي عليه السلام عما من الصحابة  
الذين اجابوه وسابقوا اليه وبعابوا عليه واضروه وصاروه  
وصارهم وعاشروه وعاشرهم لا عنضاده لهم ولما افلوا  
يتعلق باجوا لهم ومن يتكلم بحسد لهم عليها ولا الجماعة عند هم  
عليه السلام ما يوجب انقلابهم ويعبر هم لحدود كراه على  
السلام ونقاطه المقامات المحلدة على صغره شاماما ولم يطلع

عليه السلام







الاتقان بروحه بقا طيه بنت محمد عليهما السلام وقد خطبها  
جماعة من المدائني بالصخرة فلما روجه النبي عليه السلام وجر  
وضد لها استبد الجند وقتلوا حرمان تزوجها قلبه فقتلوا  
البلهه علي علي عليه السلام وضار ان يحرك صوابا وان سبل  
افاد جوايا قلا ده الحنين والحسين عليهما السلام  
بمحبتهما فصار علي ابن ابي طالب دولة ختم منها من لم يصل  
اليها واسند الحسد الموت فصار يقاتلها واخر علو حاله  
في قلوب قوم شقق رجا لهم عن هذه المرتبة حين كنت ابيد لهم  
عن مساواة في الحروب في السان والسان فصار لهم حديث  
بمسير قوم ووفوته عند اخبر لا سيما والعرب وجران  
كبادها وحماها ما عندها من الناس والصعاب فظهر  
لنبي عليه السلام ذلك منهم وعرفه شوك الله صلى الله  
عليه واله وسلم انه قد حصل في صدره فرفق من الاخصار  
حسد علي عليه السلام وقد نطق به افواه ورعت عليه قلوب  
واوقرت فيه عيون والنبي عليه السلام افرس المتوسمين واعرف  
المتاملين لا تخفى عنه ما في قلوب القوم من الضغائن علي ابن ابي  
طالب عليه السلام فصار النبي عليه السلام بزر خاين هذا النبي  
المستعد للولاية والخلافة بعده عنه ومن القوم الذين  
يحبونهم عليها ومن يبغضهم عليها ومن ينزلهم اصحابه  
ورجاله وبضاره وتلامذته والمستعان بهم في اغراضه  
والمجاهدين معه باموالهم وانفسهم والنبي عليه السلام  
ان الامام

ان الامام الوارث له بازاجله العالم الي اخر الدهر فلا يفسد  
ما اعده لعلي ابن ابي طالب عليه السلام من الولاية النبوية  
سعد قوم ان يتوابع الحق مدحوا مدة الزمان وان يكونوا مدة  
الزمان وقد جرت سنة الله في الذين خلوا من قبل انه لا يبدل لكلام  
من كتاب عن الله وسأله علي السالك والسالك هو الامام  
الذي يطوعه باجر الله بعد الحسن والحسين بعد موت النبي  
صلى الله عليه واله وسلم لا لتاسر من الامه كما فعل آدم  
بشيث ونوح بسام وابراهيم واسماعيل وموسى وشمعون  
بشمعون ومحمد علي ذرية بعضهما من بعض فليس من اهل  
الشعوب والقبائل التي ولدت في الكفر وعبادة الاصنام  
فيه ان يحكم بالعليه علي وزايله بالنبوة والامامة الا براحمية المحلقة  
ولم يجعل الله ذلك ولا فوضه في يده ففهمه ولا محلة فان وجد  
ذلك في الزمان فهو الشيطان فانه فوض في الانظار ان يركض  
لجنيته ورجله علي ادم وعلمه وانه لو لا الشيطان لم يترك الرحمة ان  
الاشيا لا تعرف الا باضدادها والشيطان وحزبه كثير بعد  
ساف الورع عند هذا المعرفة وحزبه لا يعلمون انهم صالون بل  
لغلبهم يظنون انهم مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون  
فلما تحقق النبي عليه السلام تغير النفوس علي ابن ابي طالب عليه السلام  
وهو يعلم ما جرى على موسى وهرون وقومه وكيف وقع الحسد لهما  
حين صدر خليفة عنه عليهما بعد وفي زمانه وكيف عمل موسى في  
الزمان بين الله تعالى وقسمها نصفين وجعل النصف الاجل الاشرف

منه







على ان طالت في غير ان الخطط ما طرأت في الاعمال ومعارضات  
 في الاقوال **الاول** حتى لا يكتنف كل واحد من المناصب الاخيرة  
 وعلى ان طالت عليه السلام ما لم يتخضر التي عليه السلام اياه  
 وما اساروه الله وعلمه عنه وعمران الخطط بطالب كلف  
 في اعنت في القلوب فراعته لا تضار فاحتمل ان الخطط سعى  
 من الجماعة والاصحاب القربا والنجد **الحق** على ان طالت من بعض  
 والى الى من المعادي وعرف النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 ذلك وصاروا الله عليه لسعي اعداء على من محبة وموالاة من  
 المعاداة ولم ير ان الخطط بولف له حرمانا طابا وبلغ في  
 الخوالت هاشم ما سعى القلوب عظموا الله ولا لوال العرب  
 واما قد ادها ويريدون ان يصيروا لهم العرب عبدا الى  
 اخره وولم ير ان يعبوا معذرا الى ارضه حربه من العرب خصوصا  
 طالت الرئاسة منهم وروسا العسائر واصحاب الامرات لا يوافق النبي  
 في الاسلام في استخلاص احد من هاشم بعده وعرف النبي عليه السلام  
 جعل الخطط حرا امام الوارثه ويرى انما يهمل وعنه اللهم  
 صبرهم على ما هددوا الله عليه ويناري المجلس ونحصى المسعد  
 لا يقولون شيئا سكر القلوب ونحو العاقبة بعد الجمال على الوفا  
 الامام بعد ذلك اخلاقه في انما في صغار القوم من الخرافة والكنه فما عاهد  
 وعلى ان طالت بموايل العلم وحسن الاعمال وصدق الرعدة في السجادة  
 حتى امد صوته وصده من العرب وقد مل فرسان العرب وابطالها  
 وروسا العنابل ورحا بها ما عنت له الصدور وحالت فيه

الاسنة

الاسنة فاحبه القليل ومقنة الكثير وصار اذا اقدم على عليه السلام  
 في الحرب وانهم من بعضه الواقف عز لا قدام والمهم من بين  
 الحور وامتدت الايام والسنون حتى استد الحور في العداوة وحبه  
 وارس في النفوس ما ظهر في الالبس والعبود في عبدك لك  
 الامانة في الما في صغاروا احدا سعيوا في ما يعارضهم في احوالهم  
 ونجبر عما في صغارهم اذ اذوا حبا ومساواة اياها ظهر  
 المعافى توسط اقامه الامام الذي هو الخليفة عن الله والحق  
 على سائر الامام من ذلك قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله  
 واليومر لا حروما هم يومسبحاد عوب الله والذين امنوا  
 وما يحاد عوب الا انفسهم وما يسعرون في قلوبهم من صراخ  
 الله مرصا ولهم عدا لهم بما كانوا يكدون واداهم الله  
 انصوا كما امر الناس قالوا امس كما امر الله بها الا الله سبها  
 ولكن لا تعلمون وقال تعالى واد القوا الذين امنوا قالوا اميا  
 واد اخطوا الى ساططهم قالوا انما معكم امانا نحن مستهزون  
 وقال تعالى الذين يصورون عهدا لله من بعد ما قد <sup>يقطعون</sup>  
 ما امرهم ان يوصلوا ويقتلوا في الارض اولئك هم المفلجون  
 وقال تعالى ان الذين كفروا بعد ان امانا هم يماردون واكثر  
 فيهم واولئك هم الصالحون **والثاني** على ان طالت  
 وجوهه ولسود وجوهه فاما الذين اسود وجوههم من  
 بعد ان امانا قد قوا العداة بما ليس بكفرون وقال تعالى  
 لا ايمان لهم من قبل الله ولا يطئ طائفة من المؤمنين ولا يؤمنون







على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا امرتهم بحجك اجسامهم وان يقولوا  
تسمع لقولهم كما نعلم خست صندة تخشون كل صبيحة عليهم هو العدو  
واجترعوا لله الله ابو فكون وخطاب المناقبة في القرآن كسر البسا  
منه هذه الملوحة والمسطر على المناقبة هم اهل الدها والمكر  
واهل الكبر والحسد واهل العلم والحسد واهل المكر من عظم العظام  
وسمى الاحكام عرو المناقبة عروهم وعرو السطار وعرفه  
لفضلهم لوكلا خير النبي صلى الله عليه واله وسلم  
عليه عليه السلام بخاصته وكرمه منزلة عرف المستكرون منه ان ذلك  
تشريفا له عليهم فلا يزيدهم ذلك الا خفا على علي عليه السلام من ذلك  
حمله على منكبهم لا لافاضام التي كرم الله وجهه عن السجود لها ومنها  
الرجوع الى ابن بكر ابي في حافة سورة براءة وانفاذها مع علي عليه السلام  
صلى الله عليه وسلم فلما رجع ابو بكر ابي في حافة الى النبي صلى الله عليه واله  
وسلم قال يا رسول الله انك تشي قال لا ولكن الله امرني ان لا يورثني  
هذه السورة الا انت او من هو منك فالصير بالمعاني يعلم ان النبي عليه  
السلام فضل ابكر ابي في حافة منه ووصل ووصل عليا بانه منه  
وسلم على تاويل قوله تعالى وتلووها من بعده وقوله ومن تعني فانه مني  
ومنها قوله يوم خير لا عطين الراية غدا راجلته الله ورسوله  
وحيات الله ورسوله كرا غير قرار وهذا تنبيه على حال قوم من اعيان  
الصحابة فروا من اهل خير ثم لمعرفته به قال طير جع حتى يفتح الله  
النصر على يديه فسارها صبيحة ذلك اليوم اليه ومنها سدا الابواب  
دون باب علي صلي الله عليه وآله فاطمة عليها السلام لانهم اهل بيت واحد

المستكرون

ومنها

ومنها الطائر المشوق وما قال في حقه ذلك اليوم ومنها قول  
النبي صلى الله عليه واله وسلم افضا لعل علي بن ابي طالب  
مخصصة بالعلم لا بالقضاء يستدعي كل امر يحتاج اليه الامة  
ومنها قول النبي صلى الله عليه واله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى  
الا انه لا نبي بعدي ومن ياتوا به صلى الله عليه واله وسلم  
خلقت انا وانت يا علي من نور واحد قسم في ظهر عبد الله وقسم ظهر  
ابي طالب ومنها المباحلة وما فيها من الاتحادية في الابدان والاشياء  
والنفوس وامثال ذلك كثير لو نقصناه من الكتب المفقولة عن  
العامية والشيعة لفاض الشكوك وطغى السابقون من العرب  
الى الاسلام لهم في انفسهم مقامات الجهاد والاموال وقبول الامر  
والنهي وتحمل اليهود والموالي في الشدايد العظام لا سيما وقد  
صاغر قور و صحبه قوم وكثرت اشباب قوم في خدمته وتابعه قوما  
على اغراضه وصارت طمحة الة وسبقت لهم اعمالهم فزبنوا لانفسهم  
في قلوب العرب مراتبا ورضوا بها واطمأنوا عليها فلما ظهرت  
عنايه النبي عليه السلام بعلي عليه السلام واخذ في تشریفه عرفت  
الجماعة ان هذه المباغة في علي عليه السلام لصريهم فمقاصدهم  
الى رسوما واحكامها اولها وقد امتد ذكرهم وعلا امرهم  
وليس في اذهان العرب المقاصد الذي يقصدها النبي عليه الصلاة  
والسلام من اقامة الوصية والخليفة عنه بعنه الذي لصري حجة  
على امته وانه لا بد لكل نبي من وصي وارث يقوم بحفظ الشريعة التي فرضها  
الله تعالى ورسوله والعرب يعان بالهروب على اقل من هذه الرئاسة



وربما كانت القبيلة والقبيلتان بالرماح والسيوف على بيت من الشجر  
وعلى سبوح من لفرس او على خرطايرو تمجد لخلعا على مراتب الشجادة  
الديناوية فكيف بالمنافسة على مراتب النبوة التي تستقيم للملوك  
والجبابرة والفراعنة والاكاسرة وعند كل متفطن وكل لبين  
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يقل من اصحابه الا خيرا ولم يقصد  
بينهم سوا واما الحسن الذي سامن فيمنه على ترجع الوصي عليهم  
ولما بر اندام علي ابن ابي طالب عليه السلام بالاخصا صا  
الذاتية المحمدية الابراهيمية الايمانية الاسلامية ومقمة العيون وجات  
بفيه الاسنة وامتلأت عليه الصدور وعرف النبي عليه السلام كمون العداوة  
لعلي في حزب عمر ابن الخطاب جعل النبي عليه الصلاة والسلام يميز بين  
من يحب عليا ومن يبغضه ويقول يا علي ما يحبك الا من بقي ولا يبغضك  
الا منافق وشقي وشرعت الجماعة من حزب عمر يجتهد على اخماد نور علي ابن  
ابي طالب بين العرب ويقمون الشناع عليه والنبي عليه السلام يرب  
اقامة منار علي عليه السلام اذ هو الوارث في نفس النبي صلى الله عليه  
واله وسلم ثم دبت من النساء امور تولد منها احوال ظهرت فيما بعد  
فان فاطمة وابوها وعائشة وابوها وحفصة وابوها مشغلون في  
امر علي عليه السلام الاها ولا الرجال علي ابن ابي طالب  
ملك بالنسب والبرية والنسب العدم في النبوة والامامة والمصاهرة  
وبالدلالة من الفضل والعمل الذي لا يقهر معه الى اخر من الجماعة  
ومما اودعه النبي عليه السلام من الاسرار والموكران الى مخافه  
وعمر ابن الخطاب مدلان بالسوق الى الاسلام والمناصرة والمضاهرة

هذا الحديث في بيان من في صف  
النبي عليه السلام

ومعرفة

ومعرفة العرب معلو السن وحجابه النبي صلى الله عليه واله وسلم  
ثم اميد الزمان واستند الحرجان الى حجة الوداع فاحد النبي عليه السلام  
اصحابه وتوجه به الى مكة فلما مورجع على يرحم فقال لاصحابه  
انزلوا فان الله امرني ان اخطبكم بالعبادة به بعلي فهو السوك  
فهموه فقال احصروني في دار خالك فانوه بها فصها وارفعي عليها  
وخطب الناس خطبة بليغة ودع فيها اصحابه ولذلك تمت حجة الوداع  
فلما فرغ من خطبة امرهم بالمواخاة وقرن هو صلى الله عليه واله  
وسلم كل رجل مع جنسه وجعل عدو من مصلحة وصديق من مصلحة  
وصديق وعدو لمصلحة وقال تعالوا في الله اخونا اخونا وجعل  
حمزة وزيد بن حارثة وجعفر الطيار ومعاذ ابن جبل وابوبكر الخاق  
وساير مولى ابن خليفة وعمر ابن الخطاب وعشائر ابن مالك الخزرجي  
وابو عبيدة وسعد بن معاذ وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن الربيع الخزرجي  
والبربر وعبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وابو سريسة  
ابن عبد الله وكعب بن مالك وسعد بن زيد وابو بكر ومعه  
عمر وابو النور الانصاري وابو جندب بن عسرة وعبد الله بن مسعود وعمار  
ابن اسير وحذيفة بن اليمان وابودر وحاطب بن ابي بلعة وسلمان  
الفارسي وابو الدرداء وبلال وابوروح وعبد الله بن جحش وعاصم  
ابن ثابت وعسرة بن الحر وعسرة بن الحجاج وعثمان بن مطعم والعمار  
ابن عباد وعسرة بن عروان ومعاذ بن معص وعصيان بن مضار ومع  
ابن المعلى والمقداد بن عمرو الكندي وعبد الله بن رواحة وجو النسيان  
وعبد عمرو ووبريد بن الحزب وابوسلمة ابن عبد الاسد وسعد بن جهم

ح



وعمر ابن الخطاب وقاص وحبيب بن عدي وعبد الله بن مطعم وقطبة بن عامر  
والسهم بن عمرو وحنظلة بن ابي عامر وسعد بن ابي وقاص ومحمد بن  
ابي مسلم والارهم بن ابي الارهم وطهم بن زيد بن الحطاب ومعر بن عدي  
وعمر بن سراه وسعد بن زيد وعاقلة بن المكي ومسرور بن عبد المنذر  
وعبد الله بن محرمه وفروة بن عمرو وروفا الساسي وجندب بن جندب  
والمنذر بن محمد بن عتبة وابوسيرة بن ابي وهب وعناد بن الحجاج  
والخصم بن الحارث وعبد الله بن حنبل والطبل بن الحارث  
وسعد بن اسرو ومسطح بن ابي لهب ورزاق بن المريد الحراري وابو مودج  
ابن الخصم والجدعان بن زياد وعامر بن فهيرة والحارث بن الصمة ومجمع  
مولى عمرو وسواده بن عمرو فلما فرغوا من المواخاة قال فربما غلبنا فلما  
وصل الله فبصر على يده ورفعها حتى بان باضرا بطيها وقال معاشر  
المسلمين المستأوى منكم يا عيسى بن ماري يا رسول الله قال  
سليح الساهد العايب انه من بيت مولاه فهذا علي مولاه اللهم واول  
من ولاده وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وادب  
المخوف معه كف ما دار فقال اكتموا الجماعة مع علي بن ابي طالب  
واعلي اصحاب علي ومحبيه وقالوا اصحب مولانا ومولى كل مؤمن  
ومومنه يا امير المؤمنين وكاتب هذه الولاية صدرت من قبل الله  
نعماني على محمد صلى الله عليه واله وسلم حين امره بها فاني قد  
فلوت جماعة فلو لم يعبوا يعرفوا همهم لذلك فعرف الله  
ذلك منه فانزل الله صريحها يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك  
من ربك وان لم تفعل فما لعنت رسالته والله يعصمكم الناس  
فلما

فلما نزلت هذه الاية كشف النبي القناع بهذه الولاية لعلي عليه  
السلام فانزل الله عليهم في ذلك اليوم تشريفا لهم اليوم  
لكم دينكم وانتم عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فلما  
تمت هذه الولاية اكسف قناع الحجاب وارفع ستر المحامد فبصر  
ذلك اليوم بالخير والاحسان والامانة والمرافعة واستعزجهم المحقد  
فمن غلبه واشرق نور القبول والطاعة على مظفره ودار  
فلك الكلام سرا وحيرا وسمي المفاضة في هذا الفصل  
وهذه الولاية وصدور حرب عماد بن ابي المهر عن جرحي هاشم  
على سائر العرب فبنا كذا المعاندة لني هاشم وقالت الائمة وحقق  
كل امه فوات امه بهذا الفصل في يوم هذا الفصل فها شان  
من يكون مناظر هذا الامام في المنة وهو يتعاطاها لنفسه  
وقد سمع يادنه ان علي بن ابي طالب اطام عليه وعلى سائر الائمة من  
قبل الله ومن قبل الرسول الذي هو حجة العالمين ومخالف  
امر الله ورسوله لا بغضيا لهما وما اشبه هذه القضية بما لقي  
ادم وابليس والملائكة لم يدبرها فلما تحقق جماعة من اهل السابقة  
والصحة والمشايخ فوات اغراضهم بولاية هذا الشاب عليهم  
انفسهم واخريين ظاهرين بعد ان كانوا اخريين باطنين حزب بكرة ولاية  
بن علي منهم مطلقا ليندرج لا خسر ولا عجز في ابطالها وحزب راض  
بذلك قال من قال من قال من المشايخ والاكهول اناني صدور  
العرب بمنزلة ومني ولي عليها هذا الشاب صرنا معه جدا فمنا  
وحمينا كف ساوسه علما في الحروب والسرانا ونخرج من المراتب



التي لنا في صدورنا العرب وغيرهم من اهل البلاد ومن يعتقد فضل  
سنيها واصافوا ما عندهم من الحسد السابق لعلي ابي طالب عليه  
السلام الى هذا الفهر الاحق فكبر هذه الولاية عليهم فبطن  
ربطهم مع رباط وجاهر من جاهر مع من جاهر ونج السطان بعصيته  
وعصيته في حمر ابناء العرب ووجه اخلاقها فاليها وحسب  
وذكره في ادهان المستعفين والماضي وقالوا لا احرزكم  
ان محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب بن عبد مناف بن وهب بن  
في بية الى احرار الدهر فعمل من جاهدوا اضطربوا اضطربوا العرب بعص  
على اهل هذا ولم يزل عمر بن الخطاب يقر النعمان وسعد بن  
الديسان على هذه الولاية الهاشمية حتى استعمل عقله الى بكران ابي  
خافه على بطون هذه الولاية ووعده بها وعرفه انه من هذه  
الولاية لا راي طالب ذهب ما جميع ما ودماءه لنا من السرو ولولا  
الحراء المقاتلة في بعض عمر بن الخطاب لم يقدم على الدين بعد مو  
عليه في الاسلام فانه اسلم بعد رغبته وصار يبايع مع الاول  
ولو كان الرسول الى الاسلام درج لكان الذي اسلم بعد ابي بكر بن ابي  
خافه الله في الدين وانه الذي بعده ولما كان لهم الفضل  
على عمر بن الخطاب السومنة ستين من عمرها مسلمون وهو لها  
طوبى معاندين العباد المباحة من النبي صلى الله عليه واله وسلم  
في حق علي عليه السلام العبد وبن ابي بكر بن ابي خافه المودة و  
راع اهل المسلمين فضله السومنة في الاسلام لا جعلوا فضله  
لا يكران ابي خافه ولم يطعنوا في باهر عمر بن الخطاب هذه المدة  
ولا فصلوا

ولا فصلوا عليه اهل السابغين لم يزلوا يكران ابي خافه  
وعمر بن الخطاب وبن ابي بكر بن ابي خافه علي  
ابن ابي طالب عليه السلام بن عاهد عمر بن الخطاب ابنا بكران ابي  
خافه علي ان يعدمه على نفسه في الخلافة بعد الرسول وان  
عمر بن الخطاب او مات فهاضها فاه وراضا على ذلك واعدا  
من الاجوبة والتعطيلات اشياء ولا يقوم في حق قوم لا  
يدحض احوال اضدادها وفي عمر بن الخطاب ان الخلافة  
ان الخلافة لا يصل اليه من النبي صلى الله عليه واله وسلم لا  
واسطه فاعدا ابنا بكران ابي خافه وجعله الواسطة واخذ  
في تزيينه بين العرب بانه رجل عظيم من مسامح وان علي بن ابي  
طالب خشن مخوسر محاسب وقامت الخلافة في رزقها  
وعملها حتى صار اهلها ولولا الاستعداد السابق لكان  
النبي عليه السلام سخطا لم يكنهما ان يصلها الهاشمية لهم ذلك  
من نعمهم بن طيوس عذرهم وما حصل منه من الكسوف فقلبت  
العور واخذوا الطوبى وعبر العاراب وبنو حنظل  
المواستات والنبي عليه الصلاة والسلام يرى ذلك وحقه الله  
حتى لا يعدمه اهلها وهم سعد بن اهلها وسالون منهم  
وهو عليه السلام لا يرى في ساد السلسله النوحه ابراهيم  
المجدي ناصلا ح جماعة فليد من العرب من اهلها او بعرب لغت  
الى يوم القيامة مصر على مصر من اهلها والجماعة عليه وسال  
الله حسن العاقبة معهم وسطا الى الله تعالى انه يحافظهم على اله



فأول الله تعالى عليه أنه محمد عليهم فلا أسالكهم عليه أحرا  
ألا المودة في القرى و ذلك لما هذه النبي عليه السلام من الدخار  
السنعة في كلامهم وعيوبهم يرانها ولا المسعدون لا يقدرون  
يعبروا على النبي عليه الصلاة والسلام في سلامهم وأقوالهم  
ومقاماتهم وأفعالهم وصا ولا مروت في العصا من قواهم  
وما حتى ضلهم هم البر وما أميت لا لئله ان يقول أميت  
الأنبياء رسول فلما مرض النبي عليه السلام مرضه الموت  
انقولوا ان كان راسه في حجر امرأ العباس فاسعبر  
أمر الفصل وكتب ففطرت موعها معه على حد النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ما ليك أأمر الفصل فقال تاني وأعلى رسول الله أنك تفت السأ  
نفس فقلت قال الله تعالى أنك من قواهم رسول فان هذا الأمر  
فما فيه لما وان كان في عينا فافضل صلى الله عليه وآله  
وسلم اتعني إلى أبي الحسن والحسين ففعل فلما أملا استنداهما  
وضعهما إلى صدره ووضع طاحهما على خده الآخر  
على خده الآخر ثم اسعبر وناوا إلى من كان حاضرا وصاح  
فاطمة وقالوا انصر شسني الغمام بوجهه مال الساعى غصم  
تلا رامل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا  
فاطمة هذا قول علي بن أبي طالب والكرهوني وما محمد إلا رسول  
فلا حظ من رسله إلا رسل فان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم  
انتم المنفورون يعني المستضعفون من صر مسلم واحسن

في دار البوار كان له الدامر المائي في دار القرار والآخره خير  
والنبي قال أمر الفصل إلى مرفوع بعدك قال إلى أخى ووصي  
وحفيي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فلما أسد الأمر رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم جلا على عليه السلام يوم الاثنين  
وقال لعائشة وسائر نساءه وأصحابه وأهل بيته هذا يوم لا يجمع  
فيه عني عمر عيسى أهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين فأنهم  
سرعاء في ذي ودساي ود مواموزي وحلبها فطرح على عليه  
السلام عند راسه وذكه النبي محمد فوه وفاطمة من الحجاب الآخر  
والحسن والحسين إلى حايها وعائسه عبد المات وأصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم طارح النبي وقد كان من سلمه من  
ريد وهو ان سعه عرسه على أرض مومة وأمره ان يهد إليها  
يوم السبت وكان فلامره على أبي بكر بن أبي حمزة وعمر الخطاب  
وعمار بن عمار وطخو والبرق وعبد الرحمن بن عوف وسعد  
وسعد بن أبي عبيدة ابن الجراح وسالم بن مولى خديجة فاحسن الجماعة  
فما هو النبي عليه السلام من نقل الموضع فقال عمر ان الخطاب هذا  
هو الفصل الذي قد مات الكبر اولا في ان محمد بن عبد الله العرب  
لحقها سم ونولي علي بن أبي طالب وهو د اوطا طهرامه اسامه عليكم  
والعزم من هذه الامره اسامه مع اسامه والنبي في مرض الموت  
فادا طبا المديسة منا وقات وجرى القصة اسبولا سوهاسم  
وملك علي بن أبي طالب الامر بعده وعذا بآخر عند وجد يعرف  
الجماعة ما قاله عمر ان الخطاب ففاعدوا عن النوحه مع اسامه



وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عسيه ويقول  
 اعدوا حرسا سامة لعرانيه من محله عنه من اصحابه وقد عسكر  
 اسامة بن زيد على اربع فراسخ من المدينة والحرس عامه اصحاب  
 عترتي بكر بن ابي جحاف وعمر بن الخطاب فابهما با على فرسخ من  
 المدينة وقال لا يروح حتى يطرما ليل من فراسخ رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم فبان ابو بكر بن ابي جحاف حتى الى المدينة وسال  
 عن احبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول العراني  
 الخطاب لا يقول من هذه الموضع واهما طه في الحرس على انقاد  
 حرس اسامة بعدى او اسامة من عسا عليا عن قصدا فلما بان  
 في صبحه يوم الاسير اقبل ابو بكر بن ابي جحاف ورجله على عاتقه  
 فقصص الثياب اصعبه وها هو ذا واطاها ان يطلع راسها  
 من الخوخة اذا سمعت بعض الاصابع فلما سمعت بعض الاصابع  
 اطلع راسها من الخوخة وقال لا بها وال ابو عمر ووالد راسه  
 وردت راسها فعلم ابو بكر ان الامر قد فرقا فاقبل الى عمر بن الخطاب  
 فاعلم ذلك فاقبل الى المدينة فحصل من جوعها اصطراب  
 الامر على اسامة ان يرد فقامت التي عليه السلام سمعها فاب  
 من اجماع النبا يلو طرقت راسه المنة والها ابو بكر جوارحه  
 يوم القيامة فمن جرح عن النار وادخل الجنة فعند ما واما  
 الجاهل الذي لا اصابع العرو وولدت النجدي اموالهم وانفسهم  
 والسمع من الدنيا بوال الخطاب من ملته ومن الذين اشركوا  
 ادى ليراني الله خلف من طحا كذا وكذا من كل فاسد عرا

من كل

من كل مصبه لا ان المحروم من حرم نوانه والمعتون من عن  
 دته والمصاب من دهم عنه يفنته بوان عليا عليه السلام  
 عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل من كان  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام  
 عند موته ان العراني الذي ارسل على من حذارى وقراسي اذا  
 امانت فاجمعه عندك والعه كما اترك فاقبل على عليه السلام  
 الى ما بين حذارى التي عليه السلام وراسه فجمع العراني من  
 سده رباطا وحم عليه في باجم الناس وقد عسكر رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وادى التي هاسم ولسانهم  
 واولادهم وطلول البس فطاولا يذخرون اهلها اقواحا  
 وسدوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولسانهم  
 عليه ويذخرون له وتخرجون ويذخرون واقتل  
 لا صار فلما طروا الى هاسم وسباهم واولادهم وسبا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعدوا لسنونهم والمهاجر  
 فلما اقبل ابو بكر بن ابي جحاف وعمر بن الخطاب من عسكر اسامة  
 ومعهما المعبر من سبعة وعشرا ليرجوا عوف الصوف الا انصار  
 ولهم سواب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجمعوا في سبعة من ساعده  
 ويعولوا الى سعد بن عباد وطار عليا فالت لا انصار ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل من كان  
 لك الناس من اطروا وها حرة طامروا على انفسهم من  
 الجمع سلبهم وصفتهم وطلولهم وطامروا على انفسهم

ون



جاءكم ونقسم فيكم فقد سألوا الى سعد بن عباد وهو سيد  
الخزرج وكان سيد الاوس النعمان بن مسعود وشيخ ايوه كان  
كارها لسعد بن عباد فلما نظر ابو بكر بن ابي قحافة الى  
النصارى الا نصار من ابى رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم قال لعمر بن الخطاب لا امر ما تفرقوا قال اجابنا  
تفرقوا لا لعقد عقده فقال عمر للمغيرة بن شعبة  
الحق الانصار فانتا بخيرهم فقام المغيرة بن شعبة نحوهم  
ثم انصرف واعلم يا بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب  
احتمالهم في ظلمتي ساعة وما قد اجتمعوا عليه من تامين  
سعد ووقف على كراهية الاوس لذلك فقال عمر بن الخطاب  
يا بكر بن ابي قحافة ما تقدر اخذ بيده وقال قربنا فقام معه  
وتبعهما المغيرة وابو عبيدة فقال عمر للمغيرة ان اقبلت  
معنا علمت الانصار انك اخبرتنا الخبر ولكن يا رسول الله  
فان في ذلك فساد الراي وتحتس على اخبار على ابن ابي طالب  
وبني هاشم حتى نعود اليك ثم اقبل عمر مع ابى بكر بن ابي قحافة  
ومعهما ابو عبيدة بن الجراح حتى اتهموا الى سقيفة بني ساعدة  
والانصار قد اجتمعوا في السقيفة كاهن وهم شير طون  
على سعد بن عباد فلما صاروا اليهم سلموا عليهم ثم قدوا  
بهم فقال ابو بكر بن ابي قحافة ما هذه الجماعة معاشر  
الانصار فقالوا نحن انصار الاسلام وبنا نصر الله هذا  
الدين وقد مضى رسول الله لسبيله ولا بد من اعادة برة او

فاخرة

فاخرة فنحن لا ندعها تخرج عنا الى غيرنا فقال ابو بكر بن ابي قحافة  
المرتعلو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبنا فقال  
في كلمته الائمة عزقوا رءوسها لابرارها وفجارها فجارها  
المرقوشين ثم لا ندعوها تخرج عنكم انقسوا الله معاشر الانصار  
ولا تدعوا ما ليس لكم ولا تنازعوا الامر احد فضلوا فهلكوا  
يا بعوا اي هذين الرجلين شتمت ابا عبيدة بن الجراح او عمر بن  
الخطاب فكل واحد منهم مضى لصاحبه ثم اوى وقال اما ابو  
عبيدة فامين واما عمر بن الخطاب فان ابى عذبه الذين فلما  
سمعت الانصار قالت لا يكرن ابى قحافة بل نبايعك ايها  
الشيخ المقدم وكان ابو بكر بن ابي قحافة احب الي المهاجرين  
والانصار الذين اجتمعوا على ترك البيعة لبني هاشم من عمر  
بن الخطاب لئلا يجره فضرب عمر بن الخطاب يده الى يد  
ابو بكر بن ابي قحافة وفجما وصفق بيده عليها وقال  
السلام عليك يا خليفة المؤمنين فلما نظر الناس الى ابو عبيدة  
واقبل يسير ابنه النعمان فبايعوا وقبلت الاوس تباع ابابكر بن  
ابى قحافة واختلف الخزرج فمنهم من بايع ابابكر بن ابي قحافة  
ومنهم من توقف عنه حتى بقي سعد بن عباد في نفر قليل من أهل  
بيته وقال عمر بن الخطاب انا عديتها المرحوم جدي المفضل  
والله لا ردتها خذتم وارثت الأصوات من كل ناحية وقال  
قال منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر بن ابي قحافة نحن الامراء  
وانتم الوزراء ونخرج في هذا الامر سوا واتى سعد بن عباد



في ولده وخاصة اهله فاقبلت الادي الى ابني بكر ابن ابي مخنفه  
 تصفوه وتباينه وتوطوا سعد فقال بعض احد اتقوا الله  
 معاشر الانصار فلا تقتلوا سيدكم سعد ا فقال عمر ابن  
 الخطاب اقبلوا سعدا قبل الله سعدا فلما سمعها قيس ابن  
 سعد اختر سيفه وقال يا الله لو شاكته شوكة لا صبغته في  
 الكبرك شعرا فلما سمع ابو بكر ذلك حشي الفسة فقال سعد ابن  
 عباد ابنه احرق راس كل يدي وامام كل قبته فقال ابو بكر  
 ابن ابي مخنفه فانه صاحب رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ومن المهاجرين اليكم فاحسنوا القول في مجاورته  
 اخراكم فانما نحسن الكرم ما ملكا احسانا الى انفسنا الله  
 بكر بن جهم والناس على امر واحد فاما اليوم لا يكون كما كنا  
 قال قيس بن كعب موصفا لخله ما امر عليه من رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى صاحبك ابي عبدة وعمر  
 اسامة بن زيد ولكننا نخرجك من هذا الامر كما اسره من العجيز  
 فو هذا الذي لم يزل يبعي للاسلام العوائل وبعد له المحال  
 انه يعلم ان رسول الله عليه الصلاة والسلام كان بلغ من كبر  
 سعد حسن اساميه من امره عليه من خلف من اصحابه فاذ انت  
 قابل رسول الله وقد عصيته وخالفته فقال عمر الان لي  
 بالخلفه رسول الله في قتله فواتقه ان ادنته لاهله فقال  
 ابو بكر ابن ابي مخنفه سبحان الله ما ولا احواسا في الامر  
 المستطير وسركا ونافيه فمن احب معاوتنا عليه والا لكرهه  
 فقال

في قوله وخاصة اهله فاقبلت الادي الى ابني بكر ابن ابي مخنفه

فقال قيس بن سعد يا ابنا بكر ان خدا غدا عند الله ورسوله  
 يصرك ولا ينفكك فاصنع ما انت صانع فالك مستول غنة  
 ومحاسب عليه فاقبل ابو بكر ابن ابي مخنفه بيد عمر واقامه  
 ثم انصرفا فاتبعهما جميع الميادين حتى دخل مسجد رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر من باب رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم من المهاجرين والانصار الى ابني  
 بكر ابن ابي مخنفه اقبلوا اخوه وكان المغيرة بن شعبة مستغفرا  
 عليهم بحر قنصلهم على بعد ابني بكر ابن ابي مخنفه وصعد ابو بكر ابن ابي  
 مخنفه المنبر فوقف حون مرفاة وخطب ثم ذكر قبايعه جميع من  
 اجتمع اليه يومه ذلك الى الليل وبو هاشم مشاعيل بصا  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والجمهور وتكفيرة الصلاة عليه  
 و ابو بكر ابن ابي مخنفه وعمر ابن الخطاب وابو عبيدة واصحابهم  
 مشاعيل بدناهم وامرهم وتكفيرة حتى فرغ علي ابن ابي طالب  
 من امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحده صلى الله  
 عليهما ثم قال علي عليه السلام لبني هاشم ان رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم امامكم حيا وميتا في السماء والارض فصلوا  
 عليه فرادى وازواجا وكبر على الله السلام على رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين تكبيرة وقال لبني هاشم  
 كبروا عليه من خمس تكبيرات الى خمسين تكبيرة قال  
 ولما فرغ عليه السلام من امر رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم لم يزل يثبته وتشاغل بتأليف كتاب الله عز وجل

مشاعيل  
 بكه



ما لم يزلوا في هاشم منازلهم وكان سلطان الفارسي والمقداد  
 وابو ذر وعمار بن عبدون الى باب علي فخرجون وتشاغل  
 ابو بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب بملكهم وسلطانهم فجاؤهم  
 الردة من كل ناحية وكان قد مضى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم وابو سفيان عامه على صدقات اليمن فلما ورد نعي رسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو سفيان خطب جليل من مكة  
 الامر بعدة قالوا ابو بكر بن ابي قحافة فقال فارس خذ اوجع فما  
 فعل في هاشم قالوا لا ارضى منازلهم قال فما فعل علي اميرهم  
 وسيفه قالوا لا ارضى به متشاغل بكتاب الله عز وجل قالوا  
 فمن يخلفني على قالوا لا يدخل عليه احد غير سلطان الفارسي  
 والمقداد وابو ذر وعمار بن عبدون الى باب علي فخرجون قال ابو  
 سفيان يا عجبا من قوم اذا نزلوا قال العربوا اشراق قرين بضيل  
 قرش ووضعها متى كان ابو قحافة يساوي قرشيا في ابدتها  
 ففقت كلمة ابو سفيان فقال ابو بكر بن ابي قحافة لعمر بن الخطاب  
 ان اباسفيان هو الذي يعرفه والله بما كنا يتقاد لما جئنا  
 فها ترى قال اقره على علمه فانه من اهل الدنيا لا يريد غيرها  
 فكتب اليه ابو بكر بن ابي قحافة يعهد على عمله وكان ابو سفيان  
 لا يرد عن الكلام الذي يقرع له ولا يكف عن ذكر ابي قحافة  
 فعزله ابو بكر بن ابي قحافة وقدم ابو سفيان المدينة فأعرض  
 عن ابي بكر بن ابي قحافة وانا مسجد رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ومع جماعة من قومه وفيهم بنو هاشم ومواليهم

ودخل

ودخل مسجدا فقاموا لله سبحانه وفي حديثي سفيان ما يطول  
 عن هذا المحصر يذكر منه لمعه يستفاد منها المتفطن عرضة نقلت  
 من كتاب السقيفة لعمر بن عبد القيس عن مالك بن دينار قال  
 نعمت لي صلى الله عليه وآله وسلم ان اسفان ساعيا على اموال  
 اليمن فرجع مر سعيته وقد توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 فلق بعض من يعرفه فقال امات محمد قال نعم قال فرقام بعدة  
 قال ابو بكر بن ابي قحافة قال ابو فضيل قال نعم قال فما فعل  
 المستضعفان علي والعباس قال فذكر شيئا لم احفظه فقال  
 اما والذي نفسي بيده لئن قد منعت لرفعن لها من اعضائها من بطر  
 فقال اما والله اني لا اري غيره لا يطمع هؤلاء من علم اقدم طر  
 عمر ابن ابي قحافة فقال ان اباسفيان قد علم ولا امن شئ  
 قدع ما في يديه له فتركة فرضي ولم يكمل السبعة قبل ما يبيع لاني  
 بكر ابن ابي قحافة قال ابو سفيان لعلي ما لهذا الامر صدر الى اول  
 فسله من ورس الى اني فصل والله ليرسله ملا لها عليه  
 خلا ورطلا ولا فسد بها عليه من اوطارها فقال علي عليه  
 السلام لا حاجة لنا في حاكم ولا راحا لك ونقلت منه انه لما يبيع  
 ابابكر بن ابي قحافة قام ثلثا يقول للناس قد اقلتم في هاهنا من كاره  
 ذلك يقول عمر بن الخطاب لا يثق لك ولا يستقيك قد ملك رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذا ابو بكر وعبد الله عن هشام  
 عن ابيه عن ابي عمير عن عمر بن الخطاب قال ان ابوك قد ترك  
 من هو خير مني يعني رسول الله وان اسلمت بعد اسلمت من هو خير مني







بذلك ما حصل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الجماعة  
 في مرض الموت فاعلم عليه الصلاة والسلام انه افاق مرغوبة  
 من عساياه وقال اريدوا علي مرقب لم توكا لعل اعلم الى  
 الناس فسمع الذين هم مستعدون لذلك فلم يحسوه ليل يوم النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم نسيه ولا قبله ما يافى في انفسهم وهم  
 جماعة منهم من اراد على ذلك فله ابنته بالما الذي طلب و  
 بلهم عمر من ذلك خوفا ان يجد في العهد ما ينافيه او يطل بعض  
 اعراضه وفي رواية عن ابن عباس قال لما احصر رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم واشتد به مرضه اجتمع عنده  
 جماعة منهم ابا المرو وعمر بن الخطاب ان رسول الله بهجروا  
 عليه عليه الوجه حسنا كان الله من اظهر ما وقع عمر الفتنة  
 في رسول الله وهو حي لم يمت في اغترالا وقات التي راقب  
 فيها المحترم وانقسم اهل البيت حزبان يقول قريوا الى رسول  
 الله يكتب لكم الكتاب وحزب يقول ببقا له عمر فاختصم اهل البيت  
 حتى علت اصواتهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 اصواتهم ولفظهم فقال قوموا عني يدركها ثلثا ومنعهم  
 عمر من كتابة الكتاب الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم لي يقتلوا بعد و نفس عمر توقع الخلافة بعد و الكتاب  
 يطل ما في نفس عمر من المطلوب النبي عليه السلام يعجز ما في فضل  
 القوم من المكانة لانه فقطد الكتاب والشهود عليه مما قال  
 ونتم به ان يقتل منه على كتابة الحاضر منهم والقائمين يكون  
 الكتاب

الجماعة

في قولهم ما حصل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الجماعة  
 في مرض الموت فاعلم عليه الصلاة والسلام انه افاق مرغوبة

في قولهم ما حصل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الجماعة  
 في مرض الموت فاعلم عليه الصلاة والسلام انه افاق مرغوبة

الكتاب وصيه فحضر الفطرب ان تحدث فتنة تختلف بها  
 وكان ابن عباس يقول ايما الرزية كل الرزية ما كان يشا  
 وبير كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجرى في  
 ذلك اليوم من المفاضل في عز النبي هاشم من الجماعة فلما قبض رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم حانت مكان الصدور وظهرت  
 خفايا الامور وانكسفت المستور روزايت الحليلة وطويت المقام  
 وطار الصوت في اعراب البداية بموت النبي عليه الصلاة والسلام  
 فاباك من البره امير رافا ورحلنا ووسع وسيا ووسا  
 وصيا الوفا مولفه وقلوبا مختلفة وابو بكر ابن ابي تحافة وعمر  
 ابن الخطاب في قلوب اعراب وخذ عمر يشيرين الاعراب وجماعة  
 من اتفقوا معه قال ابي بكر ابن ابي تحافة ولبس حاسبه وحسن صناعه  
 ويتفرغ من صلاته على ابي ابي طالب فشده وقلة عطائه وحاسبه  
 على القتل والنفير حتى بايع الناس ابا بكر ابن ابي تحافة واشتد حربه  
 فلما ولو بحربه حرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يام وينهي والعربان حوله مجمعة عليه ومكث على ابي ابي طالب  
 عليه السلام ملازما بينه وجماعة من الصحابة الاعيان العارفين  
 به يتردئون اليه وينقلون اليه كلما يجدر في المسجد من الاحوال  
 الجلية والحقيقة فالذي تحت صطه وسابه في الشريعة يستدركه  
 وبادر اليه اما بنفسه او برجل من اصحابه حتى اصبح امورا واولا  
 سياسة وقتها وعلما وارشدا الى معاملة فلما كان في اليوم الثاني  
 من جلاء فقاى بكر ابن ابي تحافة وتختلف عليها السلام عن نية ابي بكر ابن

الجماعة

في قولهم ما حصل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الجماعة  
 في مرض الموت فاعلم عليه الصلاة والسلام انه افاق مرغوبة

في قولهم ما حصل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الجماعة  
 في مرض الموت فاعلم عليه الصلاة والسلام انه افاق مرغوبة

في قولهم ما حصل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الجماعة  
 في مرض الموت فاعلم عليه الصلاة والسلام انه افاق مرغوبة



الى قحافة والصلوة خلفه وكثر النقال والقبيل وجاءت الردة وقتنا  
في الناس ان عليا قد جلس في بيته وهو منار الهدى قال ابو بكر  
ان الى قحافة لعمر ابن الخطاب قم بنا نعت ابنه وتلطف به حتى يخرج  
منه فمقداني يا علي اني طالب عليه السلام فقالت فاطمة  
والحسن والحسين مر هذا فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اخافه  
خلفه رسول الله فولي لعلي يدعوك خيفة المسلمين قال علي فولي  
ما اسرع ما اذ عيت ما لم يكن الامر حين خاطبت لا نصار في ظلة  
في ساعدة ودعوت صاحبك عمرو ابي عبيدة فقالت فاطمة  
فرجع قنفذ فقال ارجع اليه فقل له خيفة المسلمين يدعوك  
فرجع قنفذ الى علي فاذا في الرسالة فقال علي عليه السلام من  
استظف مستظفاه فهو دون من استظفه وليس المستظف ان يتأمر  
على المستظف فلم يسمع له ويطيع فانصرف قنفذ فقام عمر بن  
الخطاب ومعه خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف في جماعة  
من اصحابه ثم قال لقنفذ الحق بالنار والخطب ففعل وصاروا  
يا جمعه الى باب علي عليه السلام فمعه فمعه فمعه فمعه فمعه فمعه  
عمر بن الخطاب يخرج يا ابن ابي طالب وتدخل فيما دخل فيه الناس  
لاحرق في البيت بمرفيه فقامت فاطمة خلف الباب فضغطها  
خالد بن الوليد فضاحت فضر بها فمقداني علي دراعتها وهجوا  
النبت علي عليه السلام فنادوا قذابا وقد كان رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم قال لفاطمة عليها السلام من خزنك امر  
وضعتني الى السطح وكشفت راسك ونشرت شعرك جاءهم  
العذاب

العذاب ولم يمهلوا فلما صار علي بالباب صعدت وكشفت راسها  
فزلزلت المدينة المديسة فعمل علي عليه السلام انه قد فعل وانها  
ان اشرفت عليها شعرها جاء العذاب فبعث علي اليها ان اباك  
رحمة للعالمين فلا تكوني عذبا واصريري الى ان ياذن الله في ذلك  
فحين سمعت رسالة امير المؤمنين اليها عظم راسها فلما انتهت الى  
فبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سمعوا صوتا لا يشكون انه  
صوت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول يا هذا القبر  
الذي خلفك فتراب فلما وصل عليه السلام الى القبر قال ان القوم  
استضعفوني وكادوا يقتلونني وفي ذلك اليوم اخذ سلمان الفارسي  
السلام مع علوسته وفضل صحبته وقالوا له يا علي قال اول ما يبيع  
علي عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امير المؤمنين بالخطاب  
محمد كروي ويكرده وجوميره يبردي وعلمهم سبعة من كان  
فلكم هذا النعل بالنعل والقدم بالقدم واحطاط بتيبكم ومن  
يكذب فاما بيت علي نفسه ومراوى بها علمه عليه الله فسوته اجلا  
عظما فوجي عنقه حتى صار كالسليقة وهو ياب فاقبل علي عليه السلام  
ولما نظر اليه سلمان قال انا عبد هذا في الطاعة ومولى له في الدين  
فقال علي عليه السلام يا بيع يا سلمان فان الامر قد قرب والخير اعدا عند  
الله حليل ثم قال ولو شاء الله لاستصر منهن ولكن ليسكن بعضكم بعض  
فمد سلمان شماله فقال ايها النبي الي يا بيعت بها امير المؤمنين في حياته  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاني لا ابيع بهذا اخذ خبره  
فما كره شيئا لي لا بارك الله لكم في شياطينكم وعنقه يوحى فقال علي عليه



السلام نشد تكم الله ومجوق صاحبكم الستم تعلمون ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال سلمان منا أهل البيت من أعضب سنانا  
 فقلد غضبي فقالوا اللهم نعم قال اللهم فارضوا منه بشماله فاعلمكم  
 ابن فقالوا بونكر صدقها نواستماله ثم قالوا العلي ابي طالب  
 مجوق هذا صاحب القبر لا جلسنا بالجلوس معنا ساعة فلما قام قاموا  
 معه ولم يزل على عليه السلام يحفظ جناحه ويلين شدته ويسكن مروج  
 العبر وغلجان قلوب العرب والعرب عليه وهو مع ذلك مواظب  
 على إقامة الصلاة والحفاظ على غيرها ويحث اصحابه على ذلك ولا يتركهم  
 مراعاة الاوقات ورفع الاصوات بالاذان وابونكر ابي في حياوه  
 وعمر والعرب في غلبان الخلافة ثم ان علي ابي طالب هدد بكلام  
 لا يجوز اليوم كتابته شرعا ولا يحل لمسلم سماعه لئلا يحدث منه  
 على مر الزمان ما لا يجب فلما بلغ عليا ما قاله عمر ابن الخطاب وطأ  
 التاوه على المسماحه والتخوف في اشياء كان قد سددت لها عليهم  
 فقال نفسه ثم نيت الحال على ما يوجب لزوم التيقية فيما سنده اذر  
 الاسلام عرفها على عليه السلام وعرفها اصحابه سر بها الركان  
 وامتد بها الصوت في المنارف والمغارب فظهرت عنده الامانة  
 بين الجماعة في المراتب والدرج فقال حرب ابي بكر ابي في حياوه قال  
 النبي عليه السلام في حواي بكر كدي وفي حق عمر كدي وكدي وحصنها  
 النبي عليه السلام بكرى وكدي وقال حرب علي فاك النبي عليه السلام  
 في حق علي ابي طالب كدي وكدي وحصنها بكرى وكدي وكذا واعلم  
 بالناس الكلام في ذلك والتفاصيل اعمه السافر والتافق

اصل

اصل الفتنه ولم يزل يشتموا من ذلك قلوبا ومعارضات فلما  
 تقابلت الفضايل في الفتنها اصول وفروع فالزم حرب ابي بكر  
 بحسه اشياء وتسكوا بها وجعلوها مرجعا لهم في الجدال  
 اذا ضاعفهم حرب علي عليه السلام على رايه فضله وهي الى الان  
 حجة الغوام وعليها مسا اصولهم ومبدأ رجحانهم في تقضيل ابي  
 بكر ابي في حياوه وهي السبق الى الاسلام ونفقة المال المصاهرة  
 القار صلوه النبي خلف ابي بكر ابي في حياوه ما يماه واجمع الى رسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم وخاعه من الاصحاب الذين ينسوا على عهد  
 رسول الله في ولاية علي عليه السلام بعده في الفضائل وجعلوها  
 مسددا لهم عند المفاضلة آ السبق لايمان العظمى الى الاسلام  
 الاماني المصاهرة الرسول الهراسيد سنا العالم في الدنيا والاخرة  
 استسلامه على اهله والنوم على فراشه قبل عمر ابراهيم العامري  
 يوم الاحزاب الذي خرج ابو بكر ابي في حياوه من عسكته المحاد الذي  
 لم يساوه فيه احدهم سجعان الصفاة والعرب العلي الداني الذي  
 صار به فاصا على المسلمين كتابه الوحي الاربع على شعب الرسول الاعلى  
 الاصنام التي كان بعد ما يوايه احد سورته براه من ابي بكر ابي في حياوه  
 ورده عليها امر الله المباحة الطاهر المسوى وقصة رول هي  
 اني فيه حاصه سيرة الانا الاشياء والاوصاف والاداء الكعبة  
 قوله اسمي لم يزل هارون من موسى اعطاه الرواية يوم حبر وما قال  
 فيه النوم على العواس لطرد القار الهد الصادق العمل القانق  
 الصاعه والعصا حدة الكلام سدا لاثواب دور باب

٩٣  
 عم

٥

٣

عم

٣

لا



م م يوم القدر ونصر الامام فيه بالنصر الصريح م قول النبي  
 عليه السلام ما اعلم الا من تقي ولا يفضك الا من افسى  
 عوم قوله عليه السلام انظر الى وجهه على عاكسة م قول النبي  
 عليه السلام وكفنه والصلوة عليه بعد الموت سبعين بكبر م  
 سمع النبي له امره المورس م قول النبي عليه السلام جلدنا  
 واب اعلى من نور واحد فاني وانا م ارى اني طالب  
 هو ال محمد ومن سئل عن من سئل وانه اصلهم وقرعهم وامرهم ومهم  
 وم قول النبي عليه السلام وقد اقبل على اني طالب انا وهذا اخيه  
 على امي يوم الجمعة م ما رواه ابو در قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم من احب عليا الخلف بعدى فهو كافر  
 م قوله عليه السلام ان الله عهد في عهدى على فقلت يا رب  
 لي فقال الله عز وجل اسع فلي سمع قال ارى عليا ربه الهدي وامام  
 اوليائى ونور من طاعى وهو الحكيم الى الدنيا المقدر من راحه احيى  
 ومن طاعه اطاعى م قوله عليه الصلاة والسلام حرم على  
 على المسلمين كحل الوالد على الولد م ما رواه اس عن النبي عليه  
 السلام انه قال من بعد المطلب سباده اهل الحجة انا وعلى  
 وجعفر انا اني طالب وخبره ان عبد المطلب والحسن والحسين  
 عوم قول النبي عليه السلام ان الله جعل دره علي من صلبه ودره  
 دره محمد من صلبه على م قوله عليه الصلاة والسلام انك  
 حبل مدبول على الحجة فجلس عليه فلما ضربت يدي على كل  
 وناحني فما على سب الا وعلمه عليا فهو اب علم مدني م قال

اعلى  
 سلك

باعلى سلك سلمي وحريك حزي وانت العلم فيما بيني وبين امي بعدى  
 ع م ما رواه معوية بن وحيد قول النبي عليه السلام باعلى لاسالى  
 من مات وهو يفتك يهوديا او نصرانيا لا سم قوله عليه  
 الصلاة والسلام من رواه اس قال لنا جماعة عند رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله انك لا تحب  
 السامريين واولادنا فدل على عليه السلام منظر الله الي  
 عليه السلام وقال كنت من رعم انه سبعتك وحتى انا ما رواه  
 حار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا علي  
 امام البرره وقال الكفرة منصور من صره محمد بن حنبله من مات  
 بها صوبه فقال انا مدسه العلم وعلي بانها من اراد العلم  
 فليار الباب م قوله عليه السلام برواه سلمان م  
 وعلي من نور واحد من بيني وبين الله عز وجل سمع لك النور وبقدره  
 فلما ارى خلقا من الدعاء فلما خلقوا الله آدم ركب لك النور في صلبه  
 فلم يزل في سى واحد حتى افرقوا في صلبه محمد المطلب في النور  
 وفي علي الخلف م عوم قوله عليه السلام من رواه مجاهد  
 على مني امي مديكي رعو قوله عليه السلام لا خير لوطري في عدي  
 وعورني الاعلى م عوم قوله عليه السلام برواه اس عن وفد  
 نظر الى علي فقال انت سيدى والى سيدى والى سيدى والى سيدى  
 اجنبي وحبيبي الله وعدوك عدوى وعدوى عدو الله وبلد  
 ابغض من بعدى م عوم قوله عليه السلام برواه اس عن من

حبيب



منها على في هذه الامه كمثل الكعبه المستوره المشهوره النظر  
ر اليها عبادهم والحق اليها فريضه عومر قوله عليه السلام  
من رواه في انبوبه الا يصاري اعلى ان الله جعلك تحب المسلمين  
ويرضى بهم اساعا ويرضون بك اما ما فطوبى لمن ابتعدك وصدق  
فكروا ولم يلقوا بعصاك ولا سبقك في قوله عليه السلام  
والسلام من رواه الربيع بن خثيم وقد احتجنا يوم الطائف وطالت  
اساعه اياه فقبل له لقد طالت مساحا ليل يوم علينا فقال ما انا  
يا حسبه ولكن الله يا حسبه عومر قوله عليه السلام من رواه  
طاهر بن ملكي عن ابن ابي طالب ليخبر عن جميع سائر الامال التي فيها  
لم يصعد الى الله في سخطه لا عومر قوله عليه السلام من رواه  
ابن سعد الخديزي في اخيه لطيف امير المؤمنين واول من ياكل  
منها على ابن ابي طالب لحمها البر من الرده واحدا من العسل المصا  
اعومر قوله عليه السلام من رواه ابن عباس من اجل انك بالقبض  
للباقين الا حرم الذي غرسه الله فيه فليتمسك بحب علي بن ابي  
طالب وعومر من رواه سهل بن حماد اذا كان يوم القيامه صف  
ازاده في عرشه العرش فيه من ذهب حرا وصف لاهم فيه من ذهب  
حرا وصف لعل في الدنيا فيه من ذهب حرا فما طالت حبيب  
بن حنبلين لما قوله عليه السلام من رواه ابن عمر بن فاروق عمار في  
ومن فاروق عمار في عروجه الح و قوله عليه السلام من رواه  
اسرع من اداء اذا كان يوم القيامه ووصف لاهم على سبع حرام  
لهم عليه من مع ذلك حطوا على ابن ابي طالب عومر قوله

عليه السلام

عليه السلام بروايتها ايضا عنوان صحيحه الممنوعه على  
ابن ابي طالب عومر قوله عليه السلام من رواه ابن ابي طالب  
الا ادلكم على امر ان استرشدتموه لم يضلوا ولم يهلكوا قالوا  
يا رسول الله قال هو هادوا و اسار الى علي بن ابي طالب  
ثم قال واخوه ووارثوه وواحد قومه واصلوه فان خبرك  
اخبرني ما قلت ان عومر قوله عليه السلام من رواه عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى عن ابيه الصديقون لانه حدثني موسى بن الحارث مومر  
بن جابر مومر الفرعور و علي بن ابي طالب وهو الصالح عومر  
قوله عليه السلام من رواه علي بن ابي طالب اوحى الى الله موسى  
ان ابنى في مسجد طاهر لا يستكنه الاموسى وهرون و ابا هرون  
وان الله اوحى الى ان ابني مسجد لا يستكنه الا ابا وعلى و ابا علي  
عومر قوله عليه السلام من رواه اسيد الغفاري قال لما قدم اصحاب النبي عليه  
السلام المدينة لم يكن لهم بيت يتقون فيها فبنوا بيوت في  
المسجد فقال لهم النبي عليه السلام لا تتسوا في المسجد فاحملوا  
ثم ان القوم بنوا بيوت حول المسجد وجعلوا ابوابها الى المسجد  
وكان النبي عليه السلام يبعث اليهم معاذ بن جبل فنادى يا ايها الناس  
ان الله امركم ان تخرجوا من المسجد وتسد بابك الذي فيه فقال سمعنا  
وطاعة وخرجوا من المسجد ثم اوما الى عمر فقال ان رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم امركم ان تسد بابك الذي في المسجد وتخرج منه  
فقال سمعنا وطاعة لله ولم نؤثر في راعى الى حوض في المسجد  
بالله معاذ ما قال عمر ثم ارسل الى عمر وعنده ربه فقال سمعنا







وقال هـ من شيعتك وانما ما هم ٤٦ وما جاقه عليه السلام  
 برواية عبد الله بن عباس وقد كان اضرو وسعدا بن طبر  
 بن وهب عن علي بن صفوة زعموا اذا فوم من اجل الشام يسبون  
 عليا فقال في رواية الهذلي فوفد عليهم وقال اليكم للمعانيب  
 الله عز وجل قالوا سبحان الله ما فيها احديس رسول الله صلى  
 الله عليه واله وسلم قال فابكر الشاة علي ابي طالب  
 قالوا اما هذا فقد كان قال فاسهد علي رسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم ما سمعنا اذ باي ووعاه قلبي يقول لعلي ابي طالب  
 يا علي من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله اكنه  
 علي مخزبه في النار ثم ولي عنهم لا عر قوله تعالى راية ابن  
 عباس اما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قال زلت في علي  
 راى طالب ا ع قوله تعالى من رواية انس ان عليا نهر في الجنة  
 كوكب الصبح لاهل الدنيا ٤٧ قوله عليه الصلاة والسلام  
 من رواية ابن عباس ان الله عز وجل مسح بي امير ال فطر السماء  
 سوارا لهم في انبيائهم واختلافهم في دينهم وانه اخذ  
 هذه الامة بالسنيين وما نعلم فطر السما ببعض علي ابي طالب  
 لا قوله عليه السلام من رواية عبد الله بن ربه الكلبي وصي  
 ووارثه وان وصي ووارثي علي ابي طالب لا قوله  
 عليه السلام برواية انس من ان عليا خطب على ادم ووقفه نوح  
 فليظن ان علي ابي طالب لا قوله عليه السلام برواية ابي  
 سعيد الخدري حين نزلت عليه صلى الله عليه واله وسلم انتم

عن جابر بن عبد الله بن عباس  
 عن جابر بن عبد الله بن عباس  
 عن جابر بن عبد الله بن عباس

والج

في الحق قال عليه السلام ينقضهم علي ابي طالب وما رواه  
 الثقات من الرجال قوله عليه السلام من احب عليا كسب شجرة الجنة  
 ويستمسك العروة الوثقى ويعصم لحبل الله عز وجل فليوالى  
 عليا بعدي ويعادي عدوه وقال عليه السلام يا علي حبك تقوى  
 واما ان وعصك كرم وعاف وقال عليه الصلاة والسلام يوم  
 لا ينفعكم اذانكم ولا احليل الا هو او يهوف الاراء فليوالى علي  
 ابي طالب فانه فاروق الامة بين حلالها من حرامها ومن  
 حقها وباطلها وقال ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه واله  
 واله وسلم يقول لعلي ابي طالب اللهم اعنه واسعفه وانصره  
 وانصره اللهم ادر الحق معه لئلا يدور في علي عليه الصلاة  
 والسلام على باب الحجة مذبذب الا لا اله الا الله محمد عبد الله  
 علي ولي الله فاطمه امه الله الحسن والحسين صفوة الله على معصم  
 لعنه الله وقال عليه الصلاة والسلام ان الله سارك وتعالى  
 جعل لاحي علي ابن ابي طالب فصلا لا خصي عدد ما الا الله  
 تعالى من در فضله من فضاله من انما عذر الله من دسه ما  
 بعد وما احرولوا في العمامه يدبوت المعادن ومن سب  
 فضله من فضاله علي ابي طالب لم ير الله الملائكة يستعفرون  
 ما نعى لئلا لئلا اسم وارسم ومن استغفر الى فضله من فضاله  
 عمر الله له الدنوب التي التمسها ومن سبها لئلا فضاله محب  
 سابه وقال عليه الصلاة والسلام الحمد لله ان البار باحد الله  
 ان يحمله عليك بعدي علي ابي طالب لئلا لئلا لئلا لئلا

عن جابر بن عبد الله بن عباس



والشركه شرك بالله والشك فيه شك بالله والاحاد  
فيه الاحاد في الله والابصار له ابصار لله والامان  
لله لا حور رسول الله ووصيه وامام امته بعده ومولاه  
وهو خلد الله امير وعروبه الوحي الى لا انصام لها ملك  
فيه محب عال عبد الناس ومعص فالعبد الله باحده لا محال  
عليها افسار في ولا مخالفه فيما لى ان علما مني والامه من محطه  
استظني ومن ارصاد ارضي وقال عليه السلام اذا كان يوم القيمة  
جلس عرش من العرش ثمانية نفر اربعة من الاولين وهم نوح وابراهيم وموسى  
وعيسى واربع من الآخرين وهم محمد وعلي والحسن والحسين قال رجل  
لنبي الله صلى الله عليه وآله يا اباذر قد رايت احلاطاً فماذا امرني قال عليك  
بها المصليين كتاب الله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب فاني  
شيعت رسول الله صلى الله عليه وآله والوسم يقول هذا اول  
من اقرني وهو الصديق والبر والمباروق الاعظم وقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله والوسم بروايه ابن عباس الذي  
يعني الحق شيرا ونذرا ما اسفر الكرسي والعرش ولا دار النكاح  
ولا قامت السماوات والارض الا بان كتب عليها كتاب الله محمد رسول  
الله علي ولي الله امير المؤمنين ان الله تعالى لما عرج بي الى  
السماوات احصى بطول بلده قال يا محمد قلت لبيك وسعديك  
قال انا محمود واسمك شقيق اسمي ونصبتك على جميع  
برتي فانصبا حال عليا على العبادي بهذا بهر الى دني يا محمد  
الى قد جعلت عليا امير المؤمنين من امر الله بعينه ومن حاله

عديته ومن اطاعه قربه ومن تقدم عليه اخبرته ومن عصاه  
امعقته فهو سيد الوصيين وحقني على الحق اجمعين وقال  
عليه الصلاة والسلام سالتني عن رجل في حق على حطه فسمعتها  
وايتاني منه سبع قال جابر الانصاري الى جابر واعي بالرسول  
الله ما المحصلة الى سالت الله فسمعتها قال يا جابر سالت ربي  
ان يستقم هذه الامه لعلي بن ابي طالب من بعدى قال الا ان يضل  
من شيئا ويهلي من شيئا فقلت يا رسول الله وما السبع التي ابتدأك  
بها فيه قال ويحك يا جابر انا اول من خرج يوم القيمة من قبري  
وعلي معي وانا اول من يجوز السراط وعلي معي وانا اول من يفرغ  
باب الجنة وعلي معي وانا اول من يسكن عليين وعلي معي وانا اول  
من يزوج الحور القين وعلي معي وانا اول من ينظر الى الله تعالى  
وعلي معي وانا اول من ينفق الى الجنة المحتوم وعلي معي وقال عليه  
الصلاة والسلام الخلفاء اربعة اولهم ادم عليه السلام  
قال الله تعالى للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وثابتهم هرون  
كان خليفة موسى عليهما السلام قال الله تعالى وقال موسى  
لاخيه هرون انظري في قومي واصالح ولا تتبع سبيل المنسدين  
واللهم داود عليه السلام قال الله عز وجل يا داود  
انا جاعلناك خليفة في الارض والاربع امير المؤمنين علي بن ابي  
طالب فهو خليفة علي في قومي ووصي من بعدى وقال عليه الصلاة  
والسلام بروايه ابن عباس علي مني منزلة راسي مني يدي علمي مني  
من جسدي وقال عليه السلام فاطمة هي قلبي واناها شجرة



فواذى وبعثها نور بصري والايمه انما ربي وحيله المدور  
ليه وبن طه من اعظم بهر فجا ومن تحلف عنهم هوى وقال  
عليه الصلاه والسلام بروايه ابن عباس على ابي طالب عفى  
كله على منى كفى على منى كفى على منى كفى على منى كفى  
اخي ووصي في اهلي وخطيبي على منى على في الدلائل عوصا عي  
برواه حقه ان الثاني قال قام النبي صلى الله عليه واله وسلم  
فقبل بين عيني علي وقال له يا ابا الحسن انت عضو من اعضاءي قول  
حيث تشاء انك في الجنة درجه وهي الوسيله قطوب الكون والشمس  
من بعدك وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بروايه ابي  
سعيد لا يفيض علي الا فاسق او منافق او صاحب بدائع ومما  
رواه زر بن حبیش عن علي ابي طالب قال سمعته يقول على المنبر  
والذي قلن الحجة وبر الشبه انه لعهد عهد الى النبي صلى الله  
عليه واله وسلم انه لا يجيبك المؤمن ولا يعضدك الا منافق  
وروت عائشه بنت ابي بكر ان ابي فحافه وقد سالتها امرا الجمع  
اريت خروجه يوم الجملة قالت انه كان قد راى مقدورا قالت  
فسالتها عن علي ان ابي طالب فقالت سالتني عن احب الناس كان الى  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد رايت عليا وفاطمة  
والحسن والحسين وقد جمع النبي صلى الله عليه واله وسلم  
عليهم توبا وقال اللهم ها ولا اهل بيتي وخاصتي فاذهب  
اللهم عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة يا رسول الله  
انا من اهل بيتك فقال انك الى خير وجامها رواه عمر بن الخطاب  
عن النبي

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان عليا وفاطمة  
والحسن والحسين في حضرة القدس في قبة بضاً سقيها عمر  
الرحمن وقال الصادق لما رآه هذه الآية انما يريد الله لذهب  
عنكم الرجس اهل البيت قال عائشه اني ان الله يحرم اهل بيتك  
الذين اذهب الله عنهم الرجس بطهر فقال عائشه الم  
تعلم ان روح الرجل على اقربه اليه في التودد والحب وان  
روح الرجل سكره والذي بعثني الحق لقد خصص هذه الآية  
فاطمة وزينب ورفقه واخ كلهم بنات محمد وعليهما والحسين  
وجعفر وحاميه واقرباؤه وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم بروايه  
عمر بن الخطاب السماوات والارض وضعنا في كفة ميزان واهمان  
علي في كفة ميزان لرجح ايمان علي وقال عليه الصلاه  
والسلام لو اجتمع الناس على حب علي لم يخلوا الله النار  
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بروايه  
حارث بن عبد الله الانصاري لا تزل من ربه فليس مني ولا امانه  
يغفر علي وبغض علي اهل بيتي ومن قال ان لا ايمان كلام  
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بروايه عائشه  
ذكر علي عباده فليزدني يا رسول الله قال النظر الى علي  
عباده فليزدني قال ان الجنة شكت الى ربها فقالت طرب  
وعندني انشدني فاوحى الله عز وجل الم ارايتك الحسن والحسين  
قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ادر في طلب  
عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا ادر ما عليا ان الله

ش



في الارض فانيك شاكخين موكلين نعوته الى محمد وقال النبي  
عليه السلام برواه ابن مسعود فتنه الحكة عشرة اجزا  
اعطى علي منها تسعة اجزا والتاس جرة واحدة وقال النبي  
عليه السلام برواه ابن مسعود لو لم يخلق علي ابن ابي طالب  
لم يكن لفاطمة كفؤ او قال عليه الصلاة والسلام برواه جابر  
ابن عبد الله ان حديثا لم يرد في مسند الحسن بن محبوب  
لا يؤمن به الا بني مرسل ومالك مقرب او موثق من امتحان الله قلبه  
للإيمان فما ورد عليكم من حديثي لم يرد في مسند الحسن بن محبوب  
فأقلوه وما اسما رب منه قلوبكم فانكروه فردوه الى الله  
والى الرسول والى العالمين والى محمد وانا الهاك ان  
حدثا حادسي لا حملة فهو له والله ما كان لذي والانكار  
هو الكفر وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي  
ابن ابي طالب لو نزلت عصا موسى وخاتم سليمان وقال عليه الصلاة  
والسلام من سره ان يحيا حيائي ويموت ميتتي ويدخل الجنة عن  
فلينوال عليا والاصحاب بعده فانهم لا يدخلونكم في ضلال  
ولا يخرجونكم من هدي استلوا الى الله عدوهم من امتي وقال  
عليه السلام ما تكاملت النبوة لني في الدنيا حتى عرضت عليه  
ولايتي وولاية اهل بيتي ومثلوا له فاقطع بطاعتهم ولايتهم  
وقال عليه السلام اناني خير مني فقال يا محمد ان ربك يقرئك  
السلام ويامر بك بحسن علي ابن ابي طالب وولاه قال بعث النبي صلى  
الله عليه واله وسلم جيشا فيهم علي ابن ابي طالب فقال النبي  
عليه السلام

عليه السلام اللهم لا تمتني حتى ترني علي ابن ابي طالب وقال  
عليه السلام برواه عمران بن حصير امانته العلم وعلى  
بها قيل لما ركب كل شيء حصينا في امان ميبين فقام رجلان  
في مجلسهما وقال ابا رسول الله هو التوراة قال لا الهو  
الا يخيل قال لا قال الهو القرآن قال لا قال فاقبل امير  
المؤمنين فقال رسول الله هذا هو الامام الميثم الذي  
احصى الله فيه علم كل شيء هذا مفع في هذه المختصر من روايات  
القاضي الحافظ الزاهد العدل ابي الحسن علي بن محمد بن محمد  
بن الطيب الخلافي المعروف بابي نعم رضي الله عنه واما الا  
لفصنا ما نقله السبعة عن محمد صلوات الله عليهم وما دونوا  
من قضاياهم لامتلات الطروس وعجرت الايدي والالسنه والنقو  
وفي كتاب الله بعد عسه متفع لم عرفه وان القرآن شرفه  
اسم ربع حلال وحرام وربع قصص واحكام وربع في قضايا  
محمد واله والحمد وربع في مساوي اعدائهم والبار واما  
القوم الذين حملوا تلاوة القرآن في ايام اعدائهم محمد عليه  
السلام فلم يبدلهم ابراز حقايقه وكشف دقايقه فوقعوا  
المراعي الملوك من بني امية وبني العباس في المد والهمز  
والاسد والوقف والتشديد والادغام والروم والاشمام  
والتصنيف والتخريف واسما الرجل الذين استنبطوا من  
الكتاب هذه الاحوال ومختلف قوم في النحو واللغة  
والمعاني والبيان والحمد لله رب العالمين



فقه  
 حشر ولا يفرق بينه وبين  
 افضل الصلاة والسلام بخبر  
 اني طالعت الطغاري والاحقاد والملاعبي والبصائر  
 السوان الماصية في السلف والمبطل الردي والمبصر اللوحي  
 يسرى في حال الحرب اهل الصدق واهل المنور وهو حزب  
 الدنيا ومن هو حزب الآخرة ونقص قوله تعالى تلك الاصل  
 فصلنا بعضهم على بعض منهم من كل امة ورفع بعضهم  
 درجاتهم وانما عيسى ابن مريم السلام وانداه روح القدس  
 منهم ولو مثله ما اتسل الذين من بعدهم من بعد ما حاتم  
 النبوة لكن اخلصوا منهم من امن منهم من كفر ولو سا  
 الله ما اتسلوا ولكن الله يفعل ما يريد فرب الله  
 امكانا واحسانا ليلوهم انهم احسن عبادهم من  
 ثم يظهر الامكان والاحسان على اني طالعت  
 احو موسى جاهلان على قلوبهما والسامري وخطبه العرب  
 الذين اتبعوا به بعد محمد موسى على قلوبهما وسعد القادر  
 لمعنى الدار نظروا اعتبار يقول الله لا يعلم الغيب في عصر  
 هذا وفي عصر بعينه قال اني اراي في قفاه وقال علي  
 اني طالعت الامم خبرتها الاعمال والاقوال الا من صفت  
 العبدية وكدرها فاذا اعد ما حشر اني اراي في قفاه  
 وحدا منه الا له محرابا على الحشر والسرو الحسن

لا يكشفي حقيقته  
 في الاعمال والاقوال

والفصح

والبيع والطاعة والمعصية والسعادة والسقاوان  
 ليس للعباد اعمال في انفسهم وان الحشر والسرو صا دران  
 من داسوا حشره عن العالمين ووجدوا التي عليه السلام  
 غير معصوم من الصغار وان عصم من الظالمين وحده الاسام  
 في الصلوة خارجة البر والناحر وحدهم سبحون الاله  
 بالحشر والله يقول ما يشيخ من انهم او يساهات بحشرها  
 او مسلها فانه لا يسبح الا الله الا انه من لها وحده صو الصلوة  
 على غير الصلوة المدتورة في القرآن وحده الصلوة عندهم طارة  
 في النور المملوت التي وعده ولو كان في حله الطلوع الحشر وخدم  
 يستعملون طود المسد الداع وخدمهم بوفعون الطلاق لنا  
 لفظوا وحده من واحد وخدمهم سامون في الصلوة من السكك  
 وخدمهم بعمون في حشرهم على مساكك اليهود والنصارى وحده  
 مسعون في بعض العرب الذين دخلوا في الكفر الى الاسلام على  
 الحمد الذين هم مع الاسلام والامان وخدمهم من مائة مائة  
 من جماع العرب المحملين بعد منهم وسمو بها الاجماع وبعادون  
 الامامة المقررة لفظ الرسول عن الله تعالى وخدمهم يستعملون  
 القياس في دين الله تعالى في سريعه الرسول ليس في دين الله  
 ونباه وسريعه فاس لا ليس وخدمهم يستعملون الدين والرفق  
 في نوب العبادات ويحلفون له الذين همهم الوفاق ويظهرون  
 لصانع النساء ويرعون ان ذلك ربه الى الله ويراي في صاه  
 عنهم وخدمهم يظهرون الاوصاف التي همهم لكون انو طالب

هم



بعد المطلب من الناس من السبع ان اسمعيل بن ابراهيم في البلد  
 سعلن من راعى منه ام راسه وانى فحاه في الحية ويحكم يوم عند  
 الغرسون على نلس ابراهيم عند ولا اسمعيل ولا رعد الا وكسبه  
 ورايد او هم يعلمون ان اسمعيل لم يدع ولم يخرج ولبصير من على  
 حصنه الحشر سبط رسول الله وقد مثل المسوق والرباح والسا  
 ورجع من قطع راسه والسبا كن محرم موضع فقتل تبارك رسول  
 الله وسلب خلف وجهه وساح دمه ونهت حرمة وهو شداك  
 محمد صلوات الله عليهم وصي وطاعه ليرد من معاوية ويحكم  
 اخرون الاجرة على اعمال الذين يحرمون ذلك فادخلناهم  
 اقص ساقا اعطوني واذا قلنا صا قال اعطوني واذا قلنا  
 اسد علينا سماءه قال المبدل الساهد اعطوني واذا قلنا احد  
 سا او عطيتهم وعطيتهم شفع بها في الاخرة قال اعطوني واذا  
 اعبرنا احوال القصاة القامس بالساهة عن الامام الذي اسلمهم  
 محرم على عانة من حب الدنيا والاسعرا وفيها الناس في المطاع عمر السه  
 والمسار في العلية والملابس السنية والامر الله به والسعاب في  
 المطاع والمشارب في اقسام اللباس لم يسه ما لا يسه عند  
 المروان المشهور من المجهول لم اذا اعبرنا احكامهم بحكمهم  
 محله مدفع بعضها بعضا بالمال والعلم بحسب كون لواء في مد  
 الفج سارو عند الاخر خمسة وروح هذا في مذهب هذا حال  
 وعند الاجر مطعون بها ويحكم مع هذا الاحكام يرمون ما  
 اختلفوا فيه الى واحد صدور فصا ام ما اخيه ويعمل سعة  
 ثم حكم

واذا قلنا او ايا سبي في الدار عند هذا المطلب  
 قال اعطوني واذا قلنا صا قال اعطوني

برحمة برأه في قصده وسطاها اذا ارسي بعد مذهبه وصدق  
 ما سامر اخلا فهم عليه ويوم حلد بهم الحفوف ووجوع الاسام  
 ويذهب الاموال ويحمر الرجال وسعلم الامه صا د الاحوال  
 واسا لو سعاها لربطها وليس هذا المختصر من حسن احوالهم  
 عمرهم وعرفهم وعينهم من اسعاهم وطلبهم من اطمعهم  
 والى الله يرجع الامور ويخذ العوام من السعة والعقها والهاد  
 خلا وهذا خمسة معا لا واحدنا واحد الا انصار على هذا الا  
 مبيع لا ولى الانصار فصا قالت الامامية الاسام  
 لا بد لي ان نكلم على هذه القضايا الخمسة التي جعلها الجمهور  
 العوام عده من يطعن في امامة ابى بكر ابن ابي جافه وان كانت  
 قضايا جوهرية في الجبل والنسر والعقل وشاهد الله لم  
 يخلص عاقبه من الدم والسب في مشارق الارض ومغاربها الى  
 يوم الدين كما يخلص على عليه السلام من السب الذي فعله يوم انه  
 في حقه العشرة على منابر الاسلام وهو الان امير المؤمنين  
 رابع الخلفاء الذين تقدموا عليه خاتم الوصين وولديه سبى  
 شباب اهل الجند ولقى الله ما كتاب مستعمل على بلاغ وفصاحة  
 وحكم ورهد وتوحيد وله مذهب قائم بنفسه وفيه سعة طرية سبعة  
 ولم يظهر لابي بكر ابن ابي جافه من القضايا الدائمة ما يتخاضه من  
 الدم بفضائله قائمه في العالم بالعليه والسواد الاعظم والنقده  
 والاحور والبر اطلب على فعل الدين وعناية الملوك المير طين اول  
 واخيرا ثم نبحث بما استحقه ابوبكر ابن ابي جافه وراثة محمد وآل

حصار



محمد وآله ما به ابراهيم وآله ابراهيم وآله تعالى يقول ان  
 الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم وآله عمران علي  
 بن ابي طالب وعيسى وآله سمع عليهم وآله اعتبارنا حمله  
 العالم وجداهم مرادهم ونوح والابراهيم وآله موسى وعمره  
 الاربعه ثبات النبوات وعرف التوحيد الا اله واليس المغير  
 من انفسهم من شعب الايمان وتقليد الامم والامم من اهل  
 كافر بالله وعابد صنم ووثن او صاحب مخلد سواء كان غريبا  
 او عجميا فانه ليس من الذين يقولون ابراهيم عليه السلام يقول  
 ابراهيم عليه السلام ومن خيري في قول الله تعالى لا ينال عهدك  
 الظالمين والكافرون هم الظالمون من يجب على تفع الخلافه  
 من العرب المتحسين المتعبدين لمقتلين من قبل انفسهم  
 ومن اخيار قلوبهم وآله تعالى يقول وما كان لمؤمن من ولايته  
 اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة فامرهم وما يعي  
 بالانقلاب من ائمة في رسالته وكتابه وشرعه فان ذلك لا يحتاج  
 فيه الى الفتوى النظر لكونه كفرا محضاً وانما يعنى بالانقلاب  
 مخالفة الرسول في امير الامم الوصي الوارث بخلافه الله  
 ورسوله المتصلة بابراهيم ونوح عليهما السلام وهذا الانقلاب  
 هو الكفر والحض والشرك الصريح عند عرفه لا عند جهله  
 قال الله تعالى اقم وجهك للدين المستقيم الذي هو الاسلام وان  
 الكفر بقضرا عمارها وبفلك امواليها واولادها وبفساد

الادها

الادها وبخلها وبها وبسي اخلاقها لعرف المؤمنين من الكفار وامثال  
 المسلمين المعاند ولكان الكفار على قتل صليل حقير مفرمه  
 كل احد والحال بخلاف ذلك فاننا نجد الكفار والمشركين والمخالفين  
 والمعادين لاهل الحق اسلط في الدنيا وقوم باحوالها البيرة  
 الاموال والرجال والبلاد لهم ملوك والنفاق لهم خفله  
 ولهم الزينة في الملايين والمطاعم والمراكب ويقود الامم  
 والنواهي والمؤمنين ابدامهم بحب التقية والخوف في سائر  
 الارائه والامم فـ الذكر في الفضائل المحمديه  
 التي سبقت اليها القوام في فضل ابي بكر ابن ابي طالب وهي السبق  
 الى الاسلام ونفعه المال والمصاخر وصحة الفار وصلاح  
 التي صلى الله عليه وآله وسلم خلفه ثابته وتعارض هذه الدعوى  
 فيقول اما السبق من الكفر وعباد الاصلام الى الاسلام غير  
 غير السبق من الفطرة الاسلاميه الى الفطرة الاثنيه والظهاره  
 من عباده الصنم والوثن والشرك بالله مدبر العمر غير رضاع  
 التوحيد من الطفوله ونقص الايمان وشتان بين عمره ثلثا  
 وستون سنة منها اربعون سنة كافر المذوق طعم الاسلام  
 وثلثا وعشرين سنة بين المسلمين مطعون في اكرهات وما القول  
 فممن رضى على بعض الاصنام لتسركا ومن من لم يرضى عنها  
 وقال الله تعالى وتقدس والسابقون الاولون ولهم عين  
 بنهم سابقا ولا امتار بالسبق على السابقين ولعل السبق  
 واخفى قوله تعالى السابقون الاولون وليس هناك شبه

ك



علي واولاده واتباعه السابقين ولسر المعبر عندها هذه المعركة والبطر  
 والحقق لسوا الزمان او المظان ذلك السوقة والعلاجين  
 والعوام اين الصديق والمراتب العلية الاناسه والمطابق  
 الالهيه قال الله تعالى السابقون السابقون اولئك المقبولون  
 في كتاب النعم وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم في الجحيم  
 الاولون فلون كان السبق الزمان او المظان لا يصح لمحمد عليه السلام  
 هذه الدعوى ولا كان له شرف الخيام على سائر الانبياء واطان  
 ادم اسرو من نوح و نوح اسرو من ابراهيم و ابراهيم اسرو من موسى  
 وموسى اسرو من عيسى وعيسى اسرو من محمد حتى يقول محمد صلى  
 الله عليه واله وسلم ادم وموسى نوح ليواي وصح عنه عليه  
 السلام انه قال لو لم يخلق الله نوري لم يزل امر المؤمنين  
 على ان اراني طالت عليه السلام خلقت الا وانت من نور واحد يكون  
 هذا البعد على عليه السلام اسبق النور والامان في السابق  
 من الكبر الى الاسلام بعد نبوة محمد وبعده من ان اراني في حاه  
 امره وهي حكمة من جود روح النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 فلان سبعا الاسلام اخذ وصدق مع النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 طويته ولم يعل يدك بالبر الى في حافه فلما صار لعلي عليه السلام  
 اربع سنين فامره النبي صلى الله عليه واله وسلم الى حاسبه  
 وامره ان يفعل ما فعل من الصيام والعبود والبر والبر  
 واطم فاطمه بنت اسد ام علي عليه السلام حافله النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 في البريه برام في الخلق يقومون ويعدون ويكفون ويسعدون

ويكفون

ويتكفون. كلاما مستسرا وروعون اندكهم بالمكبر  
 ويهمهمون ويلتفتون بالنسب بيننا وشمالا فوات عالم  
 برحاو علي ولها ان ينسب به ما لا يعلم في عاقبه من  
 هذا الوضع الغريب الذي لم يسهل هذا مثله في الدنيا  
 طالبا امره ولها سر من مداخلته في حال محمد وخدمته  
 عليهما السلام وقال لها لا بأس علي ولديك فان عهد الابائي  
 لا يخبر ولا يفعل الاضواء فاسكب واما حبيبه عليها السلام  
 فعلم من دعائها ما رواه انور ربه عراقي هو قال اني حيدر  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت  
 معها انا فيه ادام وطعام وشراب فاذا هي اشكر فافرحها  
 السلام من ربيها وفي رواية فافرحها السلام من ربيها وشرها  
 بيت الجنة من قصبة لا يصح فيه ولا تصف هذه السابقة من  
 السابق كل واحد وان عليه السلام لم يسكنها حتى استعالمه  
 وصار بحبه مسلم مؤمنه ثم تلاها بعد ذلك على ابي طالب  
 وهو طفل لم يعرف غير الاسلام ولم يدبر ما عباد الاصنام  
 ولم يعلم النبي صلى الله عليه واله وسلم في حوله احد من اطفال  
 المهاجرين والانصار من سنه عنده لانه من عصر الاسلام  
 وطبعه الايمان الموصول من الاصلاح الطاهرة الى الارحام  
 الزاكية ثم ان علما عليه السلام سافر الطفولة رسا لمحمد  
 صلى الله عليه واله وسلم في السبق المذكوره والسبق بالسبق  
 القديم والسبق بالبريه المحمديه والسبق بالجوهر والسبق بعلي

ن



التوحيد والسبق امداد الخولة والطفولة فكان سابقا في  
في الاولين ولا حقا في الاخرين فلما علم النبي صلى الله عليه  
واله وسلم ما في قوله من عانه بنفسه وعانه الخوة وحاطه  
الاهل والاعمام ورثه السالطاهرات سوله الفصل وقال  
خطب اوعلى من نور واحد يقوم طمهما الا صاحب  
على مبي وانامه على مبي لم يله هرون من موسى الا انه لا يبعدي  
فليس لاحد من الصالحين هذا السبق لم يولد له يوم العيد بصرح  
ظاهر وقول النبي عليه السلام من لم يولد له فهذا على مولا  
ستولى عرف السبق ولقد نوسم النبي صلى الله عليه واله وسلم  
فه من الكفاية التامة في المبادئ والاعقاب وما يؤول  
اليه امره الاولاد والمجاهدين والمعادين والديرة والعبادة والسلام  
والالاء الاصحاب والاحباب نوسم احمر اعانه وجمع  
حاشيه ولا سي خلاص اي بكر اي مخافة من الكفر والعارف  
بالاسلام السارهم عليه السلام سوس على الارهم لكن  
سعد الرمان تفصل على من عمر ابن الخطاب لانه سيبه  
سب سيرة وتفصل على من اسلام عمان وطحروا الرب ووالد  
من الولد وسعد اي وقاص وعبد الرحمن عوف واي عساه  
ان الجراح نوسم مولى حديد واسا لهر فله السبق على من تعلمه  
من الكفار وعادة الاصنام واحمد في اساره النبي صلى الله  
عليه واله وسلم وعرضه بقوله عليه السلام ما سبكم ابو  
بكر اي مخافة بصره ولا يصلوه ولكن سي وفرو في صدره  
لسير

سيرة عليه السلام الى ما في نفسه من طلب الرياسة التي عمل  
عليها حتى صار اليها من الوسوس طفل الى الملك وهو  
عليه السلام بالملك من قبله صلى الله عليه واله صورة الغاية بها  
لعله طفل اخر واوام بالملك من قبله فصره وصره وصره  
من ربه الطفل الاول ولا غلبه الى ان صار بعه اليها يكون  
السيان بالحقيقة عند الاسياد اذ لك الملك المبدع الرمان  
او الذي القطر السابق بالهجرة فان السبق لعل معبر هذه  
الاسياد والسبق الرمان معبر عند الجمال لسطر اليه النار  
فليس لا يتران الى مخافة سببه على الكفار والعارف بالاسلام  
ان سبوا وراه يمدوا بالمجد وما خصم الله من الاصطلاح ولقد  
ظهر في سبق اي بكر اي مخافة في حق علي ابن ابي طالب بعد النبي صلى  
الله عليه واله وسلم بان بحث عنه معتبر وجها لاي بالهجرة عليهم  
السلام منه في خروجه عليهم ودفع حقوقهم التي وهبها  
الله ورسوله لهر وما قرب لهم من الموارث ثم شهد عليهم بشهادات  
لم يسمعوها من النبي عليه الصلاة والسلام وهو الرخوة عليه السلام  
كل ذلك طلبا للرياسة التي طمع فيها ووقرت قلبها في صدره فان  
عند قوم من الصالحين والاولاد ان ابكر ابن اي مخافة ولم يخف لانه  
فيهم  
في لكنه ملك كايما ان اليهود والتصارى ولقد عاشر بعد النبي صلى  
الله عليه واله وسلم زمنا يسيرا وبق عليه مقنا كثيرا وعيبا  
عزيرا واي الله الا ان تم نوره ولو كره الكافرون وروى  
العامه عن سائب بن اي مخافة قالت لما اسلم اي جالي



من له فاقام حتى اسلمنا واسلمت عايشة وهي صغيرة وروايتهم  
 هذه دليل على تأخير اسلام ابي بكر ابن ابي قحافة وذلك ان مولد  
 عايشة معلوم وزمانها معروف ولدت بعد البعثة بخمس سنين  
 وكان لها وقت الهجرة ثمان سنين وتزوجها رسول الله صلى  
 الله عليه واله وسلم بعد البعثة ولها تسع سنين وكان لها يوم  
 قبض النبي صلى الله عليه واله وسلم ثمانى عشر سنة فاذا كانت يوم  
 اسلام ابيها صغيرة فاقولنا يكون عمرها في ذلك الوقت سنتين  
 واذا كان ابوها هو السابق يسائر الكفار فيكون الناس انما  
 اجابوا الى الاسلام بعد سبع سنين من بعث النبي عليه السلام  
 وهذا الزمان هو الذي تقدم ذكره في مدخله وعلى عليها السلام والناس  
 جميعا في غفلة وقلة من اوتوا اخبار صادقة عن نيات تقدم جماعة  
 على ابن بكر ابن ابي قحافة منهم جعفر بن ابي طالب وهو الساجد وزيد بن  
 حارثة وغيره وانما غضب المنصور على الطالبين حتى طلبوا  
 الخلافة بعد انقراض امية اوجبان ذكر ابي بكر ابن ابي قحافة  
 على المنابر وجعلوا لشرقاء وعروء عامه المنصور معصية طاعوه  
 عليه وطس علمه ذكره من تقدم على ابي بكر ابن ابي قحافة في الاسلام وصار  
 من قبل ذلك سقاهوه فاستمر من استمر وظهر لغرض الخليفة من  
 ظهور الخليفة صاحب السيف والذبا وصار ابو بكر ابن ابي قحافة  
 شيخ الاسلام والياس بن الكفار وقال الخليفة المنصور  
 المعروف بفلان فعلت للمعروف قال ابو رافع صلى النبي  
 عليه الصلاة والسلام اول يوم الاثنين وصلت خديجة

في

يد  
 والدماء

اخرها

اخرها الاثنين وصلى على ابي طالب اخرها الاثنين  
 ان يعرف الناس الصلوة بسبع سنين قال المخالف وما الفضيلة  
 في اسلام طفل لم يلحق به رجعة العقل الباطن واي تكليف  
 يتبع عليه حتى يستحق بفعله الا جرم من رب العالمين وهل  
 كلفها الا اسلام اليه الا على سبيل التوقيف والتحقق  
 الذي يفعله احناء مع ولده لفتشا عليه ويصبر من الاقران  
 وهذا جهل بحال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب لان الحجة التي  
 كان النبي صلى الله عليه واله وسلم عليها من ابتدا الامر والخوف  
 والسر وكتمان ما هو عليه وصلوته محققا في شعب مكة والبيعة  
 التي سئلها في انتظار امر الله بالاطهار والاعلان لا يقتضي  
 في حكمته ومعرفة بستر الله القاء الى النساء والاطفال الذين  
 لا عقول لهم لضعفهم عن تحمل الاسرار وخوف الاذعان  
 لما يحسونه ولكننا علمنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 عرف ذلك لطفه وعرف جوهره وتبين بصفته العقل  
 وسلامة الفطرة وكمال النفس لا يستحيل عليه حصول  
 العقل والتميز لطفل قد رآه محمد صلى الله عليه واله وسلم  
 وسلم وغدا بكلامه وهدية لمعرفته وافاض عليه من نوره  
 وهو يعتد لوراثته وهو من سلاله الانبياء وقد اخبر الله تعالى  
 بما هو اعجب من هذا عن عيسى بن مريم عليه السلام يحيى بن يحيى عليه  
 السلام فقال كما عن عيسى عليه السلام في المهد للناس  
 اني عبد الله اناي الكتاب وجعلني نبيا وقال في حوضي يحيى



هذا الكتاب بقوة ولا يتناهى الحكيم صديقا فان قال المخالف ان هذا  
 نبيا يصح ان يكون لهما الايات والمعجزات قلنا في المانع ان يكون  
 الله عقل طفل مريض بخاتم الرسل محمد المصطفى المعبود  
 رحمة للعالمين صلى الله عليه واله وبنيته صحة التميز والاسد  
 ويخصه بالتكليف وجميع الاطفال يكون ذلك الطفل  
 اية النبوة وكرامة له وسبقا على اعدائه ووصيا له على امته  
 او ليس قد روي ان الشاهد الذي شهد من اهلها في قبض  
 يوسف عليه السلام كان طفلا في المهد له سنتان وليس يتي  
 وبعد فقدا وجدكم الله عيانا من احد الائمة من ولد علي بن ابي  
 طالب عليه السلام ما هو اكثر مما انكرتموه وهو ابو جعفر محمد  
 بن علي الجواد عليه السلام وشهادته المأمور له ما عوتب  
 على مصاهرته هو ابن تسع سنين بالعقل والعلو والكفاة واقفاة  
 معهم على ان يعقدوا له مجلسا للايمان وسواهم يحيى ابن ابي  
 القاسم ان شئى لهم ذلك ويذللهم الاموال وما جرت له من عجايب  
 الكلام في السؤال والجواب حتى عجز عن القاضي ووقفوا عن  
 بالاستقالة له منه والرجوع فيما لا يعلم اليه وانفق اصحاب  
 الحديث على حمله ولساننا شك ان علم ابي جعفر عليه السلام  
 ايامه الهام فهو معجز واما تلقين وتعليم وكر كان عمره وقت  
 التلقين حتى ياتر وهو ابن تسع سنين ليس هذا اعجوبة اقرب  
 بها وسامنتوها فاحبروا كيف اقرتم لولاد امير المؤمنين عليه  
 السلام زمن المأمون تكاثر المعرفة والعلو والفهم وانكرتم ان

نضع

يصح لامير المؤمنين ووصى رسول رب العالمين وهو حجة  
 الرسول كمال العلم والعقل والتكليف في كل عشرة سنين  
 وان قالوا نحن لا نعترف لابي جعفر هذا قلنا ليس قاضية بيننا  
 في بكتهم والمحق شاهد شريف ان لم يكن الامر كما ذكرناه فليس  
 في نظر محمد صلى الله عليه واله وسلم وفي كمال عقله وحسن  
 وامداده السامى قول لا طعن في العهد عليه فيما التقي من  
 الشرا المكنوم عند اوراقه طفل ونحن نعلم ان هذا الطفل المأ  
 من يدى النبي عليه السلام من غصن الانبياء والاوصياء والاشرا  
 من العرب اقوم بانهم من ابي بكر الى حافة وهو في عيادة الاصنام  
 الى ان اسلموا العربها غير مشروط عند الحق وكفى بمتبع علي بن  
 ابي طالب من الطفولة الى ان صار عمره عشرة سنين في التلقين  
 والتعليم والايمان والمصلاة حتى صار عند النبي عليه الصلاة  
 والسلام هو الغاية في الوصية والامامة وقال له النبي عليه  
 الصلاة والسلام انت مني ولما منك اذا تحققنا ذلك فلا اعتبار  
 بكلام المحم وحمود الحق سوا اهل حصن ابوبكر بن ابي حنيفة من  
 ابيه ابوبحافة سبعة وثلاثين سنة من العلم بالله ونوحه  
 وكلاهما يعبدان الاصنام ويتفقان في العمر في هذين العرب  
 والاعراب وتوارى بها وقابها ما حصله على ابي طالب  
 عليه الصلاة والسلام من النبي صلى الله عليه واله وسلم من  
 النور الالهى والتوحيد النقي من الشرك واخبار الانبياء والاوصياء  
 من من نوح عليه السلام الى من محمد صلى الله عليه واله وسلم

ف



فان كان قاي الكلام والحكمة وتاويل القرآن والاحبار  
والمغيبات والخطب المحكمات عزاني بكراني في خفاة  
قولوا حتى نسمع فان علي بن ابي طالب له من الكلام في اول عمره  
واخره ما يراى وسعناه وشواهده الى الان ظاهرة في  
الكتب وفي كتابه الموسوم بنهج البلاغة والحكم الموضوعة  
في الرسائل والخطب والحرر والعلوم واواخره في العلم على  
اوائله عرف ذلك من عرفة واما النفقة التي نزع العوام اليها  
استحق ابو بكر بن ابي خافة وراثة محمد وال محمد صلوات الله عليهم  
والعمل فيها رايه وراي العربيين المتقلبين معدون سائر  
المتفقين فامر باطل وتعلق باطل لان وراثة النبوة عند معرف  
النبوة لا تملك بالمال كما سخر معوية بن ابي سفيان باهل الشام في  
انه شري الامم والخلافة من الحسن بن علي عليهما السلام وكيف  
يسوغ في ذهن الذي متفق ان العدل والدين يورثان بالمال ولو  
بلغ المال القناطر المقتطرة من الذهب والفضة ولو كان ذلك  
كذلك لكان الملوك المفلولون اقدر على تناول الحكم من غيرهم  
فان النبوة والامامة علم مستسر في اسرار مقتعة باسرار  
خفية الصورية غيبات اعماق الكون مرتسم في مراة الصورة  
الانسانية مكتوب بقلم الهي ملك ينوي لا يقدر ما لك على نزع  
من صدره والفراغ منه بعرض من عرض الدنيا ولا ينفصل عن  
صاحبه الا بالوراثة الالهية والاستعداد الدائم والاستحقاق  
وهل يجوز لملوك ان يطمع بما له في مرتبة النبوة ويتصرف  
فيها

فيها شبهة المال في الشريعة فيحدث فيها ما يكون فتنه في  
الاعقاب لوضع ذلك لكان المكثري في المال عند النبي عليه  
السلام ارفع درجاته من العالم المقل ولما كان يبلغ بكثرة المال  
والجهل من النبوة ما لا يخالفه العارف الفقير والامر بخلاف  
ذلك في حال النبوة فانه رتب للمال المقل الفقير من المال  
ما لا يبلغه الجاهل المكثري من النبوة ولا يجوز ان ينفق بعض  
اساع الا بتدبيره بطلبها الا من اذن له من الله تعالى  
ذلك النبي ومجملها سبنا الى وراثة مريمه النبي وطلوع الشمس  
لها من الله والاستعانة بالعرفاء على تناول الخلافة عن يدور سبيله  
وكل واحد منهما ما سائر الامور التي لا يامر النبي بها ذلك هو  
بالعلم الصريح والمستور المحل للمضلال الفتناء  
السلطان الرحيم لعنه الله وقال لا عدل من عندكم نصيبا  
مخصوصا ولا صلحهم ولا صلحهم ولا صلحهم فليس في الامم  
ولا مريتهم فليعدون طوبى له ومن بعد السطان والنامي حور  
الله بعد حسن حسن الامم واما ما في بكر بن ابي خافة  
فيه قولان القول الاول انه كان فقيرا امار له وانه هو  
وابنوه ابو جافه كما ان ابنه ان علي مائة عبد الله بن جعفرات  
اليام الموسم كايوم يذبح البروروي انه مع الصديقان مكة  
ومع الصديقان لا يوصف بالمالي والقول الثاني انه كان  
برازا بسوق مكة وكان يخط في دكانه للناس باخرة وكم  
معد له مال بزاز خياط بسوق الفديار وهي لمشله



له ان صحح الرواية انه كان دو مال ايقنا ظ ومعارضه  
اجمع الرواية والمورخون واهل الهند سارم على كرمه مال  
حكمة من حوله روح النبي صلى الله عليه واله وسلم وانه كان  
لها في السابق الاثر في هذا العام الذي صار له وان الله  
تعالى شفع عن نصيرها معرو النبي عليه السلام وراى عليه  
سوا هذا السوء وولاها الرسالة في الدنيا لها وعندها  
وجالها وجمالها واما ملكها من عروس الدنيا جلتا وجميرا  
وسط يدومه وملكها ما يليها من عباد عبيده فمولى نصير  
فيه نصير الملك فاسمع منه الخانع وكسى العريان واليسع  
ورد العانس وجر البنت واعان المساك والكهول ونصير  
حكمة عليها السلام فمعه من عروسها وجراداعا لاسا وما  
فيها ولم يرض منه في اليوم ولا بعدها ساسا سعاره على احوال  
السوء وحقل حاصبه السوء العفرو العفرو لسر عليه في ذلك  
ذلك الماسر ولا معبر ولا مدله هو مال امرأه ولها  
امير المناهل هل فاحروا اهل المال والريه ام نصير  
وحومره ونفقه وعلقه وخاله على ابي طالب ابن عمه وفاطمة  
الله وولدها الحسن والحسين والبر ما اهل مال الله رند ولا  
عمرو ولا اطفال صغاه ولا نوا حده من روضه واول الله  
تعالى في ذلك من حاكم منه من بعد ما حاكم العلي فعلى اهلوا  
للع اسانا اسانوهما الحسن والحسين وسانا وسانا وسانا  
فاطمة عليها السلام وانفسا والفكر وهما محمد وعيسى  
صلوات

صلوات

صلوات الله عليهما فان لمفاخره بالمال الذي انفعه  
البر من ابي حنيفة في مقام المياهاه ان لا تنفعه ابي  
نصير ابي حنيفة في فصل نبوه محمد صلى الله عليه واله  
ونصير لصال له في ذل من الامم ولا يلبس العالفه  
نصير نصير حكمة عليها السلام سانه في لاسلام سانه  
في النفعه ومن العجايب ان العوام لا يدرون مال حكمة  
وفصله وما افاد من المساك المعامه والحاصه والمعون  
في مال ابي بكر في حنيفة وفيه قولان اري لوعلى النبي صلى  
الله عليه واله وسلم ان لا يرض من المسكين من اهل البيت  
سبيل الله من الذين اسلموا على ان يبعون لملك من اصاب  
الله تعالى وهم سيطون في انفسهم في تلك السنة وراى  
نبوه ومقامه وعصفه في الجور على اهلها واخراجهم  
منها عرض الله لهم ان لا يرض منه ذلك ام لا اسراه  
سناح صلى الله عليه واله وسلم من عرض يد كرسي من نصير  
او اسلام نالما عرف ان قوما اسوا سناحهم في سبيل  
الله على ربه الله تعالى وقال وما لا خدعه من نعمه بحرى  
الا استعا وحده الاعلى والسوء مرضي وقال للذين اسوا  
باسلامهم يمور عليك ان اسلموا فليس لهموا على اسلامهم  
لله من علمهم ان هذا لم لا مان واذا عورض مال  
حكمة من حوله عليها السلام نبال ابي بكر في حنيفة  
سقف وظيفان مال حكمة اطعم من اطعم وسعى من سعى



ورعى من رعى وخرج جميعه نقيبا من امر والادلال  
فصل جافى الاخبار عن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم انه قال عرض على بطامة ذهب فقلت  
لا يارت بل اجوع يوما واشبع يوما فاذا شبعت جعت  
وسركت اذا جعت فضرعت اليك وسألتك ثم رفع الله تعالى  
له القنايم والانتقال والصفاء والمرباع من سال الاموال  
والنفى والحقوق المواجهة له وقال الله تعالى له في الله  
ووجدك عاتلا فاغنى فاق جيش جهرا ابو بكر بن ابي جحافة  
بما له ام الى سلاح شري للمسلمين بما له قولوا حتى نسمع  
واما اذا امدح الله قوما بانفاق اموالهم في سبيل الله فمرا  
الله في كتابه العزيز سر بها لا تدارهم وكرما على ولس  
سوق فذكر العوام نفقة اى بكر اى مخافة على خاصة التي  
عليه السلام امان على النبي وادى المسلمين المؤمنين  
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تطلبوا صدقاتكم  
بالمر والادى كالذى يقولون لا ربالاس ولا يومن بالله  
واليوم الاحر صد كمل صفوان عليه راب واصانه وال  
فرد ضاللا لا يقدرون على سى مما اكسوا والله لا يهدي  
القوم الكافرين ووصف الذين يصفون ولا يمسون فقال  
تعالى الذين يصفون اموالهم في سبيل الله ثم لا يمسون  
ما انفقوا من اولا ادى لهم احرهم عند ربهم ولا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون ثم يقولون ولا تكلوا ما لا اى بكر

مراني

مراني مخافة من احوال خمسة اما ان يكون في سبيل الله او  
فرضا على النبي او هدية الله او صدقة عليه او هبة فان  
كان في سبيل الله فلا امان له على احد بل الله للنبي صلى الله  
عليه وآله وسلم اذا اوصله الى درجه يعرف بها حق الله  
في سبيل الله ولا فصل له على من ساواه في الصدقة وادعاه  
وان كان فرضا على النبي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله  
وسلم لم يسمع حتى وصلا نقضا جميع ذنوبه وان ادعاه النبي  
عليه السلام منه وعلى بن ابي طالب عليه السلام لم يترك  
على النبي عليه السلام ذنبا الا قصاه ولا عده الا وفاهما  
من الصبر او الصبا والسلاح والكراع والابايت  
والاملاك وان كان صدقة فالصدقة محرمة على محمد  
وال محمد صلوات الله عليهم وان كان اما هدية او هبة  
فذكر الهدية والهبة بعد الموت رذيلة وصفهم ورواه  
اضل فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهدى الله اسببا  
لها قدر ومه لم يدركها المهدى ولم يعجز اصحابه  
بعد بهلية ولا هبة عليه انفس من هذا السر من السوق  
قال الله تعالى ولا تنسوا انفسكم وادعوا الى الله تعالى وبعث من عمل  
صالحا فلا ينسوا يهدون فالاعمال راجعيات فاعلموا  
ان خبرا محروا من سرهم لم يات السر القدر  
ولا في الاسرار العريضة الساكنة ان الله تعالى ارسل رسولا  
او بعثنا محبا الى كمل نبوة باموال امه مع ان



الرسول لا يصح له ان يقول الامانة عند المحققين  
العارفين احوال النبي عليه السلام خصوصا اذا كان  
مرسلا انه قد در على اظهار النبوة على الامانة لا يعرف  
على الحقيقة الا الامانة عليها السلام وهذا محور عند الامانة  
والعقلاء الحكماء والعلماء انهم جميع الامانة  
المتفكرين في المعراب والحوادث والاعمال والاعمال  
وحمل الوحي واذا الرسالة بمران محمد في لوح محفوظ  
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو خاتم النبيين  
المرسلين من الله تعالى في حقهم وهو الانسان  
الذي جئ به بعد نبيها بعد نبيها فصدق بها ورايه الخلاء  
عن الخلق ما حصر الله به ذلك طرفة عين ولا ما اذا  
كان الله تعالى وحده محمد غايته انما هو الله تعالى  
مكة دها وسئل ما كان حجة روجه وامره الله تعالى  
العباد والعباد والافعال والصفات من سائر الامور  
وما هو ما لا يدرى في حقهم حتى يكون منهم  
النقص بالامانة المحمدية الا انهم هم الذين جئهم الله  
على الطائفة واما النقص المحمدية فهي الرووس التي  
نظمتها على ان طالت من اعين العروص خصوصا من  
موسى في رصا الله ورسوله فان كان ابو تراب في حقهم  
ان يقول لا ولم يدر له خطي الخطا في نفسه بعد ان  
المرسل على ان طالت نفسه او لا لئلا للمراسل وقال  
النبي

النبي عليه السلام فيها بنفسه فانزل الله فيه ومن الناس من  
سرى نفسه اسما مرصا لله والله يوقف بالعباد  
والخود بالنفس اقصى عانة الخود والنفس بنفسه يوم الاحزاب  
حين جمع كل الصالحات عرا حاته النبي عليه السلام في مباركة  
عمره عند ود وعمره دون العسرين وقطر وسام من الاعراب  
والخاهله بعد ذلك اني في كرم اني في كرم اني في كرم اني في كرم  
وقل اربطالا وافي رجا لا فهو المحمدية الالهية المحمدية  
الابراهيمية والامامة الاسماعيلية والسماوية العلوية  
المطلية اسو السائرين والنفس المتفكرين وهو الامام  
المسلم والخليفة عن رب العالمين وامر المؤمنين بالروح في  
الاستراة والصريح في العاراب فهم من فهم وهو من فهم  
واما صحة العاراب لها احوالها اسرار واهوار والقول  
فيها مدحون بالاسماء في الروايات العامة ما بها نعم  
في ذلك على طاهر الاله والخبر اما الاله فعوله تعالى وتدرى محمدا  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يصبروه وقد بصره الله  
اذا حرجه الذين يعرفون اني من ادهما في العاراد يقول لصاحبه  
لا يخرج ان الله معا فانزل الله سندته عليه وانه بخود لم  
يزوها وحمل الذين يعرفون السعدي وكنهه الله هي العلماء والصهر  
الذي لا يصبروه وقد بصره الله معلون النبي عليه السلام اذا  
حرجه الذين يعرفون اما الخبر فهو ما يوازيه العامة انما  
احباره النبي عليه السلام للصحة علما بخودته وصحة صحبه



وبعد امامه ومعرفة وانته ودلا ليه ومعرفة العرب  
 لو تعلموا بهاها واما الامامه بقوله ذلك ايضا  
 باليه والخبر ان الله قال لا يعصي الله افعلا منها من اراد  
 الا ان يرضى من طاعتين والبا والبا بحسب المطلع  
 والمبطل واما الخبر فان الاماميه لعلها بما حدس من  
 يدرك في حقا في الاعمال صدف ما نسب اليه في المبادي  
 في اواخر عهدها اما اخباره بعلمه اما اذا خلف بعده من  
 الى اعداءه العار من صدره الذي وهلك على وانه مستعجل  
 في الامور على رهايم وعلمه من ابد على راي طالع وهو وراه  
 حله مع صغره سبه وخبره اساحدرا لى عليه السلام منها  
 فصحه الى العار والمبا فولا يكون ما تعا حتى يكون مع صاحبه  
 اوب الا في ربه واصبح البا صبح واسمعوا المستمع لان الحسد  
 لمع على صحابه وجهه وصفات لويه وملا في عيوبه ووليات  
 لسانه والنبي عليه السلام لا يحكي عليه المؤمن من التافرو ولا  
 الصادق من اللادب ولا الموافق من المناق واطفه النبي  
 عليه السلام معه لما من عائلته من ماله وسعده في مصالحة  
 وسر سده الطريق وسر سبه عند ملاقات العرب فانه يعرفه  
 من يوم مسوده سلمان عليه السلام واني طالع عليه السلام  
 وكان ابو بكر في حقا به احسد في ربه وكان اداسا و الذي  
 عليه السلام واخا من حواصده في امور لا يطلع عليها ابو بكر  
 في حقا ولا غير سعه وجرى في حقا وبلوغ على

وجهه شواهد القصب وكان عوينا وزمع عمر اسما في حقا به  
 النبي عليه السلام لا يطلعون النبي عليه السلام عليها من  
 ما دنا امور وطهرت درجات وسانت مرات تعف ابو بكر  
 في حقا به وفيها في العلم والجهاد والله والاحتلال السبق  
 وبعد المثال والمصاهرة قائم في نفسه على من احار له هذه الوطأ  
 فامر به بحسد حار من ربه النبي عليه السلام او يعرفه النبي صلى  
 الله عليه واله وسلم حتى سموه في النواطي بينهم الاسان وهو  
 لا تعلم الاسان وغير القرآن العربي عن احوال الاسان  
 او صاف من استقرها عرفها انها ان الاسان يطلع ان دام  
 استغنى ومنها ان الاسان حلو هلو عا دامه السرحي  
 وعلم ولا امسه الخبر منوعا ومنها ان الاسان لى امامه  
 مثال ان يوم القمامه ومنها وطق الاسان صغرها ومنها  
 والعصر ان الاسان في حشر ومنها ان عرضنا الامامه على  
 السماوات والارض والحيات فان ان حملها واسف منها  
 وحملها الاسان ان كان طوبى ما جهولا ومنها عبد الاسان  
 ما القوم ومنها ولقد خطبها الاسان وتعلم ما توسوسه بعه  
 ونحن اقول الله من حذر النور يدونها لخطبها الاسان  
 في احسن معونه لم يرد داه اسفل سا فلن ومنها ادانها  
 على الاسان اعرض واني حقا به وادامه السرحان توسا ومنها  
 خطب الاسان من علق ومنها يا ايها الاسان انك كادح الى رايها  
 لئلا تمه ومنها اما الاسان اداما اسلاه ربه ما لمه وبعده



الحسنه الانسان ان ترك مدعى منها كمثل السطان اذ  
جعل للانسان العرف لهما لغو قال انى ترى منك انى اخاف  
الله رب العالمين من هوهاذا الانسان المخصوص من جلال  
البرقع الذي لا يصح ان يكون مطلق الانسان فاعلموا انما  
اوتى الابصار لم يرجع الى قضاء العار فقولوا  
عبر حتى علم من تحت واطلع ان العرب يخرج على النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم واذا رأت ذلك هاب منه في القبائل  
بعد موت ابي طالب عنه وخديجه زوجته عليهما السلام  
وكان بينهما في المنزلة من شهر في رواية وهاج الناس على  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهموا بقصده في منزله والنس  
عليه ليلوا ونهكوا ليلوا لوائمه عرضهم فيه فعرفه الله بذلك  
وعرفنا اصل القبه ومشاهد امره بالمهاجرة علم ان النس  
له يكثر ناصر ولا معين واصحابه مستضعفين وقد بداخل بينهم  
الحسد لا قوة لهم فلقى على ابي طالب البعة هو خائب فلما علم  
وجهه على اهله وشبابه ووجد ان الناس التي عندهم امره  
بالمنام على فراشه والفتاب لما يرد عليه من صدمه الكفا  
وان بالحق الى المدينة فاستل امره ووقاه بنفسه  
فوجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالسلام واخذ ابا بكر بن ابي حمزة  
في تلك الساعه ومضيا لا استخاعه والذ عنده ولا بسره  
وسرف اياه وعثرته ولا لهيبه وحسن شكله فان ابا بكر  
سرى لحامه كان ضعيفا مستضعفا لا اخذه لامر يحمل الاول  
بين الاماميه

بين الاماميه والقوام في الخبر والشهر عرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
السلام ما في قصدا الكفار واصرفه واما النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
عليه وآله وسلم فانه ايقن لها في ساحتهما انما صحبا  
في ارض وطهر عليهما النهار يوما فخافا فاحوجهما الى  
الاستنار فوجد اثارا في قطعة من جلد قد خلاه فلما استقرا  
وعلما بشيئهما اظهر احمر على وجه ابي بكر بن ابي حمزة  
والخبر انما يكون على امر فابت والخوف انما يكون من  
وهما ان الصفتان ليسا من احلا ولا لهما الله ولا اوصافهم  
فالله تعالى الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
ظما اسيد الحزن على ابي بكر بن ابي حمزة خاطبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
يلقب الحرب الذي هو على امر فابت وقال ما نسب حريك  
فقال احبني على علي وهو شاب صدمه ها ولا المكاف  
المعل واحبني ان لا نسب لهم وهو وحده فقالون فيه فكون  
والذلك علينا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
بحزن ان الله معنا الله عرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وان الله تعالى يريد علينا استيكتة نفسه ويود بحمده ساعده  
لا يراه الناس فيما لم يره وذا فعور عنه وجعل الله مع  
على على ما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يكره انى خافه من السلسه  
والجنود الذي لم يره الناس بطسروا عسارى دعوى  
الغامه ان السلسه ولد على انى بكر بن ابي حمزة لا حظه ومقول  
اي سلسه من الخبر والسلسه السره للحرس والسلسه للحامه



والقرآن اضع اللغات وكيف ظهر منه الحزن على علي بن ابي طالب وهو مع النبي عليه السلام والتي اولى منه بالخوف على علي فلما كان الحزن من الصفات المحموده لا عبري النبي صلى الله عليه واله وسلم على ربه وارحمه وتليده الرمز الى بكر بن ابي طالب ولما نهى النبي عليه السلام عنه في حاحه الحزن على علي بن ابي طالب الى سكنه وحمود يزل من السما برها الناس من في العار مع النبي عليه السلام حتى يقع الخطاب على جماعة في عدم روه الحمود فان ابو بكر بن ابي طالب راي الحمود ولم يرها النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم يحزن بحسب ان يكون روه الحمود المولى مسرورا وصحبه النبي مع ان الحاس وان كان راعا هو النبي عليه السلام فلم يسمي روه جماعة وها اناس واحد يزل السكينة عليه وواحد راي الحمود وبودها والضمير معلوموا حتى قوله تعالى فابرك الله سلسلة عليه وابنه ولم يفعل عليها ولا الله ما كان السكينة مزل على النبي صلى الله عليه واله وسلم وحده وهو المولى المحمود فاي يعلق للعامه بفصل السكينة والحمود حتى ينسب الى ابي بكر بن ابي طالب وان كان النبي عليه السلام راي الحمود ولم يرها ابو بكر بن ابي طالب فعدم رونه للحمود كيف يصير معه بعد بها العوام وعلم بها ومن المصطر الى السكينة والحمود الهارب من الكفار ارا الحزن في العارام المعامل اعد الله ورسوله في الدار ومن هذا التواجد الحمود الحمود الذي لم يروها ان كان النبي عليه السلام ولا فصل

لا ي

لا يترى في مخافه غير الحزن المعاتب عنه المهني عنه وان كان الواحسان يزل السكينة على المصطر منها الباد ليقتد في طاعة الله ورسوله المصطر الى الحمود التي ساعده على الصل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام يتم الكفار حكامهم في قصد قبل النبي عليه السلام كله الكفر للدين كفروا والدين اخرجوه الى العار وعلينا بن ابي طالب السكينة في ما لهم طمعه النبي الذي هو طمعه الله وقال تعالى يا ايها المصطفون انما الله جعل طمعه الذين كفروا السفلي وطمعه الله في العليا فعرف الامامه من هو الحزن على قوايت عرصه ومن هو الوالي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بنفسه وعمره ما من هو الكلمة السفلي ومن هو كلمة الله العليا والاعتقاد النام في سرعه الاسلام ان النبي عليه السلام لم يحف الا من ربه قال الله تعالى اني لا تخاف لذي المرسلون وانما تخوف صلوات الله عليه وسلامه على قوايت ما ساقصه في الاعداء من اجمال الشريعة فان عمر النبي عليه السلام عن الحزن والخوف وتكلم فيها فلا يضاخ احوال واصلاح اقوال يودت بها امه ونسوس بها رعينه فليس لابي بكر بن ابي طالب في صحبه العار معه بهم بها على وراة الخلافة عن الله ورسوله لامن السكينة ولا من الحمود فان الله تعالى هو الذي يزل السكينة في قلوب المؤمنين ليروادوا ما يجمع اليها به وقال تعالى لعن رضى الله عن المؤمنين اذ ساء لحوك بمكة السجدة جعل ما في قلوبهم فاول السكينة عليهم وانا لهم قريبا بعد صبح ربوك السكينة على جماعة ليمر من المؤمنين ولم يحضر ابو بكر بن ابي طالب بها دون الصحابة ليلون



هو مبارتها والعرب من العامة ان الحزن الذي ظهر من ابي بكر  
راي فخافة استعاقب نزول ملكه عليه ولا يجوز توبه وامر  
المخاطبة بالصاحب فلا توجب راته الى محمد صلى الله عليه  
والخلاقه عن النبي بغير اخذ الله ورسوله وفي علمك ان لفظة صاحب  
يطلق على الرقيق الاجنبي والقرين الملازم ساكن او شريف او مؤلفا  
كان او كافرا صغيرا كان او كبيرا ويطلق لفظا لصاحب على السيف  
والفرس والكلب قد يقول المستأجر صهي في هذه السفرة هذه  
الركوة وهذه القطعة وهذه العصا ولم يصحني في هذه السفرة  
سوى هذا الكلب قد بين الله تعالى ذلك في كتابه العزيز فقال في  
خطاب الكافر للمؤمن والمؤمن للكافر قوله عز وجل فقال لصاحبه  
وهو يحاوره انا البر منك مالا ولا عز نفرا ودخل حشته وهو ظالم  
لنفسه قال ما اظن ان تنبذ هذه ابدا قال له صاحبه ويجاوره الكفر  
الذي خلقك من تراب فمن نطقت به من انوارك جلا وقال تعالى ام  
حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا وهما  
مؤمنون وقال تعالى كذبا اصحاب الحجر المرسلين وذکر اصحاب  
الايتة واصحاب الرس وهم كفار فخرجت لفظة صاحب على المؤمن  
والكافر والسيف والفرس والكلب قال الشاعر ثلثة اصحاب  
عواذ منسوع وابصر اصيل عرفا حاله في القران العزيز  
الحكيم ونادى اصحاب النار اصحاب مثل هذا كثير وروى العامة  
من طرقها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال انا طم  
على الخوص من ورد سرب من سرب لم يطأ ابدا وسبحانهم  
من اصحاب

من اصحابي وهو جده ابا السيماء ما قول يا رب اصحابي فقال انك  
لا تدري ما احدثوا بعدك في رواه الله رحعوا الفهمي  
ما قول بعدا بعدا سمعنا سمعنا ولم يصل عليه السلام من ابي ولا من  
ولدي ولا من عمري ولا من امي بل قال من اصحابي وروى عن جده  
اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليرد علي الخوص  
اموا لم يلحقوا ذوي فاقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما  
احدثوا بعدك وروى عن عمار عن قيس بن عمار قال اخبرني  
حدثني عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اني في اصحابي اثني عشر رجلا من  
فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واربعه لم احفظ  
ما قال فيهم وروى عن ابي مالك عن النبي صلى الله عليه واله  
وسلم انه قال ليرد امتي على الخوص وانا اذود الناس كما يذود  
الرجل ابله من بل غيرة قالوا اني الله بعونا قال نعم لكم سما ليس احد  
غيركم يردون علي عزا مجلين من اسرار الوضوء ولقد صدق علي  
طايقه منكبر فلا يصلون ابي فاقول يا رب ها ولا من اصحابي  
فيحسني ملك فيقول وهذا تدري ما احدثوا بعدك وامثال ذلك  
كثير فلا اعتداد بسمه الصاحب في اخبار الله تعالى عنه ولا منقبه  
لا يكره ابي فخافة في الغار وهو معسر على الحزن ثملى عنه  
ما رواه جابر الانصاري في ابوه هريه وابو طلحة ان رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم اتى بيكسره امهين اقرين فاضجع احده  
على الارض وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عرس محمد وآل  
محمد ثم اضجع الآخر وقال بسم الله والله اكبر اللهم ان هذا







اصحابي يترى في قافه وعمر وعثمان في حال شيعه على راي طالب  
 عليه السلام لعن الله الطغاة الحسد الفزة الفجرة  
 الذين اقبلوا بعد النبي وكنوا عهودهم وحانوا اماناتهم  
 فاهلهم ليس مرأيه في سبي فلوا ام كروا عمرت البلاد بهم او خربت  
 بسبب الدنيا بهم خلق سوا عند الله مجاهر ومباينهم ولقد صار  
 العادرو الناك والمارق لاجل محمد عليهم السلام مقتدى كل  
 عادر ومسند كل ناك وامام كل منقلب حار ورأس كل  
 فسه اوليك الذين يلغهم الله ويلعنهم اللاعنون فاهلهم ابنا  
 عن جهل بالصحة وعن جهل بالنبي وعن جهل بالله تعالى ولقد  
 استفاد ابو بكر بن ابي قحافة لصحة النبي الى العار ونعته صاحبه  
 فعدا له بعده فالحصه الى العار والاصاف بالحرن المنهي  
 والمراقد من مكة الى المدسه مع النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 لا بوحده وراثه النبوه والوصيه من محمد وال محمد صلوات الله  
 الله عليهم ما خصهم الله به من الكتاب والحكمه والسوء عرو ذلك  
 من عرو ووجهه من جهله وامبا صلاه النبي محمد صلى الله عليه  
 واله وسلم خلفا ابو بكر بن ابي قحافة ما ثابته فهو نقل معتل لا وجه  
 له عقلا ولا نقلا عند فر يعرف مقامات الانبياء والمرسلين وشرفها  
 وما خصهم الله به من التمييز على البشر خصوصا هذا النبي الكريم المكنون  
 بالامر المكنون بين الكاف والنون المخلوق وادم بين الماء والطين  
 المبعوث رحمة للعالمين المنقلب تحت رعاية الله في الساجدين المولود  
 في اشرف بيت للوصيين والمنتبين للناس في اعز قبيل من المؤمنين

هذا الكلام  
 في باب

سيد

سند المرسلين وخاتم النبي صاحب المقام الاستا والمنقرب من  
 ربه فانه سبب او ادى الى اظهار ربه في الغايات من اطر غايه  
 الغايات الذي اخذ الله له مساو النبي ليلووا في بصره يوم  
 الذي قال الله تعالى واذ اخذ الله مساو النبي لما لا يسم  
 من كتاب وحكمه ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لومضه  
 ولمصره قال الاقرنوا واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقرنا  
 قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين وها عنه صلوات  
 الله عليه وسلامه انه كان يقول لا يمانا دعوة ابي ابراهيم  
 عليه السلام وابراهيم هو صاحب الامامة التي لا ينال عهد الله  
 فيها من كفر وان كان من ذرية ابراهيم عليه السلام وورد عنه  
 صلى الله عليه واله وسلم انه قال اما في مستراه او في منامه انه  
 اجتمع سائر الانبياء والمرسلين في مقام واحد وصلى بهم جميعهم  
 اماما فصار لهذه الامامه المختصه مصافا الى امامه الابرارهم  
 امام الامم من لدن ادم الى اخر الدنا فان كان في العالم من يعصى  
 النعم عليه في احر عمره ولا فصله لقدمه على الانبياء والمرسلين  
 اذا صار هو وسائر الانبياء والمرسلين مصلين خلفا في يترى ابي  
 قحافة الذي عاصر اربع سنه دافرا بعد الاصنام وثلاثا وعشرين  
 سنه مختلفا في اسلامه والساهد للدعي عليه ما لم يدع بعد النبي  
 وما لم يترك من الامور التي لم يعص الله ولا رسوله بها ومحمد صلى الله  
 عليه واله وسلم يقول ادم ومن دونه يحسبواي واما مقدم ذلك التوا  
 ولا رهنان لمده صلوه محمد بن الله خلفا في يترى ابي قحافة ما ثابته



لدينا اولون وحسره هالك لمبطلون اللهم لا ان يكون  
الذي صلى الله عليه واله وسلم عرفان مقامه دون مقام ابي  
بكر بن ابي جحافه عند الله وعرفا بكون بكر بن ابي جحافه ان مرسته  
عليه على مقام النبوه فلم يال بعد محمد عليه السلام بعد فوا عده  
وسيد الاحكامه ولم يجعل بعد احد من اهلها في علو مقامه  
وحر لم يجد لطول المده للعوام ما يصوبه ان بكر بن ابي جحافه  
من الاوصاف العاليه التي تساكل اوصاف الانسا والاصا بل  
بعد العلية الاسرار وشره الفجار والاعصا بالملوك الدين  
ساووا على عدلوه الحمد عليهم السلام واسعوا سعة المفضلين  
من العرب بعده فان ابي بكر بن ابي جحافه ومده مده واسع  
فهو الميسر بمكة بشيا اقلها ان المظف سخط عليه مطلقا اخر  
من قبله يكون اماما عده والنا عليه سوع عده الره والرض  
واحد من الاموال على الدين من غير حله و بهور العدر والنكت  
الموالي والسادات يكون ذلك العمل مستويا الى بعد الله تعالى  
لنفس من اعمال السر فاعبر وانا اولى الابصار بانه من غير قدر النبوه  
من الامامة من مده هامة المومر على ابي طالب عليه السلام  
لمرر من مدها من مده غيره لما في مدها من المومنين من  
الحمد والاحياء وما في غيره من الاصطراب والاحلاف والاموال  
المساومة واما حديث هذه الصلوه تصهروا سار رواه من  
حمد العامه ورواه من حمد الامامة فاما رواه العامة فاهم  
رواه النبي عليه الصلاه والسلام لم يزل عده في الجماعة الفصل  
ولا الله

ولا افقه ولا ارهد ولا اعند من ابي بكر بن ابي جحافه وها  
الصلاته اذا سألوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا  
عندنا من يصلي بنا فنقول ان بكر بن ابي جحافه ورواه  
قال في مرسته الموت لعائشه وقد عجز عن القيام الى الصلاه  
مري اياك فليصل بالناس فخرجت فامرته بالصلاه فصل فلما  
سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم صوته اخرجته على ان  
طالب العباس والفضل بن العباس فوقفوه من يدى ابي  
بكر بن ابي جحافه وفي رواية اقاموه في الصف فرضي بذلك  
هو والمستلمون وهذا الفعل باطنه مخبط وظاهره مخلف  
لانه لا تخلوا حال النبي صلى الله عليه واله وسلم اما انه كان  
ظاهرا بالمسجد فامر ابا بكر بن ابي جحافه ان يصلي به وبالناس  
ليري الناس فضل مكانه ابي بكر بن ابي جحافه وهي الميسر واما  
انه كان غائبا عن المسجد فامر عائشة بنت ابي بكر بن ابي جحافه بان  
تخرج اليها وتأمره بالصلاه وانقطع هو عن الخروج لامر  
من عرض او مرض ولو كان الرسول الى ابي بكر غير ابنته كان  
اقرب الى سلامه الخبر فما سبب خروج صلى الله عليه واله  
وسلم سريعا حين سمع صوته وقد قلتم ان الامر بالصلاه اقال  
لعائشه ذلك القول وامرها بالصلاه انما يريد بعد ذلك  
فخرج ام كان مانع النبي عليه السلام عن الخروج حين سمع  
صوته ابي بكر عملا لانه في زمن التزم من الصلوه فلهما  
عطله وعجل الخروج وان كان المانع ثم في زمن اخر من



الصلاه فلم سارع بامر عايشته فيما ندخله السببه علي  
الامه حتى يقع هذا التراجع وان كان النبي عليه السلام امر  
اصحابه انه اذا كان غائبا في غزاه او سفر يصلون خلفه  
يريدون تقديمه بالشروط التي عرفها النبي عليه السلام بها  
في حق الامام فلما فقد الناس محمد او قد يستوامنه ووجدوا  
انكر من اي خافه حاضرا صلوا خلفه فلهذا صلوه لم  
يخص ما يكر من اي خافه دون غيره اذ الامر مطلق فان  
الصحابه كانوا مشردين في البلاد اذ في السر والنجوات  
الصلاه لا بد ان يقدمون عليها في احد يكون فيه بعض  
الصفات الحاصه للامام من الفراه والقدر وحسن الوجه  
والصوت والتوب ويقول ايضا لا بد للمصلي ان يرفع صلاته  
يعقده علي انه الامام ولا بد لما يراي يرفع صلوة يعقده انه  
المومر فلا يران يدرك ابو بكر من اي خافه عقده في الصلاه انه الامام  
والنبي عليه السلام غير حاضر فما صلى بالنبي عليه السلام وان  
كان النبي سمع صوت صلاه اي بكر من اي خافه ورضي بها فلم يخرج  
مسرعا وان كان خرج مسرعا لا بقوة خلق اي بكر من اي خافه  
وصلى خلفه ما ثابه فقد رل محمد عن الرفعه الي صلي النبي  
والمرسلين وملايه انه المختص بها وعري من الامامه  
الا براهمه وابو بكر من اي خافه في ذلك الوقت وفي تلك الساعه  
امام الانبياء والمرسلين والامه المهديين ولما محمد الحسام  
وهذا من روايات المستضعفين الذين لا سطر لهم ولا  
الله

الله ينظر اليهم يوم القيامه وان كان النبي عليه السلام  
خرج من البيت وصلى من الجماعة ولم يعقد النبي خلف  
اي بكر من اي خافه فما صل خلفه وان ظن ابو بكر من اي خافه  
ان صلاته وامامته يجوز تقديمها علي محمد صلى الله  
عليه واله وصلى وهو خاتم الانبياء والرسل وامام اهل  
السموات والارض فقد جهل ابو بكر من اي خافه فلهذا النبي  
وما الهام من العره والمطانه او جهل اصحاب ابو بكر من اي خافه  
ونقلوا الباطل ولدنوا النبي عليه السلام وان كان ابو بكر من اي  
خافه لم يعقد النبي خلفه فليف يكون سائلا ما يميز اذ اخرج  
النبي عليه السلام ووقف بيدي ابو بكر من اي خافه اختلف  
سائرهم ام سب سائلم خلف اي بكر ام يضطرب وسموا ح ام  
يعرف الجماعة المومنه ما يكر من اي خافه استحقاقا وتقدمه  
اي بكر من اي خافه علمه فم صلاتهم سواء ان خرج النبي او لم يخرج  
وان اختلف بعضهم وتفرسه الي الامام بالنبي عليه السلام  
فكون صلاه واحده امامين وان كان القوم صلوا افرقت  
فرقه خلف اي بكر من اي خافه والنبي عليه السلام معفود الله  
خلف اي بكر من اي خافه فقد فسدت امامه هذه الصلاه  
من الماهتين ولم خلف اي بكر الا النبي وحده وان كان النبي عليه  
السلام قصد ان يعلم امامته الاقداما لمصوب علي الفاضل  
علي الفاضل مع وجود الفاضل فعلم امامته فساد احوالها  
علي مر الارضه اذا اعتقدوا في امور دينهم علي المفضول



دور الفاضل واخذوا عن المفضل علم الادب ان وما فيها  
من المغالطة في الفروج والدماء والاقوال خصوصاً ان  
كانوا من المستضعفين وان المستضعف لما الى المستضعف  
طبعاً العجز عن ملاقاته الفاضل وان كان النبي صلى الله عليه وآله  
عليه وآله في خوفه لعلها لامته لتواضع مع الامام فليس لابي بكر  
بن ابي جعفر فضل فيما شاركه فيه غيره وازاهم النبي عليه السلام  
سار له في التواضع الى اقل اصحابه علماء وفضلاً وفقهاً وان كان  
النبي عليه السلام عرفه في اخر عمره ان ابا بكر بن ابي جعفر  
افضل منه واعلى درجة عند الله فقد مه في لصلاه اخر  
عمره فالصلاه والسلام على ابي بكر بن ابي جعفر ورضي الله  
محمد وارضاه وان كان كماروت العامه من الجمهور ان  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجاز الصلاه خلف البدر  
والفاجر فهذا مطلوب الاماميه من هذا النقل في طعن  
صلوة النبي خلف ابي بكر بن ابي جعفر ان الحق البرز القاجر  
وليس بهذه الصلاه المشافقة والمطعون في نقلها ان  
ابو بكر الخلافه والاماميه من محمد وال محمد وابراهيم وال  
انهم عليهم السلام واما ماروت الشيعه الاماميه  
في هذه الصلاه التي يسكن بها عوام الجمهور قالوا  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اسدنه المرض وضعف عن  
الحركه صار يقو من عيشته ويقول جهر واحس اسامه  
ولعل الله من تاجر عنه ومن جملة جيش اسامه ابو بكر بن ابي جعفر  
عليه

عليه النبي عليه السلام ان ابا بكر بن ابي جعفر في جيش اسامه فل  
يكن في نفس النبي عليه السلام ان ابا بكر بن ابي جعفر حاصر اليامو  
ابنه عاتشه بالصلاه لكن عاتشه متواطيه مع انها لا يفرق  
فالامر بالنبي عليه السلام سديد والحال في الموت فنيه علي  
ان ابي طالب عنده والعباس والفضل ابن العباس وفاطمه  
وخاصه بي هاشم وهو محمد بن علي بن ابي طالب يخرج  
صلى الناس وعاتشه تلك وقد عرفت اباهما لا تفرق  
في تلك الساعه ليكون هو المصلي واهل بيت النبي عليه السلام  
مع مريضهم في شغل شغل الناس في هرج ومرج وعاتشه  
في حركه تدخل ويخرج وتعرف اباهما ما في نفوسهم هاشم  
والعباس وعلي وفاطمه منهنما وخرج علي بن ابي طالب عليه السلام  
الى الصلاه وعرفت عاتشه عرض النبي في علي عليها السلام  
فصار يخرج الى امها ويستجده ويقوم حاشه علي الاقدام  
بالصلاه اذا امتنع النبي عليه السلام عن الخروج فلما قربت  
وحا المودر على عاتشه وبادى الصلاه الصلاه خرجت عاتشه  
مسرعه وقالت لابيها تقدم فصلي واقامته حتى وقفت  
الحرب فكبر وعقد اليه وعقد الناس خلفه افتد اباهما  
واحر النبي عليه السلام عن حاجه الداعي حرد عي الى الصلاه  
فلما سمع اهل البيت صوت الصلاه خرجوا وعرفوا ذلك  
ودخلوا الى النبي عليه السلام وعرفوه ذلك وان ابا بكر بن ابي جعفر  
في يوم الناس فقال احملوني فحملوه فعلي والفضل ابن



العباس منعا صديقه حتى اخرجاه واقعداه قدام ابي بكر  
براي خفاة في الحراب وهو لا يستطيع القيام فصلى  
الجماعة وابوبكر بن ابي خفاة يعقد بل خلف النبي صلى الله  
عليه واله وسلم وهذا الخروج دليل على عدم رضاه بصلاته  
اي بكر بن ابي خفاة وهو على ما هو عليه من الضعف وروى  
العامد عن جابر الا يصاري انه قال صلينا خلف النبي صلى  
الله عليه واله وسلم وهو مرتعق ما عدوا ابوبكر بن ابي خفاة  
يسمع الناس تكبيرة لحقض صوته قال فالتفت اليه عليه  
السلام فرائقا فاستار الينا قعدنا فصلينا بصلاته قعدوا  
فلما سلم قال ان لكم ايما يفعلون فعدا فارس والروم  
يعومون على ملوكهم وهم قعود فلا يفعلوا ايتقوا يا ايها  
ان صلي قائما فصلوا قياما وان صلي قاعدا صلوا قعودا  
وروى عن ابي حازم بن سهل بن سعد رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم يصلح بينهم في اناس معه فجلس رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم وجاءت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر بن  
حما ابي خفاة فقال له هلك يا ابا لان توم فان النبي صلى الله عليه  
واله وسلم واله قد جلس وقد جئت للصلاة قال نعم ان  
سبب فاقام بلال الصلاة فتقدم ابوبكر بن ابي خفاة فكبر  
وكبر الناس وجار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
تمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاحد الناس في التصفيق  
وكان ابوبكر بن ابي خفاة لا يلبث في صلوة فلما اكثر الناس

التف

النفث فاذا ارسل الله صلى الله عليه واله وسلم فاشارة  
عليه افضل الصلاة والسلام فرفع ابوبكر بن ابي خفاة يده  
ورجع القهقري وراه حتى قام في الصف فتقدم رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي بالناس فلما وقع اقبل  
على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين يركبني في الصلوة  
احدكم في التصفيق ايا التصفيق للناس من اياه شي في الصلاة  
فانقبض سبحان الله فانه لا يسمعه احد يقول سبحان الا النفث  
يا ايها الناس ما منعكم ان تصلي بالناس حين اسرق اليكم فقال ابوبكر ما  
كان ينبغي لابن ابي خفاة ان يصلي بين يدي رسول الله وهذه  
الرواية في هذه الصلوة معتبر الملقط منها قول بلال يا ابا  
بكر هذا كل ان تام الناس وهذا السؤال من بلال الله على انه ليس  
يكفي في هذا ان ابوبكر بن ابي خفاة معبر للصلوة في غيره رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم فلوانه متعبر لم يستفهم بلال  
منه وساله وقول ابي بكر بن ابي خفاة ان سدد سلم من بين  
لامقام متغير للصلوة في عينه النبي عليه السلام وصبر النبي عليه  
السلام بين الصفوف لم يعقد اليه ان ابوبكر بن ابي خفاة  
خلع فامر في الصف والتصفيق بلال على النبي لم يسمعه اهلا  
للصلوة والا لو كان اهلا لعقد النبي عليه السلام اليه شريعا  
ودخل في الصلوة ولم يصعق الناس وقت الصلاة بين الامام والماء  
وسهاده ابوبكر بن ابي خفاة على نفسه حين ساله رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم ما منعكم ان تصلي بالناس حين اشترت

بلال

مو



اليك و قول اني بكر ما بان لا تراي فخافه ان تضلي بين يدي ابيه  
ورسوله صلى الله عليه واله وسلم علما من نفسه بدرجة  
وفي ترك السباب التي عقدتها المسلمون خلف اني بكر اني  
فخافه ومخدرها يعقدان عند ربه النبي عليه السلام  
ورجوع اني بكر اني فخافه عن الامامه وتقدم الرسول عليه  
الصلاه والسلام مما سمر في هذا الخبر ان الصلاه التي  
تجمع بها العوام لا اصل لها ولا نور النبوه والامامه الا انها  
المحديه من محمد وال محمد صلوات الله عليهم اجمعين بشهادة  
القوتيات والاداب التي اهتت بها الملوك الفجار الفساق  
عند معرفتها وروت الغامه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
راكب هو ابو بكر بن فخره حملا الى بعض الجهات  
اما كرمه للدلالة في تلك الارض ومعرفة اعرابها فراكبه  
حلقه على الجمال وعاده الدليل ان يكون متقدما في الركب  
ليشاهد العلامات والرحوم والساكن والمطالع فكان  
اداسيل ابو بكر بن فخره من هذا الراكب يريدك فيقول  
دليل يدلني الطريق من بحر ان لا يقدمه انسان في ركوب جملة  
لعايه كيف يكون عليه في اخر عمره في اخر صلوه بصلبها  
في الدنيا يفسد بها ما اصلحه من الرشد مدة النبوه فتلا  
الحراصون ولعن العاذبون وليس في علمك ان النبي صلى الله  
عليه واله وسلم لم يخرج من الدنيا حتى يدك حمله في اقامه فوايض  
الله وسنة واوصع ما طعه الله من الامور والنواهي وورما  
خرى

محمد علي الامامه من المعاملات وبين المراتب والدرج بين  
اهله واصحابه وذلك امر الله تعالى قال له ربه فاصبح نبيا  
تومرو قال وقال الحق من ربي فممن شافتم ومن ثنا فليكن  
وقال تعالى وتقدس ادع الي سبيل ربك بالحكمه والموعظه  
الحسنة وجاء له بالتي هي احسن ان ربه هو اعلم من ضل  
عن سبيله وهو اعلم بالمهدي وقال تعالى ولا تجعل يدك  
مغلولة الى عنقك ولا تيسطها كل الشط فتقدم لوما  
محسورا وقال عز وجل ولا تنف ما ليس لك به علم ان السمع  
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمتز في  
الارض مراحا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وانذر  
عشيرتك الا فريقين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين  
وقال عز وجل فاستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امتت  
بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدائكم وقال تعالى  
فاصبر على ما يقولون واهجرهم هجرة جميلا وقال عز وجل  
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهل وقال تعالى  
قل الله يرد ذرهم فمن تعالى وتقدس ادا ب المرسلين وقال  
له اولئك الذين هدى الله فبهم كلما قده فاقدى صلى الله عليه  
واله وسلم يا و امر ربه ونواهيته وافق من المرسلين وعلى  
انه لم يخرج من ممي امنه حتى يجعل الله له حجة عليها فاقام  
صلى الله عليه واله وسلم الحجة على امته بامام نصبه على  
وصير مرجعا للناس عند اختلاف احوالهم يرجعون الله



في مشكلات دينهم ومساياهم في الفروج والدماء ينضرو  
المظلوم على الظالم ونقبض يد الظالم عن الظالم ولهم فيه  
امراء في الزمان والكان على الاعقاب الى اخر الدنيا  
وانه لم يخرج بني من امته قط ونيزها هلا بد اسبابا  
رايهم الى انفسهم ومقاصدهم را جعة الى عقوبتهم  
بل اقام صلى الله عليه واله وسلم شعاعا للاسلام وبين الحلال  
والحرام واوضح الاحكام وابان المحبة باقامته المحبة وجاهد  
في الدين واجتهد للسليخ حتى اناه التفتت وهذا خرو من كل  
في ذكر منافقة وادابه وفضايله ومعجراته ومن العجايب انه  
لا يقتدي باجتهاد محمد صلى الله عليه واله وسلم في اقامته  
خليفة عنه من سلاله الانبياء والاوصياء المصليين ابراهيم ونوح  
عليهما السلام ويقتدي باجتهاد ابي بكر بن الخطاب لعمر بن  
الخطاب باجتهاد عمر بن الخطاب لا يكرن ابي في خافه ولكن  
نظر طاهر والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف  
وابي عبده بن الحجاج وسالم مولى ابي حذيفة وامنا لله ابراهيم  
نظر امن النبي الذي ارشدهم واخرجهم من الظلمات الى  
النور وصيرهم بعد عباده الاوتان الى معرفة الايمان وامتد  
ابصارهم في الاعقاب الى ما خفي عن النبي صلى الله عليه واله  
وسلم وراوا من المصالح للامة ما لم يره وكان في جملة نظره  
حدا من اهله وسبح على ابي طالب الى مسجدهم واهانه  
فاطمه بنت محمد سده ساء العالمين وصر سلمان الفارسي

وصربان مستعوز وبقي ابي ذر من دار هجرته وشتم المقلاد  
واشيا من البدع التي احذرتوها والاحبار التي اختلفوها  
لم يصبوا جانب من قبل انفسهم بفعل ما تبارون ويعطي ما  
يظنون وسكت عما يكرهون خلافة صادرة عن المظفر وفي  
شرع الحق انه ليس للحكف تبديل احكام المكلف ولا يعتبر ما  
قضى الله ورسوله به والله تعالى يقول وما كان له من ولا مومنه  
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم  
الحكف خلف النبي في امته وبس التكب يكتوا عملهم في اله وولاه  
والله تعالى يقول ما فيه فقه لا هل البصائر قل لا اسألكم عليه  
اجرا الا المودة في القربى وبس المودة التي عاملوا بها ذوي  
القربى من بعده ولا تخلو حال النبي صلى الله عليه واله وسلم  
باجتهاده في نصب على ابي طالب عليه السلام للامامة  
ابه مضطربا فغلب امر الله قول القاسية قتلهم او محظ  
في قصه فيه ودلالة عليه قول المستهزين وان الجماعة لما رأت  
فساد رأي محمد صلوات الله عليه في توليه على ابي طالب  
يوم الغدير اما ما عليهم لم يقتدوا بالوصية التي فرضها النبي  
وقضى الله بها الموضع الخلل الذي فيها واعتهدوا من التذير  
النافع لهم ما ساءوا فاي مقتدى هو النبي عليه السلام  
بينها ولا الاصحاب قال الله تعالى ولو ساء الله ما اقتل  
الذين من بعدهم من بعدما جا نهم المينان ولكن اختلفوا فيهم  
من امر ومنهم من كفر فلا حجة للعوام في التعلق بهذه الصلوة



المعتلة الشواهد المثلة المشاهدة بشهادة المنقذين بعد  
موت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الذي جعلوا  
الحجوة فيما لم يقصر الله ورسوله حتى يرث أبو بكر بن أبي قحافة  
الخلافه الثبوت الأبراهيمي من محمد وآل محمد ونصهما في عمر  
ابن الخطاب ويتسلط على التعميم بها خصهم الله به  
من الشرف القديم عرق ذلك من عرفه وأما المصاهرة بالنسب  
فأصلها توجب الوراثه للسوء والخلافه والامامة وما  
خص الله به آل محمد من الفضل السابق والشرف اللاحق والليل  
أن النبي عليه الصلاة والسلام صاهر قوماً غير أبي بكر بن أبي قحافة  
وعمر فلم تظا لهم بقوسهم بالطمع في مرتبه والاستيلاء  
على سببه وأما ما جرى من سببه ما جرى من عايشه وحفصه  
ومن العجب أن يطمع أبو بكر بن أبي قحافة قلة عليه  
وبعد نسبة عن البيت المحمدي الأبراهيمي بسبب عايشه ابنه في  
وراثه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا يطمع علي بن أبي طالب  
عليه السلام مع علمه وقربه من نسب المحمدي بسبب فاطمه  
سيدة نساء العالمين بنت محمد سيد المرسلين مع نص الخلاف فيه  
من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فإن ضحك الوراثه للنسب  
بالمصاهرة فضهر على بن أبي طالب لمحمد صلى الله عليه وآله  
وسلم أقرب وأفضل وأنسب وهو ابن العم والقاضي والعالم  
والمجاهد والامام المصنوع عليه وأبو الحسن والحسين  
سیدی شباب أهل الجنة وإن كان يبغض عايشه وحفصه

والجهمي

وكرههم العمل عليه السلام يرث أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن  
الخطاب الخلاف بعد الرسول من قبل أنفسهم فما وجه  
الاستحقاق في ذلك بما يوجب العقل وشهد به صحبه  
النقل وإن كان لعائشه وحفصه من الشرف والمنزله  
بين العرب ما زوي لاجله على بن أبي طالب والعباس من الروا  
وترث أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بإيديهما في سورة المخرم  
ما باقصر ذلك في القرآن شاهد ما جرى لها بين المرأتين  
من التوبخ والعنف الشنيع على إذاعة سرا النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم وتخزيه العمل على نفسه والقضيه مشهوره  
حتى أنزل الله تعالى في ذلك قرآناً قال الله عز وجل  
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك ما مل  
أيها المتقسط ما في هذه السورة من الاشارات التي لا يسعها  
ولا يعرفها من الخداعه هوأه وأصله الله على علم أول  
الستوره مع الله النبي عليه السلام في اتباعه مرضات أزواجه  
حتى لحقته هذه المعارضه بسببها ثم قال تعالى وتقدس  
وإذا سر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره  
الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت  
من أنبأك هذا فظنوا عتاباً في هذا السؤال مرعاشه لرسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم قطابه ومعرفة حال النبي عليه  
السلام أد تقول له من أنبأك هذا وهو العالم بالسراير  
والصهاير والملايكه يتزلزلون عليه وتخبرونه أخباراً

به



السموات والارض وهما ينبغي لام المؤمنين التي تخرج عنها  
سطر الدين ان يكون علمها برسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم هذا المقدار حتى يقول لهم انباك هذا ويضطر هو  
عليه السلام ان يقول في جواب ذكاتها وغطائها وحبرتها  
نبأني العلم الخبير اسهل وكان منها هذا الاستفهام امر  
بالاده امر جهل بالنبي عليه السلام كيف شئت فقل من  
معها في الخطاب حفصة بنت عمر شريكها في افتنا سر  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقل تعالى ارتوبا  
الى الله فقد صغت قلوبكما وان نظاها عليه فان الله  
هو موليه وجير وصالح المؤمنين والملايكه بعد ذلك ظهير  
لرسول النور والعباد التهديد على لسان الملك فسمعهم  
مقتله لهما بما فعلا في حور رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم فقال تعالى وتقدس عسى ربكم ان تلعنوا ان يبدل  
اروا خاخير متكن والحق تعالى بحيل عن العبد والتجمل  
بالباطل فلو لم يدر في علم الله تعالى وفي علمه رسول الله  
خير منه ما فو بولوا بمل هذا الخطاب في هذا العتاب  
ثم بين الله تعالى اوصاف النساء اللواتي هن خير امنهن اعطا  
على وهن احوا لهن عند الله ورسوله فقال مسلمات ومونات  
فانسانايات عايدات ساجدات بينات وابكارا وهذا فيه  
نبيه لمن تأمل واعتبر وحقق ودقق ثم عطف بالتباني على  
السورة فقال سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا

وفي ضرب

وفي ضرب المثل للذين كفروا اشار به واضحه تزيد المعنى فيها يقوله  
امراه نوح وامراه لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين  
محاسناهما فلم يقضيا عنهما من الله شيئا وقل ادخلا النار مع  
الداخلين فبينما هما المتاملان من هذا المثل خبانه هاتين المرأتين  
الذي ضرب الله بهما مثلا للذين كفروا وامر قال في السورة  
بعينها بينهما امر تزوج من الاصداد الكفار ينسا المؤمنين  
وضرب الله مثلا للذين امنوا وفي ضرب المثل للذين امنوا الاشيا  
واضح امره فرعون اذ قالت رب انزلي عندك بيتا  
في الجنة ونجني فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ثم  
زاد في الاشارة اعصارا نانا يا امراه اخرى يعرفها من يعرفها  
ومر به ابنه عمران التي احصت فرجها فتفتحا فيها من روحا  
وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين وفي هذه  
الاول والثانية في الخاتمة والمؤمنتين نبيه على انه سفورواح  
الاسماء الصالحين والمؤمنين بالنساء التورعات الجاهلات  
الخائيات وزواح الفراعنة والابالسة بالنساء المحمرات المومنات  
الامسان فينه انها القاري على معنى هذه السورة في حق عابثه  
وحفصة بنت عمر بن الخطاب اللتين بهما العجر في المصاهرة  
واللبنين يؤخذ عنهما سطر دين الاسلام وبهما استحق ابو بكر  
بن ابي قحافة وعمر ابن الخطاب وراية النبوه والامامه من محمد  
والفخذ صلوات الله عليهما وما خصهم الله به ولعل  
السيلاطه من هذه النساء اوحب ملاحظة الرجال وانظر الى



هذا الغتاب الثاني في الكتاب المستور لا اعتبارا ولي  
الا لباب كيف صار مرثوما بقراءة البر والفاجر والعالم  
والجاهل وفهم القصة فيه ولم يحصل من بابي نسا النبي ما  
حصل له من هاتين المراتين فاعتبروا انا اولي الاباب ورويت  
العامه عن ركب من ابي بن اسحق عن ابن الزبير عن جابر الانصاري  
قال دخل ابو بكر بن ابي قحافه فسمعا رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم فوجد الناس جلوسا سائله لم يودن لاحد منهم قال  
فاذن لابي بكر بن ابي قحافه فدخل فاقبل على عمر فاستاذن فاذن  
له فوجد النبي عليه السلام جالسا حوله نساؤه واحاسا كنا  
قال فقال ابو بكر بن ابي قحافه لا قول شيئا اضحكك النبي عليه  
السلام فقال يا رسول الله لو رايتك خارجا رجا سائلي  
التفقه ففقت اليها فوجدت عنقها فضحك رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم فقال هن هن حولي كما ترى سائلي  
فقام ابو بكر بن ابي قحافه الى عائشه فحاضها وقام عمر  
الى حفصه الله فحاضها حاضها فقالان سال رسول  
الله ما ليس عنده فله لا والله لا سال رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم ما ليس عنده فقام النبي عليه السلام واعتبر  
سهر او سعا وعشرين يوما فتركت هذه الايات يا ايها النبي  
قل لا اراكم ان كنتم تزدن الحياة الدنيا وزينها فتعالمين  
امتعكن واسرجن سرا حيلوا وان كنتم تزدن الله ورسوله  
والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكم اجر عظيم

باسم

باسم النبي من ان منكن بها حشنة منته لضعف لها العذاب  
ضعفين وكان الله على ذلك بسيروا ومن تفتت منكم به ورسوله  
وتعملوا لها يوتها اجرها مرتين واعتدوا لها رزقا كثرهما  
باسم النبي لسر كما حد من لسان ان العسر ولا تخضعن بالقول  
فيطرح الذي في قلبه مرضه فلن تولا معروفا ومن في يوتكن  
ولا ترجن ترج الجاهلته الاولى والى وامن الصلوة وامن الركاة  
واظعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم اهل البيت  
ويطهركم تطهرا هذا المحتر على هذا الامر لم يقطنوا  
كما في كال عائشه وحفصه يستاذن ابو بكر بن ابي قحافه  
وعمر على النبي عليه السلام فبازن لهما فهدوم احاسا كنا  
من مطالبة عائشه وحفصه وابو بكر بن ابي قحافه يوصل  
ليما يصحك النبي عليه السلام على ضرب روجه برب خارج  
حين ساله الفقهاء اني ضحك النبي عليه السلام من حسن معاملة  
ابي بكر بن ابي قحافه مع زوجته ام ضحك منها من زوجته  
الا يتقام منها وان النبي عليه السلام سئلوا الى ابي بكر بن ابي  
قحافه وعمر سؤل سئله ما ليس عنده وان ابا بكر بن ابي قحافه  
وعمر يقولان الى اسمها فوجدان عنقهما ويقولان لهما  
لم سالا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما ليس عنده  
وان امهات المومنين يعلنن بكذبا لرسول الله والله لا  
نسالة ما ليس عنده حتى يغضب النبي ويهجرهن شهرا وهذه  
الشواهد لها بين المراتين يوجب لهما ان تؤخذ عنهما

عبر



سطر الدين ويكن امهات المؤمنين من جهة علمها وفضا  
والدلالة على معرفتهما بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ومن  
جهة تكدسها مع ابوكهما ومن جهة حباها في اذاع اسرار  
حتى تشهد لها القرآن العزيز في تنوير العزيم وغيرها بعد  
نابله من الشيطان الرجيم اترى عايشة بنتا نبي في خوف  
لما نزلت هذه الايات بالوصية من الله على نبي رسوله صلى  
الله عليه واله وسلم في اذاعها وان تقرت في بيتي فخر ولا  
تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فعلن هذا الامر وادب به  
واطاعوا وحجها في لوم منها والاستقرار به بعد ام  
فخرجت وتبرجت ولبسوا مطبوخا ولبسوا الف النارب العر  
وصارت واد الى واد ومن كمد يدهم الاعراب وسير الرجال  
لها الامام الذي هو في ذلك الوقت معروض الطاعة على سائر  
الانام وفي السر بعد ان الله تعالى لم يفرض في كتابه الجهاد على  
النساء ولا الصلح من القتال ولا بد من حروب المسلمين اذ  
اجتنبته لما قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء فاذا  
اعتبرنا ام المؤمنين عايشة بنت النبي في خوف وحذافه  
صرت النبي عليه السلام عليها سرا فكتفها وحجها فحرمه  
وحرمها الحيوض وبعد من العشار وحجها فحرم الرجال  
وليس الفتنة بين المسلمين وسر الاضغان من امتود دين حين  
يولد من الرجال المسلمين الوفا مولد هذه المرأة برأوها  
الحلوة من محمد والمحمد وما حفظهم الله من الافامه

الاراهمة

الاراهمة والفضل والشرف لو اعتبر هذا معتبر لوجد  
هذه المرأة مقتدى النساء في النجس والنهم والسلطة على  
بكر الحياه وقتال الرجال ورويت العامة ان النبي صلى الله  
عليه واله وسلم استخلف عليها عليه السلام على نسايب واهل  
بنته وجعل امرهن اليه ماله مكره حرم يوحى الى الغار  
وباره ما طدبته في عراه سو كحي قال بعض الناس لما لم يات  
الى عزاء بتوك ملة النبي عليه السلام وقلاه ولم يصعب معه  
ولم يعلم وعمره استخلافه على اللواتي فعلن عايشة وحفصة  
عند النبي عليه السلام اولد عند رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم من قبل الكفار فان كانت عايشة من اهل بيت النبي في  
داخله تحت حكمه على بن ابي طالب الاستخلاف النبوي وولايته  
عليها فليس لها ولا غيرها الخروج عن طاعته اذ اطلق  
ولاسه عليها حيا وامواتا في زمن النبي وبعده وان كانت عايشة  
ليس من اهل النبي عليه السلام فما فضل هذه المصاهرة حتى تكون  
مرجعا الى المضاهاة لآل محمد عليهم الصلاة والسلام وان  
كانت انها عايشة على بن ابي طالب واهاجت عليه الفتنة  
التي تشبه الى الان وقعد الجمل وسطرت في الكتب وثافت بها  
الامر لغنا د عرفه من ايها العلي فكيف ما سب فعل او كانت  
يعلم من النبي عليه السلام بعضه لعل وبغاره منه فاسرها  
ان ولي امر المسلمين ما رعبه وامسلى عليه ولاسه ولا يبقى  
في اخلاقه لخال نفسه فاطة عام المؤمنين ابوها وزوجها



فما كلفاها من قتال علي عليه السلام وان كان شرفتها  
معوذ بن أبي سفيان ومنها العزور وكايتها وادخل عليها  
شياطين العرب حتى استقروا عقلمها واعزوها علي  
ابن أبي طالب عليه السلام حتى فعات ما فعلت فقلون  
نسا النبي عليه السلام ضعيف الرأي مووفه العقل لا  
ما حد المؤمن العارف شطرنجيه عنهما يرى لوراها رسول  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رآه جلا من عزة  
في البوادي من سهل الى جبل ومن جبل الى سهل وصبيان  
العرب وشبابها مطبقون بها وهي بطا جراه وكالما  
تخرصر علي قال ابن عمر وصيره ووصيه ومهد الورد راته  
في العلم والامامه ان كان بحمدتها وشكرها على هذا الفعال  
وهذه الهمم الجميله وعلى هذا الختام الحسن وهل  
كان يكون في خزيها او في خزيها ان الكافرون الا في عزور  
فيقول اما بعدوا عابسه لعلي ابن ابي  
طالب استحق ابوها الخلفه ووراثه الامامه عن محمد وآل  
محمد عليهم السلام واما بعدوا ابى بكر بن أبي خافه بوجه  
عنما شطر الدين ويكون ام المؤمنين وعمرها يوم النبي عليه  
السلام بها عشرة سنه واما ابوها انكبا عهد رسول  
وحافاه الله وحماه واحدا في الاسلام فله لا رقع خرفها ولا سطر  
خرجها الى يوم القيامة لعودنا لله من احد الله هو الله واضل  
الله على علم وحكم على قلبه وسمعته وجعل علي بصره عشاوه

فلتر

قالت الاماميه لما علمت القوام بقضيه ابى بكر بن  
الحنفه في سائر المواطي العلميه التورانيه الالهيه اجتمعا  
له لفتشه امورهم وسراحوهم فلما رآوه لم تخلص كخلص علي  
عليه السلام في سبق الفطره الايمانيه الاسلاميه المنصليه بايهم  
واسما عيلا عليهما السلام وصفوه بالسبق من الكفر الى الاسلام  
ولما لم يجدوا له خطا في الجهاد ولا قوة في الثامر او السرايا  
علي البعوث وصفوه بنقده المال ولما لم يكن له قوة بعد النبي  
عليه السلام على الناس في حفظ عهده ولزوم وصيته وصفوه  
بصحة العار ولما لم يكن له السلاسل المسفولة النسب الحليل  
الشريف وصفوه بالمصاهره ولما لم يكن له من القرآن  
والعلم والبلاغه منزل وصفوه بصلوه النبي خلفه وهذه  
التكليفات جميعها لا توجد عند المحقق العارف ورثه  
النبيه من محمد وآل محمد وما حظهم الله من الامامه  
الا براهميه الى لا سال عهد الله ظالم كافر فله من فهمها  
نور النبوه باسباب لوح منها العنصر الاخضر في هذه الرساله  
منها شرف النسب وزود الحسب فان الله تعالى لم يصبها  
ولم يرسل رسولا ولم ينصب اماما خاط الا صلاحا فابا عبد الله  
الاصنام لم يلى عمره ومنها ان وارث النبوه يكون تلميذا ذلك  
النبي من طفوليته بعد النبي حرا لا سراره ووجه على قومه حازبي  
موشى توسع عليهما السلام وعيسى سمعوا عليهما السلام  
ومحمد عليا عليهما السلام فان الله تعالى لم يصب خليفه



امامنا بعبارة خلفه لا ينصب الله باختياره واختيار رسول  
فانطلق للائمة اختيار في شريعته بغير قول الله ورسوله عن  
ملك عظم عن الله قلتم والافمن يعرف الامة ان احبارها لانفسها  
هو رضي الله عليها ومنها ان يكون الامام الوارث عالما عارفا بالله  
وكتبه ورسوله ودينه ودليلا عليه ودالا اليه فان الله تعالى لم  
يبع رسولا ولا احدث ولنا ولا اقام اماما جاهلا ولا خائفا ولا غيا  
ومنها ان يكون وارت النبوة شجاعا مقداما مجاهدا للفساد بالسيف  
والسنان واللسان فبين القلب واللسان وبهم الدين وحفظ العقائد  
الموروثة عن ذلك النبي صاحب الشريعة فان الله تعالى لم يبع رسولا  
ولا احدث اماما جاهلا مستضعفا ومنها ان يكون لوارث النبوة كفاية  
فما رد عليه من المسائل المشكلات في الدين ودفع الاضداد والمناولين  
بفقه العلم ونفاة الحروب وخال الغوامض المهمات والاطلاع علي  
الاسرار الخفية لا يعبر الى احدى طلب العلم والناس جميعهم  
مفقرون الله فان الله تعالى لم يبع رسولا ولا اقام اماما ساعدا  
من الناس الحكم والقضاء والقول تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان  
يسع ام لا يهدي الا ان يهدي فما لم يهدي فكم يكون ومنها ان يكون الوصي  
الوارث بامر الله ورسوله ولاسه من ربه العالمين من المكلفين والمنفيلين  
واشياء لو نقصت عنها لا طلما فليكن الناظر والسامع بهذه العبارة  
عما احبها من الاشارة والله ولي التوفيق والى الله ترجع الامور  
فصل  
لا يذكر فيه ان الله وبقية بك ما لا يخفى عن  
علمك ولا يخرج عن فهمك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان له اصحاب  
كبر

كثيرة من الرجال وجماعة كثيرة من النساء لم ينقلوا بعده ولا بقضوا عنه  
ولم يحدوا حادثة توحى الاختلاف بين الامم ولا يستندوا بالرواية عليهم  
ولا كذبوا على الله ورسوله بل بما سكتوا على صحبة الامام المعترض  
الطاعة وصبط الاحكام وتحليل الحلال وتحريم الحرام واليه  
الاشارة باصحاب الرسول عليهم السلام ولا يدان بدبر منهم جماعة بسبط  
المعتبر احوالهم ما عتبروا ولا بدلوا ولا انقلبوا ولا كفروا من  
بعد ما خالفهم الساب يعرف من احوالهم من بعد النبي ومن كفر  
وبنواهم حراب اسرار النبوة وحفظه كتاب الله وانصار دينه  
والعروة والذخيرة لتسكين المسلمين بعد الرسول لم يطلبوا الرياسة  
علي محمد وال محمد صلوات الله عليهم ولم يجعلوا الدار الاخرى ورا  
ظهورهم ولم يلحقهم البسوة واللغو في الدنيا على اعمالهم التي اقدموا  
بعد النبي عليها حتى صار اللعن مستورا في البيت عليهم الي  
يوم العاصم اما الرجال فسلمان الفارسي المقداد بن الاسود الكندي  
ابو الذر العفاري عبد الله بن رواحة الانصاري عثمان بن مضعون  
الغاسي فخر بن داود الدوسي عمار بن ياسر صعصعة بن ضوحان  
واجوه بن محمد بن جديفة سعد بن ورقا سعيد المهرقي مالك بن النعمان  
اليماني معمر بن المديني عمر بن عباس الساعدي فاعين ما كان من العلمان  
الانصاري اسد بن حصير الاسدي العباس بن عمارة ابن رضه الانصاري  
عمارة بن الصامت عمارة بن العباس عبد الله بن حوام سالم بن غير الخوارجي  
راعي بن ورقا بلال بن رباح السنوي ابو ايوب الانصاري زيد بن حارثة  
سعد بن معاذ بن عمرو ثابت بن قيس سعد بن مالك عمرو بن نعلبه



حربهم ثمانية بن النعمان ابودجاجة سماك بن خرسه أبو لسان  
عمر بن الجحوج أبو سعيد الحذري قيس بن عبادة الخزرجي أبو الطفيل  
عامر بن وائل بن نعيم عثمان بن حنيف حذيفة بن ايمان عمرو بن ذر  
سهم بن عامر حذيفة الانصاري خوربه ابن ميثم بن ابي سنان الانصاري  
سهم بن عمرو بن كميل ابوبلي حوي هشام بن عتبة بن ابي وقاص جبر بن مطعم  
المسيب بن نجدة ابو خالد الوائلي سويد بن علفه ابو راحة ذو القينز سهل  
بن حنيف سهمان بن حنيف الخول الطلي طالحة حو علي عبد جعفر  
الطيبار عند الله راسل الناهلي ابو قيس رافع بن مالك حذيفة الطلي  
العصل بن العباس عند الله بن معوية ابو النشاعا صهر بن عدي حطلم بن ابي  
عامر ابو لسان عند الرحمن العباس حمزة ابو عمرو واوس بن تغلة مصعب  
بن عمير عاصم بن سارية مرزبان بن سالم بن عمير ابو عبيد بن الحارث  
عمر بن الجحوج الخزاعي سلمى بن ابي حبيب بن عمرو ابو عبيد بن عمرو  
ابو سعد الياس بن عمرو ابو حنيفة الانصاري ابو عبيد بن عمرو والجهم  
بن الصلت بن حسان بن حنيفة صفوان بن المعصل ابو مسعود بن عوف  
ربيع بن علفه علفه بن عامر بن مالك بن الوليد الانصاري دوان بن  
عبد العباس عند الله بن حمس الاسدي خالد بن وهب بن قيس المودي  
دعبل بن مالك العاوي ثوبان بن اسر العدوي كعب بن مالك السعدي سمر  
بن النهرى عدي بن مصعب القسلي عمرو بن وهب العفاري عيسى بن ابي  
مسعود العفوي سعد بن عبادة الانصاري حلف بن قيس الحنظلي  
مالك بن عوف بن عمرو بن الحومر ابو هب بن ربيعة الناهلي عند الله بن  
حمر الانصاري الحمر بن عامر عند الله بن مسعود حار بن عبد الله الانصاري

عبد الله

عبد الله بن عمرو بن العاص ها ولا الحاء صحو النبي صلى الله عليه واله  
وسلموا احدوا منه وعلوا عنه ومسلم من اب في زمانه ومسلم من قبلهم  
من خلف بعده وطلوا اهلها ولا حصه صلى الله عليه واله وسلم بدرجه  
ومرله وممره ومقام وحال لم يكن هذه الرسالة من سبطا حوا الهرفا بن اثبات  
القوم في روايات العوام وقد صحهم النبي صلى الله عليه السلام طاهر او باطنا  
وسفر او امامه تاهب العوام بالجهل او دونه الوهم وسعد بن ابي الهويه  
في جنال الضلالة وقتهم الملوك والطمع واستحووا العوا على الهدى  
واما النسا اللواتي صحبن النبي صلى الله عليه واله وسلم الفراء والنسب والزوجه  
والصحة وهن فاطمة بنت اسد كعبية في النوسة طحمة بن حنبله وحنبل بن  
رفعة ام طيوم فاطمة الله ميمونة بن الحرب ام ابرام سلمة صفية ام هاني هي  
فاحشاء حمارة بن ابي طالب امامه ام رستم ام معبد الرباب بن امرى القيس  
صفية بن عبد المطلب رسا الحولا العطاره قصه ربحانه اسماء بن علفه مارة  
العطلة او ما لك امراه سعد امه الله بن خالد اوى بن الحرب ام اسحق امه  
بنيت السرد ما طهر بن عمران رقت بن حنبل طهمه السعدي وعبد الله بن عمر  
بن لهر بن ها ولا النسا الامهات الحمرات المسلمات المومنان اللواتي ورن في  
سويهم لم يدرحن يرح الحاهله الاولى ولا باسرا الرحان في الحروب  
ولا فالن الامام ولا اهي العبر بن المسلم بن ولا الحى اسرار النبي صلى الله  
عليه واله وسلم ولا لله ولا سكام واحد منهم وهن الصاراب والصادات  
الحاسعات الشصقات الحافطاس فر وجهن والدا الرب الله لهر اعرفهن  
من عوفهن ورن واعسار اذا رذنا المناظره للعوام والحافه على الحق بنى  
مالك الامر سلطان وحده الارض الحارم العادل العاهر المصنف حله الله سلطان

ها ولا



واغزجده واعوانه ساءه ان يكلم العوام ايضا ما يقوله لو تكلم في مخافه  
وعمر بن الخطاب وعقار عفان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام  
وسعد بن ابى وقاص وشعبد عمرو وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح  
وسام مولى ابى جندب ثم معاوية بن ابى سفيان والمغيرة بن سعدة  
وعمر بن العاص ونظير الشيعة الامامه ما يقوله على بن ابى طالب  
وولده الحسن والحسين وسلمان الفارسي والمقداد بن الاسود وابودر  
وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وحارث بن عبد الله الانصاري وابو بکر  
ومحمد بن حنفية وخديجة بن اليمان وما نقله الامه من ولد علي عليه السلام  
عن ابيهم ومن راع امير المؤمنين على طريقهم ونعارض الاحبار فان كانت  
الحكمة الالهية والمعاني الراسية والاسرار المحففة والحكم المعنوية  
والعوامض المشككة والدفان والجمع حاربه على لسان ابى بكر بن ابي وقاص وعمر  
وعثمان ومن راع اتباعهم علمنا انهم يقدموا ما يخصا يصير الى مقتضى  
الله بها وراهم النبي عليه السلام عليهما وان انا ليرى في مخافه حضور النبي  
العلم الغامض الذي كان به غل المشكلات وشرم الغصان وتوضيح الشايل  
الفهية الذي هو على القدم بعد النبي عليه السلام وانه اتبع بصحة النبي  
فانعزلوا في الدار والعار وان كان ما يقوله عن النبي عليه السلام معارضات  
سائه ويدرأ مدسه معار كات من العرب والفار والهند وفسد الاموال  
وحسد الاسعار والوفاع علمنا ان الحق لا يستر احسان الدين حياهم علي  
الاقدام على الامام وامسار البر للظلم وسد البر الاحكام وان كان ما يقوله  
الامام على بن ابى طالب ومن راع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
هو العوام الالهية والاحكام الراسية واحكام الملوك وعبور الملوك واحوال

الحجرات ودر المعامات العزسية والروايات المشرعة والاصول الدينية ومحصول  
الوجود ومعروف الامان علمنا ان هذا الطريق محسود لها انا هم الله من فضله  
وانه معصود ما لادى صاير عليه وتسعي معارضه النقص عن المجادلة والمجالد  
وتعلم ويحتمل ان النبي عليه السلام كان يعلم من يصنع الخلق من رثاله وعمن  
نصره وما وسع حديد الاصحاب الذين قال الله فيهم من المؤمنين رجال  
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينظر وما يدور لوليد  
وتصارون من الذين قال في حقهم وما يجد الا رسول قد خلت من قبله الانبياء فان  
ما ابى او مل ان يعلم على اعقابكم ومن قبله على عهده فليصبر الله ساعا وسعري الله  
السنار ليس الاصحاب الذين اصبروا العسقل من مور النبي عليه السلام واطلوا بها  
بعده وانقلبوا على اعقابهم الغلمان والاسباع ولا الداد من العرب ولا  
المجملون من الناس ما خطب الله تعالى ونعديس الانبياء ولا الذين هم من البصير  
وعن الشمال غير من الذين ما يقوله وهم حوله وخاصة واهل الحل والعقد  
من هذه الغلبة التي نحن الان بها من سرور الله اللهم ورحمة الله الاستغفار  
لعرانه الذين امنوا ثم كفروا به ثم امنوا ثم كفروا به ثم امنوا ثم كفروا به ثم امنوا  
ولما اذ احاطت عاصية بنو اسرائيل في خاصه للعربان على مال امير المؤمنين علي عليه السلام  
لسم شتي المصاهرة لبيها ولبلى لبيها العجرب من ساء العرب وهي متقدمة الجيوش  
شابه الى المصرة بهادى شتي عنها وخرج في حمال قومها لبيها السيرة  
المصونة ام سلمة روح النبي صلى الله عليه واله وسلم مرام سلمة روح النبي صلى الله  
عليه واله وسلم الى عاصية فاباحد الملك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاك سده  
من يدى رسول الله ومن امته حياك مصور على حرمه ولا جمع القرآن ولو لك  
ولا استعصموا وسكن عفاريتك ولا يملك حياك فانه من ودا هذه الامه لوعلم



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الساجد على الجهاد عهد الملك اما  
عليه السلام فقال عمر الفاروق في الدين فان عمود الدين لا يسب الساجد قال ولا  
مراب يهراد ايصدح جمال الانسان غرض الاطراف وصم الدلول وقصر الوهاد  
ما لبث فانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو فاز صك بعض الغلوات  
ما صه فعودا من سهل الى سهل ومن مهيمل الى مهيمل وعدا نردن علي رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم واسمى الله لو قتل في يوم سلمه اذ خفي الجند  
لا سجد ان النبي رسول الله هاركد حجابا صوته على فاحعله ستر ك  
وقاعه يدك حصك فانه اصبح ما لموسى لهداه الامه ما وعدت عن نصرته  
ولو حركت يد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنهتت يده  
الحمد المظهر الرضا والسلام فلا حجة للعوام بمصاهرة هذه المرأة الجاهدة  
على وراثة خلافة محمد والمحمد وما اتاهم الله من فضله وخصه من الكتاب والحكم  
والنبوة ولا لموافقة جماعة من العرب كوهو اولاد بني هاشم عليهم روت  
والعامة ابا بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب شهد ابوم موت النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم فله شهد على النبي عليه السلام انه قال الاله  
من قريش وانه النبوة والامامة لا يجتمعان في بيت واحد فكيف اجتمعت في  
بيت ابراهيم واسماعيل واسحق عليهم السلام وكيف اجتمعت في بيت موسى وهرون  
عليهما السلام وكيف اجتمعت في بيت يحيى وزكريا عليهم السلام لم ينسب عمر هذه  
الشهادة وقال يوم الثوري لو كان سائر موسى ابي حنيفة حيا لما عدل عنه وهو  
من الموالي وليس من قريش فاي قوله اصدق ابي رويته اصح اعلم وفكك الله  
لحل خير ان الكبر والعليه غير مشترك في اباية الحق وتحقيقه بل ما كانت الكثرة  
والعليه مانعة من ظهور الحق الصريح خصوصا في مثل هذه الوراثة النبوية

صلوات

وان

صلوات الله على صاحبها فان العلي في الماضي على امام الحق اوجب الشارع الواقع  
في المستقبل في امام الباطل وشاهد ابطال حكم الكثرة القرآن فانه يذم الكثرة ويمدح  
القلة قال عز وجل في الكثرة ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولكن اكثر الناس لا يشعرون  
ولكن اكثر الناس لا يفقهون وما وجدنا الاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لغافلين وقال  
يعالي والكثرة لهم العجز كارهون وقال عز وجل في مدح القلة وقليل ما هم وقليل من عبادي  
التكبر وما امن مع الاقليل ومن طعننا امه يهدون بالحق وبه يعدلون فلا حجة للعوام  
في اخذ الخلاف ونصب الامام بالاكثرين ولا بحجة الكثرة لعزل امام الحق من اهل الحق  
ولا كثرة السامري تدفع امامته هرون نظريتين من قصد ابي بكر بن ابي قحافة  
وعمر وعثمان والسبعة الاخرى ابراهيم ما ابرموا ونقض ما نقضوا انهم استغفروا انقوا  
على راي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ولاية ابن عمه علي بن ابي طالب عليه السلام عليهم  
وحرابه وحرمة فعلوا الي رجلا مستضعف منهم يتبع اعراضهم ويدخل في اوامرهما  
ويقتضي حقوقهم الدنياوية فانه قال يوم رقما منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
اول يوم من ولاية ائمتنا لست تجيركم وقال ان لي شيطانا يعزبني فاذا ملت  
فقوموني وامثال ذلك من تنواعت العجز والضعف كثير وروى القوام  
من وجوه كثره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انت مني منزلة هرون من موسى  
عليهما السلام في مواطن كثيرة وتكرار هذا الكلام يوجب لنا معرفة قصد علي في خالفنا  
فيقول ان موسى وهرون كانا اخوين من اب والام وليس علي من النبي لالا  
ولاموسى وهرون اولاد علي من علي متعلق الكلام بالاحوال والشاهد كتاب  
الله عز وجل في اخباره عز موسى وهرون بقوله تعالى واذا قال موسى لحيه هرون  
اخفني في فومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين في هذا الاصح ان هرون خليفة موسى  
في قومه وقول النبي عليه السلام لعلي انت مني منزلة هرون من موسى تصريح بالولاية

سهم











واله وسلم فسبحان من فوق لا يليه في خوفه ولعبد الله بن  
عمر روى الصواب في الاستخلاف ولم يوفق ذلك للنبي عليه السلام  
ولا لعمر حتى قال الصواب النبي صلى الله عليه واله وسلم واستدركه  
ابن عمر لا يروى العوام عن ابي بكر بن ابي موسى  
الاشعري عن افراد البخاري قال قال عبد الله بن عمر هل تدري  
ما قال اني لا يملك بالامور الا الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه واله وسلم وهما الله وجهادنا معه وعلينا طه بردها فان  
كل عمل علمناه بعد سبنا نحو امته لنا فاسا براس وكفى بهذه الشهادة  
من عمر بن الخطاب علي اضطراب الامر بعد النبي عليه السلام وان  
اعمال مثل عمر ومن يعرفه عمر قد اختلف بعد النبي عليه السلام  
اختلاطا يرجوا عمر ان يخوامه راسا براس فبنته ابها العاريا ما  
روى العوام عن امها وعمار الهوي كيف قد حسا ساعها وابصارها  
عن التامل وما رواه ابو موسى الاشعري قال اجتمع مع عمر ابن  
الخطاب فخرجت يوما من رحل اريد عمر ونخنا راض مكد فلتقضى المغيرة  
بن شعبه فوافقتني في الطريق فقال اريدك فلبا امير المؤمنين عمر فقل  
لك في صحتي قال نعم فانطلقنا نريد رحل عمر فانا لفي طريقنا اداد لنا  
نولي عمر وقيامه بما هو فيه وجبا طنه علي الاسلام وتهوضه  
بما قبله من ذلك ثم خرجنا الى ذكر ابي بكر بن ابي خفاف ثم قال  
فقلت للمغيرة بالكل الخبر لقد كان ابو بكر بن ابي خفاف مدد رافي  
عمرانه فان ينظر الى قيامه من بعده وجهه واجتهاده وعنايته  
بالاسلام قال المغيرة لقد كان ذلك وان كان قوم كرهوا ولاه عمر

المدد

له وروها عنه وما كان لهم في ذلك من حطة فقلت له لا ابا لك ما نري  
القوم الذين كرهوا ولاه عمر فقال لي المغيرة لله انت كاتك لا تعرف  
الحج من ريش وما خصوصية من الحسد فوالله لو كان الحسد يدرك  
بالحساب لكان لقرينش سبعة اعشار الحسد وللناس عشرين  
فقلت له يا مغيرة فان قرينش انب يفصلها علي الناس فلم يزل كذلك  
حتى اسما الى رجل عمر فلم يجد في رجله فسما ليا عنه ففعل جرح ايبا  
فمنضيا نفقوا انزه حتى دخلنا المسجد فاذا عمر يطوف بالبيت  
فطقتنا معه فلما فرغ دخل بي وبس المغيرة فتوبا علي المغيرة ثم قال  
من ارجعنا فقتلنا يا امير المؤمنين خرجنا نريدك فانسار جاك  
فقتل لنا خرج نريد المسجد فاسعاك فقال سعلما الخبر ان المغيرة نظر  
الي مسلم فنظرا اليه عمر فقال مرسما بها العبد قال من حديث كسفيه  
انا وابو موسى في طريقنا اليك قال وما ذاك الحديث فقصصا عليه  
الحج حتى بلغنا ذلك حسد قرينش ودروني اراد صرف ابي بكر بن ابي خفاف  
عمر ولاه عمر فمسس الصعدا ثم قال لعلكم امك ما مغيرة وما تشعه  
اعشار الحسد تسعة اعشار العسر في الناس وقرينش سترها وها في عسر  
العسر انصار سكت ملبا وهو سادى سنا ثم قال الا احير كما  
باحسد قرينش فلما لي يا امير المؤمنين قال او عليكم سنا فلما نعم قال  
وكيف ذلك وانما ملتسان بهما فلما يا امير المؤمنين وما بال الساب  
قال خوف الاذاعه من الشياطين فلما له الخاف الاذاعه من الساب فاب  
والله من ملتسى الساب خوف وما الشياطين ردت قال هو ذاك فانطلق  
وانطلقنا معه حتى اسما الى رحله فحلى ابدنا من يده ثم قال لا يروما ودخل



اللب فقلت للمغيرة لا اباك لقد عثرنا بلامنا وما كنا فيه وما اراده  
حسنا ٧٨ لند اكراماه قال فاما ذلك فخرج اذنه البيا فقال ادخلا  
فدخلنا فاذا عمره مبلوع على برد عدا الرجل فلما دخلنا الله يمل يقول  
كعب بن زهير لا نفس سر لا عند ذي ثقة اولي وافضل ما استودع اسرار  
صدرا رحبا وقلبا واسعا ضمنا لا لحسن منه اذا استودعت اظهرا  
فلما سمعناه يحمل بالشعر علمنا انه يريد ان يجمع له كمان شره فقلنا يا امير  
المؤمنين الرضا بما قلت وحصانه قال بما اذا ما الا سحر من قلنا  
يا فتى سر كالتا واشرا لنا في هذا فمع المستسار ان نحن لك فقال انا لك اكرام  
فاسالنا عما بدا لكما ثم قام الى الباب لعلقه فاذا اذنه الذي اذن لنا  
عليه في الحرم فقال له امض عمالا ام لك فخرج واخلى الباب خلفه  
ثم اقبل السافل من معناه فقال سلا خيرا فلما نزل ان يحرمنا احسد قريش  
الذي لم يامن بنا على ذكره فقال سالما عن معتضله وساحير كما  
ولكن عند كما في ذقه مسعد وخر ما دمت حيا فاذا دمت مساكما  
وما احسن ما من اظهروا كمان قلنا فان عندنا لذلك قال ابو موسي  
وانا اقول انه ما يريد الا الدرك هو امن اى بكرى اى فخافه استغلا ف  
عمره وان طمخا احدثه فاشاروا عليه سر كاستخلا فتم قلنا في نفسي  
قد عرفناها ولا العوم باسماءهم وعشائيرهم وعرفهم الناس واذا  
هو يريد عمر ما يذهب اليه منهم تغاد عمر الى النفس ثم قال من  
يراه قلنا والله ما تدري قال ومن نطنان قلنا برآل تريد القوم  
الذين ارادوا من اى بكرى اى فخافه صرف هذا الامر عليك قال لا بل  
كان ابو بكرى اى فخافه اعن واظلم هو الذى سالنا عنه كان والله

بكرى

احسد قريش كلها ثم اطرق طويلا فنظر الى المغيرة ونظرت اليه  
واطرقنا لا طرفا ثم طال السكوت منا ومنه حتى طمنا الله نزع على  
ما بدا منه ثم قال والله فاه على صلب يمين من امره بعد بقدمني طاملا  
وخرج الى بها انما فقال له المغيرة هذا انك طاملا وقد عرفنا كيف  
خرج اليك منها انما فقال يا مغيرة انه لم يخرج الي منها ٧٩ بعد ما منها  
ليها والله لو كتبت طعت زيد بن الخطاب واصحابه لسلط من حلاوتها  
بني ابد او لكر قذمت واخرت وصعدت وصوبت وبقيت وابت  
فلما ابد الا لعضا على ما سب منه فيها والمفاهيم عن نفسي وامنت  
ليابه ورجوعه فوالله ما فعل حتى يعرفها سيما فقال له المغيرة ما  
منعك عنها وقد عرضك لها يوم السقيفة يدعاك اليها ثم انت  
تتقم وتياسف عليها فقال تحللك امك يا مغيرة اى كمال ظنك من  
دهاء العرب كانك كنت عاليا عما هناك ان الرجل ما كرى مما رت  
فالتقى احدث من قطة انه لما راى شغف الناس وافيا لهم بوجوههم  
بخوه ايسر لا يريد ان يدلا واجب لما راى من حرص الناس عليه  
وشههم به ان يعلم ما عندي وهذا سارع اليها نفسي واجبان  
سلوى باجماعى فيها والتعريض لي بها وقد علمت لو لم تبا عرض  
على منها لرحمة الناس الى ذلك والعانى فاما على احمصى من سورا  
خبرنا ولو احصى الى قبولها لم يسلم الى ذلك واحسانها ضعفا في قلبه  
ولم ارض غايته ولو بعد حين مع ما بدا الى من رايه الناس ما شتمت بياض  
من كل حاس عند عرضها على لا يريد سواك يا ابا بكرى اى فخافه  
اهل ورد بها الله عند ذلك لعديا به بلع وجهه لك سرورا ولقد



عما يوق على شئ بلغه عني وذلك لما قدم الاستغفار من نفس اسيرها  
 فمن علمه واطلقه احتراما لزوجته ام فروه فندى في خافه احتجفت  
 للاستغفار من نفس وهو ينسحب الى بئر ابي خافه ما عدوا اليه الفرت  
 بعد سلاطه فارتدت فافرا ما كصا على عفيك فطراني الاستغفار  
 نظرا اسروا علمت اني بريدك لا تكلمني به سكت فلعني بغدك في بعض  
 سطر المدد فراقني قال لي انت صاحب الكلام ما ان الخطاب فليس  
 عدوا اليه ولكن عني شرمك لك قال من الحرا هذا لي سكت فلعني عني  
 ما ردت في الحرا قال الله لا عفا لك من انا عاكر حرا يعني اني انا  
 خافه وما حرا في علي الخافه عليه الا ندمه عليك قال قد كان لك ما فصدك  
 الان قال نعم هذا وقت امر انما هو وقت صبر حتى ياتي منه بخرج ومخرج  
 فمضى ومضيت ولقي من شئت من نفس اليرقان من يد السعد في هذا كره  
 حري سبوه فارس اليرقان الي اي بئر ابي خافه فارسل اليها كتب  
 اخبر عن عني عليه من الكلام فارسلت اليه اطا واسلي كفى لولا قولن  
 كلمه العوي وبه يحملها الركبان جيشه شاروا وان سبت اسند منا  
 ما نحن فيه عفا فقلت اني نسلك بها علي انها صابره اليك عن ايام  
 ولال فيما طيب اني ابي عليه جمعه حتى يرد لها علي معا فلا والله  
 ما ذل لي بعد ذلك المجلس حرا حتى هلك ولقد ملني امرها عاصيا  
 علي بواحه حتى حضره الموت فاس منها فطان منه ما راينا اكلنا  
 ما فلعني هاشم خافه ولكن كما احب امرتها فمضينا ونحن سعي  
 من فوله فوايد ما فسبنا سره حتى هلك اعينوا وانا ولي الابصار  
 فصد

المعينه

المعينه عندهم ويعارض كل خبر بما تظهره الاشياء فيه  
 ويقبل الاول عليه من ذلك ما رواه معمر بن وهب عن عابد  
 بن عمرو بن اسفيان اما علي سلمان وصاحب وبلال في نفر فقالوا ما  
 اخطت سيوف الله من عني غد والله ما اخذها فقال ابو بئر ابي  
 خافه فقال اما بئر ابي خافه اغضبته فاعضب ربك فانا هم  
 فقال يا اخوتاه فقالوا لا يعفوا الله لك يعلم من معارضه ابي بئر ابي خافه  
 اسلمان واصحابه مدح ابي سفيان عدم العرب من النبي عليه السلام وهاول  
 الالهة اوبى الى النبي عليه السلام منه لان ابي بئر ابي خافه لو كان فربا الى  
 مقاصد النبي عليه السلام لعلم ان اسفيان ممدوحا عند النبي عليه السلام  
 او ممدوموما على سلمان واصحابه ولو كان ابو بئر ابي خافه يعلم ان  
 مدح اسفيان مما يغضب الله ورسوله لرفع في مثل هذه المعارضه  
 والمخايه قبل الله ليس لمداخله في اسرار النبي عليه السلام وعند  
 العوام انه اقرب حرا الاقر من هذه رايه وروى ايضا علي  
 عند من الحرب البحر ابي قال حدثني حديث قال سمعت النبي صلى الله عليه واله  
 وسلم يقول قتل اربع موت خمس وهو يقول ابي ابراهيم الى الله ان بئر ابي  
 سكر حبل وان الله قد اخذني خبيلا ما اخذ الله هم خبيلا ولو كنت متحلا  
 خبيلا لا اخذ الله بئر ابي خافه خبيلا نعم من هذه الاساره انه لم يزل له  
 من العوم حبل ثم اوضح لي محاله اني بكر من ابي خافه يقول لو كنت محلا  
 خبيلا ولان انا غير متحلا فبطن العاري ان هذا مدح ولا في بئر ابي خافه  
 والله فصل الله وبه لا يدعيها قوم وربما مدعي العوام انه لما قال  
 النبي عليه السلام ذلك صاف صدر ابي بئر ابي خافه فاحمد خبيلا

ابو بئر ابي خافه السبع وسر السلام عام الثاني  
 عليه السلام خرا ابي بئر ابي خافه



اجتمع محمد بن ابي بكر بن ابي قحافة بالعباءة فاجلسوا له ملائكة السماء  
فرفعوه العوام عن محالة النبي عليه السلام الى محال الناس قبل المأصون  
الذين هم في عمر شاهوت وروى عن المسور قال  
المسور طرقي عند الرحمن عوف ليلا بعد سجع من الليل فضرب  
الباب حتى استنقص فقال لا اراك فواسه ما التفت في هذه الليلة  
تكرت يوم فاذع الى الرب وسعد الفتاة ثم دعاني فقال ادعني  
عليها فدعوت فاجاه حتى انهار الليل فقام علي عليه السلام من عنده  
وهو في طمع وكان عبد الرحمن يحسني من علي بن ابي طالب سياتر قال  
ادعني عثمان فدعوت فاجاه حتى فرف بينهما المودن للصبح فلما صل  
الناس الصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارتد عبد الرحمن الى  
مزدان خارجا من المهاجرين والانصار وارسل الى امر الاحاد وكا يول  
قد وافقوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا شهد عبد الرحمن وقال اما  
بعد ما علي بن بطون في امر الناس فلم ارفع يد لكون بعثان فلا يجعل  
علي بنسك سبيلا فاخذ بيد عثمان وقال اما بعد علي بن رسول الله  
والخليفة من بعد عبد الرحمن وبايعه المهاجرين والانصار وامر  
الاجناد من هذا الخيران النبي عليه السلام خرج من الدنيا واهل امته  
لم ينظر لها هذا النظر ولا امر عليها امير من قبل الله ومله حتى تحتلط  
الامة بعده هذا الاختلاط وبسط هذا الاضطراب فتولى عمر بن  
الخطاب الامر بن ابي قحافة يوم السقيفة فلو حلفه عن عمر فتولى عمر بن الخطاب  
الخلافه من حلفه ووصيه ابي بكر بن ابي قحافة وبصر عثمان حلفه عن عبد الرحمن  
بن عوف ومعاوية حلفه من قبل عثمان فارتد حلفه الله ورسوله واين ولايه

المراد

محمد بن محمد صلوات الله عليهم اجمعين وان الكائن والحكم والنو  
التي لا ابراهيم فويل للناس فلو يخرج حلف النبي عليه السلام وبطل  
يولا د علي بن ابي طالب يوم الغدير وروع الامر من بني هاشم باختلاف  
اعراض العرب وطهرت عداوة عبد الرحمن بن عوف بن ابي طالب  
وتس من علي عليه السلام انه لم يرض عن عبد الرحمن بن عوف بمبايعه الخلفين  
القائمين بالاهوية والمسد ل محمد عليه السلام ومن موص الى عبد  
الرحمن بن عوف ان يولي الخلافة من شئت اعلم من ذلك  
انه لما قدم ابو بكر بن ابي قحافة وعمر علي ما ليس لهما اقدم عبد الرحمن وغيره  
وصارا فذا مهمما سبه نعمدها من نعمدها وروى عن الزهري  
قال قال لي اسير مالك انه راى عمر بن الخطاب يروح ابا بكر بن ابي قحافة  
الى المنبر ارعاجا حذرا ان يحد لسي هاشم او لعيرهم امري ولا يراي  
يكرن ابي قحافة فيقوب عرصه وهذه ليست خلافه عن الله ورسوله فانها  
لو كانت خلافه عن الله ورسوله لم يقف عمر الى هذا الارعاج ولا  
حسني عاقبه وروت عن عامر بن سعد بن ابي وقاص من روايه بليرين  
مسمار عنه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعد بن ابي وقاص وقال ما  
منعك ان تسلم ما تراب فعاد ذكر ثلثا قال الحسن رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم لان يكون لي واطه صهي احلى من حمر النعم سمعت  
رسولا الله صلى الله عليه واله وسلم يقول له وقد خلفه في بعض معاربه  
اما ان ترضي ان يكون مني ميرله هيرون من موسى الا انه لا يبي بعدى وسعده  
يقول يوم حين لا عطين الراية عذرا حلفه الله ورسوله ولحقا لله  
ورسوله فاقطوا لها اليها فقال ادعوا الى عليا فاني به اريد الفاس



فبصر في عينه ودفع الرأيه اليه ففزع اليه عليه ولما نزل هذه الآية  
بلغ آساف و اساف و ساف و ساف و اساف و اساف و اساف و اساف و اساف و اساف  
الله عليه واله وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين وقال اللهم هاولا اهلي  
اذا انصروا عباد معاوية بن ابي سفيان لعلي عليه السلام وتكلم الناس  
سره على المنابر وبيع ولده واهله واصحابه فاعملوا التكيل والصدى والتميل  
وهو بنو سفيان المسلمين واما مظهر وندى ارمه للبلاذ والعباد  
وفي يده ومضيه اعناق الفقهاء المستدرجين للناس المعروفين بالملاسن  
والجلاس وعند الدمار والسيف وقد عرف من يقدم عليهم من الخلفاء  
المثاله دمع على بن ابي طالب عليه السلام عن حقه واهل بيته وولده  
ووضع ما شأوا من احكام الدين وسبقوا النواهي وهو سلطان  
فادرمعا له كلف يكون حال الشريعة اذ ارادوا فيها معاوية ما يصلح  
اهله بفساد حال علي بن ابي طالب ومضيه نفع الفقهاء الا انه على اعراضه  
افسر كفا امرا بالله ورسوله من لا يار الله في امرها الله وسبقها الرسول  
ام بعدى مما رسمه معاوية بن ابي سفيان من النهر والسد بسب  
المساعده له على احماد بن محمد صلوات الله عليه طلبا للمال او حوفا  
من الفعل وندى فماذا طمعه الامم من السابغ والاحلاف بل يصير  
على الدلا وتخرج القدي ويحمد الاذى في منافعهم ال محمد صلوات الله عليهم  
وسيعلمون عدا من اللاد الاسير ومما روي العامه من  
حب ابي ابوب عرابي فله قال كتب بالسام في طمعه فيها مسلم بن سار  
فما ابوالاسع وفعال الناس ابوالاسع ابوالاسع فجلس فجلس  
حب احابا عباد بن الصامت قال لم نعرفه وناغروه وعلى الناس معاوية

الزبير

بن ابي سفيان فغنا غنا كثره فكان فيما غنا منه من ذهب وفضه  
فامر معاوية ببيعها في اعطيه الناس فسارع الناس الى ذلك فبلغ  
عباده بن الصامت فقام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضه بالفضه والبر بالبر والشعر  
بالشعر والمخ بالمخ الاسوا اسوا عبا بغير من راد واسترا  
فقد ارى فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك معاوية فقام خطيبا  
وقال ما بال رجال يجدون عن رسول الله احاد فدنوا شهده  
ونصحه فلم يسمعها منه فقام عباده بن الصامت فاعاد الفضه وقال  
لحديث ما سمعنا من رسول الله وان رغب معاوية ما ابالي ان لا اصحبه  
في حده ليلة سودا ابين من معاوية بن ابي سفيان انه قد كان قليل  
المنالاه يامر الذين يعملون بقدومه ولم يبق في الله الا ولا ذمه وروث عن  
ابن حمزه عمر بن ابي عطاء بن عباس قال كنا مع الصبيان  
فجار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمما روي خطيبا قال  
فما فخطابي خطوه وقال اذهب فادع لي معاوية قال فخطيب هو  
ياكل فقال لا اشبع الله بطنه انظر الى حال معاوية عند النبي عليه السلام  
وقوله في موطن هو فرعون وفي موطن اذ ارايموه على منبري فاقلو  
وفي موطن لا اسع الله بطنه فليف اذ صار هو المقدي في زمانه وفعل  
في الحمد ما فعلوا سم احكام الامه في د عصرنا هذا الى او صاعه  
الي وصعها ومعاصده التي فصد لها اقلون حربه حزن الله لكبره  
وحرب على راي طالب حرسا لما طالع له ارمه الا لا انعام بل امر اضل  
ساقلا امعاوية هو امر المومنين هو طمعه طمعه رب العالمين



وهو امام الضالين المضلين الذين عرفهم بالله العز وجل في الحرم من  
 الملقون حين وروست عن سعد بن عمرو عن ريد بن حبان انه  
 قال قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوما فخطبنا بما يدين  
 حبان له والمدينه وقال في كلامه الى ذلك فيكر النطق احدها كتاب الله  
 من بعد ان علي الهدي ومن يركه دار علي الضلالة والاحراة مني من  
 منبتهم كما هو عليه سواء فقال لا امر الله ان المرء يكون مع الرجل  
 الصغير من الذي يربطها ويرجع الى اسبابها وقومها اما اهله بنوه وعصبه  
 الذين حرموا الصلوة بعده اسمع وانظر ايها العاقل الى جماعة يدعونها الى النبي  
 فمسألوا في عيونه حتى يحرموا الراوي اليهم الى والي جعفر وال عقلا اولاد  
 الى طائفة علمها السلام الذين يحرم عليهم الصدقة يعلم من حالها ولا  
 العوم انهم جهال بالنبي عليه السلام حتى لا يعرفوا الله من محسنه لسانه  
 ونسبها ولا تعرفوا لوزانه من الخصال صلوات الله عليهم قال الله تعالى فقل  
 عسى ان يكون من قبلي في الارض ونقطهوا الزخامكم اولئك الذين لعنهم  
 الله فاضلهم واعني اصحابهم وروى عن علي بن ابي طالب حديثا قال ارايت  
 الحسن بن علي بن ابي طالب علي غاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول اللهم  
 اني احب واجبه ان صرح هذا الخبر عند العوام فاسان الذي مله ودهاه الي  
 الفصل وما سان الذي جلس عليه الما حتى اذله العطس وما سان الذي رماه  
 السهام حتى حرفوا جلده وما سان الذي صر به بالنسف على طده حتى فراه وما  
 سان الذي طعمه بالرحم حتى ارده من سرجه وما سان الذي قطع راسه واحمر اذنه  
 ومن سان الذي سلخ طده وجمه وما سان الذي بهوا حرمه وقلوا  
 رخله وما سان الذي رصوا فعله وسبح يا ربي الى محمد صلوات الله عليهم

في  
 في

ابري كلف فعل اليهود ام فعل المضاري ام فعل الجوع ام فعل الجاهلية  
 الاولى ام فعل كبحرنا الى نرى في حق وعمر بن الخطاب وعقلم بن عثمان ومعاوية  
 بن ابي سفيان فليصاد انهم الملائكة يصرون وجوههم وادبارهم دلالتهم  
 اسعوا الى خط الله ولهم ارضوانه فاحط اعمالهم وروى عن عبد الله  
 بن عبد الله بن من مملكته قال اسان ابن عباس علي عاصبه فلياموتها وهي معلومة  
 في الجحيم حتى علي فعل ابن عمر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن حو  
 الحسين قال لا بد والله فقال كيف تجدك قال لا يجدني الا في فانت  
 بحر وروى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولم يزل يكرهك ويرك  
 عذر كمن السيام وروى عن ابن ابي ربه خلافة قال دخل ابن عباس فابى علي ولودد  
 اني كنت مسيا منسبا انظر كيف سعلوا العوام بروح رسول الله صلى الله عليه واله  
 وسلم لما كبر امر حو وروى السبا ابري فعل الخطي السبا السباب ما فعلت هذا اليكر  
 ولعلها يلهوا الا حصاصا قد سعلوا في النار الامام حتى قيل من اصحابها سبعة  
 عشر الفا ومن اصحاب علي الفذ حلو وطعن يومئذ سبعة عشر رجلا من بني  
 حصة طهر باطع خطام الخيل طاع طاع يدوا طعنهم فام احرم طابة الى  
 سان قال علي عليه السلام عرفوا الخيل فانه سبطان وكان فيهم من اصحاب  
 علي عليه السلام ريد بن صوحان وكان من حمار الناس واوصى ان يضر  
 في سانه ولا يغسل عينا الدم واوصى ان يذبح معه مصحفه وقال اني محاصم  
 عدا يوم العامة ولقد سها ابن عباس وبعي يقول ويرك عذر من السما  
 ولان امر الناس لا يفسهون فليافله المراه الكرم دون سنا  
 النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يحرج علي الامام الذي هو يوم ساه  
 امام عليها معر من يطاعه على جميع المسلمين وليس عليها فرض الجهاد

في







وانودر الغفاري وعازر بن اسير وطه بن العباس وخامر بن عبد الله وابو ابوب  
الانصار بن ميمون في الفصيل الذي بعد المصاهير بطنه السرمع الذي صلى  
الله عليه واله وسلم وابو ثور بن ابي حاتم وعمر بن الخطاب وعمر بن علف ومعاوية  
ابن سفيان وطه بن اسير وسعد بن سعيد وعبد الرحمن بن عوف وابي عبيدة بن  
الجراح ومن اعلمهم على ما قصه احوال محمد عليه السلام واللائحة بالخلاف  
من العرب وهم بطن الحمر على صلوة هذا الحمر والله القاي  
ان ابا رابطة علفا فاطروا بعدنا الى الامار

قال الله تعالى الذين ارتدوا على اذانهم من بعد ما سمعوا الهدى للشيطان  
سول لهم واملى لهم وروى العامة عن سعد بن المعري عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سحر صور على الاماره وابها سكون  
للامه يوم العمامه ومع المرصعة ونسب الفاطمية هل اذا اعتبر الانسان كلام  
الرسول عليه السلام في هذا الخطاب ابون هذا القول لم يولد هو الاماره  
وسماه امير المؤمنين وقال من كمل مولاه فهذا مولاه ابون هذا القول للقوم الذين  
سملوني وجوههم الحمر على الاماره بعله والسهم بطن بصرهم  
على المهاجرة عليها وابها بون لهم يوم المرصعة ونسب الفاطمية اما يوم المرصعة  
فان ابنا بون ابي حاتم رصع سسر ونصع ورصع عمر عسر سسر وسهور ورصع  
عمران ابي عسر سسر ثم اندرج الرمان حتى امر هذا الرصاع سب الامر الذي امره  
التي عليه السلام على ما بنى امه الف سسر فكان ذلك في خط ذلك الرصاع فلما  
افاد الناس الى صنع بني امية وما فعلوا انما على عليه السلام وولده واصحابه  
هاجوا على بني امية يقولون قتلهم ونسبوا الدم عليهم ومضى قال لا تسنه  
سعيها الا الذي فاحسن بوامه تحسونه الاقوال قتلهم ونسبوا الدم عليهم المرافقة

لهم وانهم متى اهلوا اذ كان في حراية ولهم وهلاك نفوسهم ومثل  
درار لهم فبرهدهم بن عبد العزيز وركا لهما كة في الملاسن والناس في  
الماطر كان سئل العوام برهده فلم يفعده ذلك لكر فليما احسن الاقدام  
عليهم استندرك الحال ووطع المسد بنفسه فليما القطع المسد عن علي  
بن ابي طالب انفسه على القوم الذين كانوا اصلها في البدايه وصارت تلك الاماره  
التي حرصوا عليها بين الفاطمية في العن والسب الى يوم العمامه وظهرت  
محاسن امير المؤمنين على بن ابي طالب واستعمل الناس مدحه ونفق الكاغد  
في ذلك الزمان لما حاوروا اليه من قومه مداح امير المؤمنين ولعن اصداؤه  
ومستسملهم طاهرا وناظرا امرا موصلا الى يوم القيامة لم يضر صبا عن  
ذكرها ولا النله المنع من وما فعلوا في حق امير المؤمنين فان الكتب  
مملوءة باخبارهم ونصصهم شرفا وعزا وشده في اماره ومعاويه بن ابي  
سفيان الذي هو الان معندى العوام وقيلهم و امير امير المؤمنين حسن  
ولاه وسرنا ان احكامه امام بني امية واسلالي العباس بن عليهما  
من معاونه الى المعصم من ولد العباس فان الاماره التي حرص عليها  
معاونه مده ما اطرقها وسرب ورك فيها ولعب ووجد له رصاعها  
لنهابا صارت نسب الفاطمية في هلاك وهلاك ربه من بعله ومسرح  
على منواله وعمل باعماله الى يومنا هذا فحسب سويلهم وقصورهم  
ومورهم واعلم لهم ودرار لهم حل احسن منهم من احاطوا بسمع لهما  
ريرا فاداهم الله الحمر في الحياه الدنيا ولعدا بالاحر حمرى ليرلو  
كانوا يعملون بمرطوب الاماره الحفصه الحمرية في الامير الذي امره الله  
ورسوله بعد حروجه من الدنيا الى اولا ده السادة ابنا لهما الميوس في



مشارك في الارض ومعارها ومساعدته المقصوده للفرقة وللاذعية  
والصلوات والامار الخاطبة وقامه التي في البلاد كالاعلام واحسانه  
الذي يسكنوا امارته ووفاره وعمره مساندة المطهره من الرقص والرقص  
والبراطيل ولله وحكمته وبلاغته وامسار اولياءه ان في ذلك لدرى لمن كان  
له طلاق والى السمع وهو شهيد وروى العامه ايضا  
عن واقد عن محمد بن عمار بن عمار قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم  
اصابعه وقال لئن فئت يا عبد الله اذا لعبت في جباله من الناس وقد خرجت  
عهودهم واما الله واهله واختلفوا حتى صاروا هالدا قال فكيف اصبح يا  
رسول الله قال ياخذ ما تعرف وتذبح ما تظن وتصل على حاضرك وتعلم  
وعوامهم ففهم من هذا الخطاب ان الرجل المخطئ بهذا القول موجود  
في زمن النبي عليه السلام وهذا التنبيه له والاشارة اليه بتبشير الاطباء  
بذلك على ان الرجل فقه عن قريب في حياته لا يدرك على سبيل منظار ولا نوح  
في اخر الزمان والنبي عليه السلام يعرفه ان هذا لا يقع بعد وانه شتره  
وسوال الرجل كيف يصنع اذا راى ذلك فقول النبي صلى الله عليه واله وسلم  
ياخذ ما تعرف من الحق الذي تعرفه وتذبح ما تظن من الباطل الذي تنكره  
وتبتسك بالخاطبة وهما الحمد ومجانة العامة وروسا بها والرجل  
الذي حلت سطور الدهر وحرب وقايح اهل العصر يعرف ويتحقق  
ان الجاسد الحاصل حول مرتبة النبوه اسد من الجسد على مرتبة الملك  
والسلطان لان السريجه تستخدم الملك والنفس تنزع الى العزه  
والرفعه في الدنيا فمن عرف الله وعرف مقام النبوه من الله خاف الله  
وخاف مقام ربه ونهت النفس عن الهوى واستعمل العبودية والطاعة

شهر

في قبول امر الله ورسوله وبيت العبودية عاظا ما فوقه من المقامات  
بالصدق والايان ومن جهل الله وجاهل مقام النبوه من استعمل الفرعونيه  
الطاغوتيه والعصيان لامر الله ورسوله وتنت في الفرعونيه حاسدا من قوته  
من اهل المراتب الجاهل والكذب وقوله الزور مستدرجا في ملكه السلطان اذا قبل له  
الايمان قال وما الايمان ففهم الجسد من فهمه وعرف المفسدين من عرف ففهما  
وروى العامه عن بكر بن الاسود وروى عن محمد بن عمار بن عمار قال سمعت النبي  
ابن عمر بن عبد الله بن مطيع حتى كان من امراء الجوه وما كان رضى بن زيد معا  
فقال اطرحوه لاني عبد الرحمن وساده قال لاني لمرأى فاجلس اليك لا جارك  
حدثنا سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من خلع بلام طاعة  
لنبي الله يوم القامة ولا جده ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهليه  
ما الله العج من هذا الحديث الذي حدث به عبد الله بن عمر لعبد الله بن مطيع  
فابن الصبر وابن السميع اى بدخلت من الطاعة بعد النبي صلى الله عليه  
واله وسلم عبد علي بن ابي طالب وسعد النبي في عنقه وتعد علي في  
اعاى المسلمين واذا حلف ببيعة امام الحق وبعد صاحبه السعة الذي  
محمد صلى الله عليه واله وسلم ونطلب سعة اموره ففهم اهل الممار بعد لها  
سعة ومن بعد لاني يترى اى محامه سعة في اعاى المسلمين من عمر رضا  
الله ورسوله ووليه فان طار عمر بعد السعة لاني يترى اى محامه في اعاى  
المسلمين من ول نفسه فاحاج المسلمين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
لم يهد الى عمر بن الخطاب انه اذا لم يفعل الغيب لاني علي بن ابي طالب  
بعدى واحلفوا قول الله يا عمر من سب فان امرك امرى وولاك  
ولا يسي مولك وقد حار على يترى اى محامه انه قال فود جاني نال

وبه



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لهذا الامر من بعدك فلم يراع  
انه امر احد عمر بن الخطاب والى عسده نوح السعفة وقال يا عوا  
اي هادر الرطلين سلم ومدحهما فقال عمر بن الخطاب فابست  
وحبرنا واحسنا الى رسول الله امر احد عمر بن الخطاب فابست  
الى بن علي بن ابي طالب وحبرنا ليع ما سال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم لهذا الامر واطرا الى فعله نوح السعفة وانظر الى قول  
عمر بن الخطاب على بن ابي طالب الاماره التي خصه الله ورسوله  
بها الخلافة في فارس فزاد حلا عمان في السورى وهو من بني امية  
ولعل عملا الرحمن عوف لو سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ان الخلافة في فارس لما ولى عمان وقول عمر بن الخطاب  
لو ادرى كى معاد اولئك الامر ولو ادرى كى حاله لو ولد  
ولو ادرى كى سالم مولى الى حديثه وليته ومعاد من الانصار  
وحالهم في المغيرة الذين امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحجاده  
وسالهم مولى الى حديثه من الموالي وكتب عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
السلام امره في فارس وكتب بعد على بن ابي طالب ولا الخلافة  
فكان ابن عمر بن الخطاب عند الله من مطيع الله عمر بن الخطاب  
الذين يا عمر بن الخطاب لا يبعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
نوم العذر لعل بن ابي طالب فابست الى هذا البلاغ الذي حصل  
في دين الله من العرب المنفصلين من رجوع الى بيعة معاوية بن ابي سفيان  
الذي هو في زماننا هذا مفيدى العوام واما ما ظهر وقيل المنفصلين  
وسال من بعده له السعة الاسلام في عسده حتى صار امر

المؤمنين وليس في عسده بعد لا يكر بن ابي طالب ولا لعمر بن الخطاب  
ولا لعمر بن عفان والامام المعتمد في زمانه على بن ابي طالب باجماع سائر  
المسلمين في دار هجرة النبي عليه الصلاة والسلام وقد جرى بينه وبين معاوية  
من الوقايح والمضافات والحروب على عدم رضاه بولاية معاوية حتى اقبله  
معاوية من قبله عليه فكيف تمت خلافة الله ورسوله وامره المؤمنين  
فان يعلو قوم من المنفصلين بقرا الشام وغيرهم بان معاوية اساع الخلافة  
وامره المؤمنين من الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام فلا طاعة لهما  
منها ولا ولا امه بنى الله من هجر كفا لامامه النبوة المحمدية الانهيمه  
لا لاهيه بالمال لو علموا ان الامامه المختارة عند الامامه لسب  
سلطنته ولا حما ولا فقرا بل عند هجران الامام بنو النبوة وايها مركبه  
من ثلاث مقامات الاول ان يكون الامام عين الله في الولاية ولسان  
الله في النبوة وبداية في الامامه ليعوم حجه على الحق على الخلق  
فالامام قام بسرا الامامه في الحقيقة وايضا في النبوة في الشريعة وبالمقاومة  
لاهل زمانه في سائر ما يسال عنه في الامامه لسعي عن سائر الامم في العمل  
والعمل ويعرف اليه الامم في جميع مطالبها ولا يقتصر اليهم في نفي العمل  
والعوام يعتقدون ان الامام سلطه الحكم يعر علمهم ويجعلون العلم بالزمان  
سرط فيها وان الامامه ساع وشترى بالذانيرو والذاهم فكذلك امر دسهم  
موقوف على الذانيرو والذاهم ويعتقدون ان الغلبة والكثرة مع الجهل  
اخطى عند الله تعالى وبغضهم مع العلة والسكون والعلم لك اما سهر قل  
ها تو انهم انكم صادقون وكيف يعمل الامام من الحسن بن علي بن ابي  
طالب عليهما السلام وهي سرانه في صلته مرفوع في لوح فله قال محمد







معبر هذا الخبر ان اسر صاحب النبي عليه السلام عشرة سنين بعد  
المال الى سبب نايه وهو صبي عمره عشر سنين في لم يسمع في عرواته  
وخروبه ومقاماته كعبره وقله روي وحديث النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم احادنا ابو صبيح النبي عليه السلام ماله النبوه ليرى زمانه بها  
اقطار النبي عليه السلام بلقنه الاخبار التي حثرت له مع الناس واحاد  
الوقايح وكرم فوه اسر وهو طفل سفل الما حتى يحضر عن النبي عليه السلام  
بما يحضر ومده صحبه التي ملك فيها عقله خمس سنين من رضى الماوع الى  
ان مات النبي عليه السلام ام قال اسر ما قال لاطل من ساوسك عما  
سك لا حاما سا فان علنا اسلسه سكرها ده سمعها اسر من النبي  
عليه السلام في حقه فقال اسر ما قال له علي عليه السلام ان لب  
اسر ما فرماك الله سفل لا نواز بها العمامه فاما حتى ارض وجهه  
وحسده واعجب من ذلك سفلاده على النبي صلى الله عليه وآله والروى  
انه لم يحل نعم حتى انقط الى اعطالا في يكرن الى مخافة السر ودعه  
النبي عليه السلام الى الذي على حاسه الامن ولا راعى الما ليرى الى مخافة  
ان يجلسه على حاسه الامن ولت لم يسمع عمر وهو مسعد  
للخلافه عن النبي عليه السلام الا ان الادب اداره الانا على المهر  
حتى يسلم من اهل مال قوله ومن ذلك العري الذي احبسه النبي على حاسه  
الانيس واحبس صلبه وورانه ووربه وحموه والمهق ما له عليه  
وصاحبه في الدار والعار والسابق الاول والخلفه بعد على الخاب  
السما لم يرفع له هذه المنايا في هذا الملا عا لاولى التوهي  
وروي العامة عن المسود انه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر يقول ان النبي عا شتم  
من المعبره اسبا دوس في ان ينكحوا لابنهم على ان ياتي طالب فلا  
اذن لهم ليرى اذن لهم اما فاطمه بضعة مني بر بنني ما راها ما راها  
ويودني ما اداها فمن اعصبي اعصبي هذا الخبر وان كان غير مشهور  
الصحة عند الاماميه لكن قوله عليه السلام عن ابنته فاطمه عليها السلام  
انه يريه ما راها ويودني ما اداها ومن اعصبي فاطمه اعصبي  
رواية جوق حان من وجوه كبره فاذا رجعتنا الى انفسنا وتركنا عباد  
التهوي ومتابعه من ضلوع غوي ترى يكون فاطمه عليها السلام راضيه  
حتى عصرها خالد بن الوليد فاسقطت محسنا وفي رواية عصرها عمر بن  
الخطاب حين استدعوا عليا الي المسجد ولم يحضر اترى يكون فاطمه بنت  
محمد صلى الله عليه وآله وسلم راضيه وقد صر بها فهدى الى ابي بكر بن ابي  
فخافه على رثتها فافترقه الضرب مده افرى سمع ورحها وابن عمها  
ابو السبطين المجدي من احلا والمغرب برصها افرى منع اربها  
بلا سفلودها علي عولها برصها افرى نوسا هذ عتاله نبي نعيم  
وقد استداروا علي ولدها الحسين عليها السلام يريه وزقه وسكده  
العطس ومعهونه سبر ساطا المباح وبرسعهونه بالساب حتى لم يزل يله  
ونصر بونه بالسيف وحي يروي الارض من دمه

ونطعونه بالرماح حتى يجر الى الارض محمدا فاذا وقع الى الارض  
يرلوا الله واحمر واداسه واحروا السبا كسر على اودا حه ورفسه  
حتى فصلوا راسه عن بنيه وسلخوا حله وجهه والقوا عظامه وحسده  
اسلا الطير والوحش وقلوا اهل ووحاله اسلا الحمد وبقوا حرمه



وسموا شيعته مولا ومسلما رصبا ذال — ويكون راصبا وعصبا  
واذا كان معصاه انكون النبي عليه السلام عصانا ام راصبا واذا غضب  
النبي عليه السلام من فعل ما لا يحور في شيعته انكون الله غضبا الغضب  
ام يكون هذا طه في رضا اي يكر الى مخافة وعمر وعثمان ومعاوية  
ويرد من معاوية وجرهم ههنا عند الله ورسوله او يقول من الحسين  
علي بن ابي طالب بن محمد بن عبد المطلب بن اسمعيل بن ابراهيم بن نوح عليهم  
السلام عند اي يكر الى مخافة وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد الوهيد وابنه  
بريد وهو سيد شباب اهل الجنة فانهم لو لم يعفون رضى الله فيما حري  
على محمد وال محمد لم يكن لها ولا المذكورين من الاقدام عليهم وفيما  
فعلوا به فاما ان يكون كتاب الله حجة على الخلق او لا حجة فيه  
ولاه وال الله تعالى تلك الرسالة فضلنا بعضهم على بعض الى قوله  
ولو نشاء الله ما امتثل الذين من بعدهم من بعد ما جاء به البينات  
والاختلفوا فيه من امن وسلمهم من كفر فاما ان يكون هذا الاختلاف  
الواقع بعد النبي عليه السلام ساهدا بكفر رجال محمد واما نشاء الله  
بكفر المبطلين عليهم ولو لم يكن الذين امنوا بالحسن عليه السلام من النبوة  
والفرخ ولا من التزك والروم ولا من الحبوس بل حسن معاوية بن ابي  
سفيان وابا العباس الذين في زمانه الذين رضوا بفعله  
وباعوه على مقاصده وددوا في الخلق منهم من ذلك كما وسوها  
في الملاد والعباد وهم يصومون ويصلون ويركعون ويحجون ويجهلون  
في مولا اولاد الانبياء ويرعون ابي محمد عليهم السلام من المصروف  
في الدنيا الي اصحابها ابوهم وحدهم ويسعون سعيهم القيل عده لم يكن  
معاوية

معاوية ولعنون من يعترى ابي علي وفاطمة والحسن والحسين وال الله  
من ولد عمر ويدعون لان الله بها لما لكه والحق والشافعي والحنبلي  
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يقبلون فصل  
من دروره التشويق في مناقب ابي محمد عليهم السلام قال النبي صلى  
الله عليه واله وسلم انا اهل بيت الرحمة وسحرة النبوة وموضع  
الرسالة ومحملة الاملاكة ومعدن العلم وموضع سر الله ومحسن  
الحرم الاثرو نحن سر الله وقال عليه السلام على من انا من علي ولا يودي  
عني الا انا او علي قال ابن ابي عمير سئل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
طاهر فقال اللهم اني يا حي يا قيوم انك باكر معي من هذا الطاهر فاعلى بن ابي  
طالب فاد معاه انوسعد الحدرى قال كما يعرف الملائكة من غير معاشر  
الا يضار بعضهم على بن ابي طالب اخرج في الترمذي قوله قال  
خطاب بن بزر الى مخافة وعمر فاطمة عليها السلام فقال رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم ايها صغيره تحطها على بن ابي  
طالب هو وحماة اخرج في النسائي عليه السلام قال بعث رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم حسنا واستعمل عليهم علي بن ابي طالب عليه  
السلام هم في السيرة فاصاب حاربه فاندوا عليه وباعوا دار بعه  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالوا ادا الفارس رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم احترناه بها صرع علي وكان المسلمون  
اذا رجعوا من سفره اوا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
مسلموا ابرأصروا الى رجالهم ولما اقبلت السيرة سلموا على رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم فقام اظلالا ربه فقال يا رسول الله ابر



برالى على راي طالع صبح كذا وكذا فاغرض عنه رسول الله ثم قال  
الناسي فقال مثل مقالة فاغرض عنه ثم قام الله الناس فقال  
مثل مقالة فاغرض عنه فقال الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل  
عليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والعصم يعرف وجهه  
فقال ما يزيدون من علي ما يزيدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو  
ولي كل مؤمن بعدى جازر بن عبد الله بن مسعود قال قد عار رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم عليا فاسأله فقال الناس لقد طال  
بحواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما بينه  
ولكن الله انتجها اي امرتي ان اسجي معها خوجه التبريدى لرسول  
قال الله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورهط من فوجي فعلمنا  
ان قومنا حاد وبالحاصد فما الله ورسوله وانفسهوا ان لا يظنوا فابرل  
الله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا من اولادهم الصلاة الظهر  
فقام الناس يصلون فبين من راكع وساجد وسائل ادا سائل سأل  
فاعطاه على حاتم وهو راكع فاحمر السائل رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم فعرا علمنا انها وليكم الله ورسوله والذين امنوا  
والذين يعملون ويؤمنون الركاك وهم راكعون ومن يتولي الله ورسوله  
والذين امنوا فان حرب الله هم الغالبون سلمي امراه من الانصار  
فالسنة ثلثون سنة وهي سكي بعد ما منك كانت رايته لار رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم في المسام وعلى راسه ولحمه التراب وهو سكي قبل  
ما كان رسول الله فانسهد من الحسين بعد اخرجته البريدي  
ريدان ارم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي وفاطمة

الحسين

والحسن والحسين اما حرب لنز حاربكم سيد من سالكه اخرجته البريدي  
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لارك  
فكم ما ان يسكن به لي يصلوا ذاك الله منه الهدى والرحمة جلد مدود  
من السما الى الارض وعسرى اهل بي لي يصلاحى بردا على الحوص فانظر  
كعبه يحلفوني فيلهاج قصص ولا قال حدى عبد الرحمن بن  
حدث عن ابيه حدى بن عبد الله قال دخل على علي عليه السلام وكنت  
حاضرا بالمدينة فاداه هو مطروا لله ففعل به ما اصاب فومك فالصبر  
جمل فعلت سبحان الله والله انك لصور قال واصنع ما اذا قلت يقوم  
في الناس مدعوهم الكون فخبوهم اكله ولي بالنبي وبالفضل والسابقة  
النصر على المهاجرين عليك فان اناك عشرة من طائفة العشرة علي  
المائة فان اناك كان ذلك وان اناك فانه طهرت عليهم فهو  
سلطان الله البي اياه منه وكساوي به منهم وان قلت في طلبه فلب  
ان شاء الله سلهل وكسا علي العدر عبد الله واحو لمعراش  
الرسول فقال علي عليه السلام براه ما يعنى عسره من الماية  
فعلنا رجوا ذاك فقال لكن انا لا ارحوه ولا من كل مائة اثنين  
وسا حرك من ان ذلك انما ينظر الناس الى فرس وانهم ان لو لم  
يخرج منهم هذا السلطان قال فعله افلا ارجع الى مصر فاخبر  
الناس مع الله هذه وادعوه اليك فقال يا حدى لسر هذا زمان ذاك  
فرجع بعد ذلك الى العراق ولهما ذكر فصل علي بن ابي طالب من الناس  
بروى وابهر وروى حتى رجع ذلك من هو لي الى الوليد بن عتبة فبعث الي  
فحسى حتى ظهر في الحلى سبلى وحدى عبد الرحمن بن حدى عن ابيه



حدثنا ابن عبد الله قال جلسنا الى المقداد في المسجد فسمعته يقول  
بعد ما نوبع عثمان واسمه ما رايتكما اوني اهل هذا البيت بعد ان علم  
وقال له عبد الرحمن بن عوف وما اب وذاك يا مقداد فقال والله ابي  
احمهم محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لهم فقال له عبد الرحمن  
بن عوف والله لقد جهلت نفسي لكم فقال المقداد لقد تركت  
رحلتي من الدين امرت بالخوف منه بعد ان ما والله لو لم يكن اعوان  
لما لم يكن قتالي انا هم يوم بدر ويوم احد فقال بن عوف هل لك امك لا  
سمع هذا الكلام منك فاني انا وان يكون صاحب حسه وورقه قال  
حدثنا فاسه بعد ما رجعت فقلنا انا من اغواك يا مقداد فقال  
ان الذي يريد لا نعي فيه الرجلان ولا اللابيه فخرجت من عنده  
فلما دخلت الى علي عليه السلام فذكرت ما قاله المقداد فدعا لي بحبر  
قال وانا المقداد بن الاسود الكندي والناس يسمعون في المسيحيين  
فقال ايها الملا اسمعوا ما اقول انا المقداد الكندي انكم انما يسمعون  
عليها سمعنا واطعنا وانما نسمع عثمان سمعنا وعصينا فقال عبد  
الله بن ربيعة اسمعوا ما اقول لكم يا عبد الله بن ابي ربيعة المغيرة  
بن عبد الله بن عمر بن محروم انكم انما نسمع عثمان سمعنا واطعنا  
وانما نسمع عليا سمعنا وعصينا فقام الله المقداد فقال يا عبد  
الله وعدوك كانه وعد رسول الله واحا اعداءه طي قريش لله  
ولانيه ولرسوله من كان منك سمع له الصالحون فقال له ان ابي  
ربيعة بن الحنفية السعفي ومن كان منك سمع على الدخول في امر  
فرس واما ربهما فقال عبد الله ان ابي سرج ان اردت ان لا يحلف

المسلمون

المسلمون بينهم فولو اعلينا بر اقل على عبد الله بن سعيد فقال  
يا فاسوا ان الفاسق واب من يصيح او تسار واستد  
سوها سمع وسوامه وارفعنا اصواتهم وحب منهم بالحراب احر الحرب  
عن ابنه ابن عمار بن اسير قال يا معشر المسلمين يا فاسدنا وما لنا نعلم فاعرا  
الله بدينه والرميا برسوله فالحمد لله رب العالمين يا معشر قريش ان  
نصر فوا هذا الامر عن بيت نبينا فحولوه ها ههنا موه ها ههنا موه  
فما انا من امر الله مكره ونصه في غيركم كما برعموه من اهل  
ووصعموه في غير اهلهم فقال له هاسم بن الوليد المغيرة بن ابي سمية  
لقد عدت تطورك وما عرفت فذكر وما انت وارت فرس لا تفشها  
انك لست في شي من امورها واما ربهما سمع عنها وكنتم قريش  
يا جرحها فاصحوا بعمار واسمعه فقال الحمد لله رب العالمين ما زال  
اعوان الحق اخلاهم فام وانصرف مع وحب محمد بن قيس  
الاسدي عن المعروف بن سويد قال كنت بالمدينة حين نوبع عثمان  
عقار رحلا ريسا وهو يصفو يديه احد يدها على الاخرى في تسجد  
الرسوله وهو يقول واعجبا من فرس واستنارهم هذا الامر على اهل  
هذا السبع مديا الفضيلة ونجوم الارض ونور البلاد والله رحلا  
مبهم ما راي بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رحلا هو او لي  
بالحق ولا اقصى بالعدل ولا امر بالمعروف منه فعد ومن انت فقال المقداد  
والرحل الذي درمسان عمر بنك عليه السلام قال فليد ما سا الله  
الي لعلني در محمد بنه ثم قال المقداد فقال صدق قلت ما معكم ان  
تجعلوا هذا الامر فيهم قال اما انا فمومهم فليد ما معكم ان يصورهم



والله لا يسألني عن هذا الامر وانا كرم والفرقة والاحلاف  
قال فسكبه عنه ثم قال من ربي الى درما كان الى الريه حلب  
ابو الفاسر عن ابيهم بر عرسه قال حدثنا محمد بن سرقال  
حدثنا اسمعيل بن قيس قال سمعنا عليا عليه السلام استسقى به الى عثمان  
وقال جمال الخطا ما والله لا اعوذ اليه في حاجه الا فاسا منه عن ابن  
عناس قال لما توجما ابو راي الوله امر عثمان فنادى في الناس لا  
يظهر احد اباذرو ولا شيعه وامر مروان ان يخرج فقاماه الناس  
فسار معه علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعقيل عليهم السلام وعمار  
فجعل الحسن يكلم اباذرو فقال له مروان يا حسن ان عثمان قد نبى عن كلام  
هذا الرجل فان كنت لا تعلم فاعلم فحمل علي عليه السلام علي مروان فضرب  
بالسوط اذني راحله وقال سمع لخال الله الى النار فلم يبق غير  
هذا فخرج غضبان الى عثمان فاحبسه الحبر فقلبي علي عليه السلام  
ووقف ابو ذر وودعه القوم ومعه دكوان مولي ام هاني بنت ابي طالب  
قال دكوان فحفظ كلام القوم وكان حافظا فقال علي عليه السلام  
يا اباذر انما غضبت لله فارح الذي غضبت له ان القوم خافوك على دينهم  
وحققهم على دمك فامتنعوا بالعلي ونفوا الى القلاء والله لو كانت  
السموات والارض على عتقهما لم ابق الله ليجعل الله له منها مخرجا  
يا اباذر لا توبسك لا الحو ولا توحشك لا الباطل ثم قال لا صبا به  
ودعوا علمه فظهر عقيل بن ابي طالب وقال يا عسي ان اقول يا اباذر انت  
تعلم اني احبك واستخسانو الله فان التقوي بحاجه واصبر فان الصبر كرم  
واعلم ان اسفالك الصبر من الجوع وان اسفطال العاقبة من الناس

مروان

فدع الناس والجوع ثم تكلم الحسن عليه السلام فقال يا عماء لولا انه سعي  
للمودع ان سكب وللمسح ان ينصرف لكبر الطام وطالب الصبر في ذلك  
انا اليك القوم ما تري فضع عنك الدنيا سده كرفا فها وسده ما اسده منها  
برحما بعد فاصبر حتى تفي بدينك وهو عنك راض ثم تكلم الحسن عليه السلام  
وقال يا عماء ان الله تعالى فادرا ان خير ما تري وهو حل يوم في نيران وقد  
منعك القوم ديناهم ومنعهم دينك فاعياك عما منعوك وما احوجهم  
الي ما منعهم فاسال الله الصبر والصبر واستعده من الخشوع والوع  
فان الصبر من الدين والتصبر من الكرم والحسب لا تقدم رفا والجوع لا  
يوفر الاخر مع ثم تكلم عماره معصا وقال لا اشئ الله من اوحشك ولا امن  
الله من اخافك ما والله لو اردت ديناهم لا منوك ولو رصيت اعمالهم  
لا حبوك وما منع الناس ان يقولوا انك الا رضيا بالدنيا وحرعنا من  
الموت وقالوا الطاعمان ما يحزن عليه والملك من غلب عليه فهو هو الهيم  
دينهم ومنعهم القوم ديناهم ثم والذبا والآخره الا ذلك هو الحسن ان  
المئين مطا بودرو وقال له حكم الله اهل الله الرحمة اذ اراكم ذكرت بكم  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما لي بالمدسه سكر ولا سحر عزمي الى  
تقلب علي عثمان بالخيار فاعلم علي معاويه بالسام ولوه ان اخا وداخاه وابن  
حاله بالمصرين فاسد الناس عليه فسروني الى بلد ليس بها صبر ولا دفع الله  
عز وجل ما اريد الا الله صاحبا ولا اخشني مع الله وحسنه وليس اخره الله  
الى نوم الاحرلا وحره فانه من حمله الى القوم له فضلا ولسان  
واو درساهم عن القصه عن القصه فاحبها ورحم علي عليه السلام  
الى عثمان فقال له عثمان ما حملك على رد رسولي وتصغير امري فقال علي



عليه السلام فاراد ان يرد وحيي فرد دته واما امرك فلم اصبره فقال  
او ما بلغك بكي عن كلامي في در فقال علي عليه السلام او كلما امرت بامر  
اطعناك فيه ففعلت وخرمرون فقال مه ذل فقال من سمعه وحدث  
راحله فقال اما راحله فراحتني بها واما سمعته اناي فوالله لا سمعته  
الا سمعته منيها لا اكره عليكم واما غضب عليك فغضب عثمان وقال  
لا سمعته منيها تاك حرمته فقال علي عليه السلام اي والله ومكده  
خرج وارسل عثمان الي وجوه المهاجرين والانصار واهله فاشكا  
اليهم فقال اليوم انت الوالي عليه فاصبح الله امره فقال ودب  
فقال علي عليه السلام اما مروان فلا اتيه ابدا ولكن احب عثمان  
انته ورجع القوم الى عثمان يقول علي عليه السلام فارسل عثمان اليه  
فاما ومعه بنوها ثم فظهر علي عليه السلام محمد بنه واثني عليه ثم اما  
ما وحدث من كلامي في در فوالله ما اردت مساك ولا الخلاق عليك ولكني  
اردت فضاحفه وتعلم منزله من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
واما مروان فانه اعرض عن يدي عن فضاحفه حتى انه اعز وجل  
فردده مني طنته واما ما كان مني اليك فالك اعصيتي فاحرج  
العصبي ما لم ارده فظهر عليه وقال اما ما كان منك  
الي ففعلته وهسه واما ما كان منك الي مروان ففعلته الله عنك  
واما ما حلف عليه فاما البر الصادق فانك فاحدده فضفها  
الي صدره فقال فرس وسمو امه وعمرهم يرون انت رجل حرك  
علي وصوب راحلك وقلعاسه الي على صرع فافه ومرادوه هوان  
في يفسر دمان وعس في لطمه موس والاوس والجرج في كسعه

في نسخة اخرى

في نسخة اخرى

فجعل علي ما لي فقال مروان لو اردت ملك ما فرت عليها قال  
سلمان الفارسي عليه السلام سيكون بعدني قتل فقالوا اما امر فقال  
عليه السلام السبع وعلينا من السبع قال علي راى طالب فلما فار هلك قال  
عليه السلام السبطين فلما فان هلكا قال وعليكم يا هلك بكم فاني لم  
تدخلوا في باب ضلالة ولا خرجوا بكم من باب هدي فكونوا معي روي  
عمر بن سفيان عن ابن عباس قال اني لما شيتي عمر بن الخطاب  
في سكر من سكر المدينة بده في يدي فقال يا ابن عباس ما اظن صا  
الامظلوما فقلت في نفسي في الله لا سبقتي بها فقلت يا امير المؤمنين  
فاد اليه حقه وفي رواية ظلامه فانزع بده من يدي ثم من يديهم  
ساعة ثم وقت فالحقه فقال لي يا ابن عباس ما اظن يقوم منهم من  
صاحبك بلا صغرة وبعض قريش لم يفلت في نفسي هذه شريفي  
ثم قلت له والله ما استصغره الله تعالى حين امره ان الله ياخذ سورة  
براه من ابني كبرتي في خفاه ويوردها عن الله ورسوله واما بعض قريش له  
فعلني من بعض قريش اعلى الله تعالى وقد امر الله تعالى بها ام علي النبي  
وقد امر عليا بقا لها ام علي عليه السلام حين طاع الله ورسوله  
فيها فنظر اليه اربعه ومشوا وعرضوا بربع قال طاعت الله ورسوله  
براه وبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم بها مع ابني كبرتي في خفاه  
عليه علي انزه فقالا بل يظهروا ابنا الله ان الله في خفاه ورجع ابو بكر  
راى خفاه فقال يا رسول الله هل نزل في شي قال لا ولكني امرت ان ابغضهم  
انا اورج مني قاني على اهل مكة فقام فيهم ياربع ان لا يدخل مكة مشترك بعد  
عامهم هذا ولا يطوف الكعبة عراة ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومكان به

حك



وبين رسول الله صلى الله عليه وآله فاجله الى مدته مع زيد بن ثور قال قال لي رسول  
الله صلى الله عليه وآله والو منكم ان اذ لكم على من اذ السرسد سوه  
لهم فلكوا والو بصلوا قالوا الى يا رسول الله قال هذا على راي  
طالب وارزوه وقاصروه وقاصروه وصدقوه ان ربي في ذلك  
حما شراين السرد قال قلت لزيد بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم منكم مولاد وفي مولاه قال نعم فله ما عني بذلك قال جعله علما  
يعرفه جرب الله عند الفرقة من حربه قال الرضا عليه السلام  
كان شهر الحرم في الجاهلية يحرمون القتال فيه فاستحل قوم فيه دما  
وهتك فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا وسبانا واضربت البراب في حمانا  
وانهت ما كان من علنا ولم يزع لرسول الله حرمه فها هو فلما نزلت هذه  
الاية على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحل سبي احصيناه  
في امام منين فقام رحلان من مجلسهما وقال يا رسول الله هو البثورة فقال  
لا قالوا في الاجل قال لا قالوا هو القران قال لا فاقبل امير  
المؤمنين علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
هذا هو الامام المبين الذي احصى الله فيه كل شيء مع ابن عمر قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي المنبر  
العه ههنا سيرا الى المشرق من حيث يطلع قرن السيطان وفي  
رواه قال وهو مستقبل المشرق ههنا ان الفتنة ههنا لا نا و ذكره  
وفي رواية اخرى له سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مستقبل  
المشرق يقول لا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن  
السنان اخرج البخاري ومسلم البخاري قال قام النبي صلى الله عليه وآله

خطيبا

خطيبا فاشار نحو مسجد عائشة فقال ههنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن  
السيطان مع ابو النصر بلغان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال لشهد احدها ولا تشهد عليهما فقال ابو بكر بن ابي قحافة السراي رسول  
الله اخوانهم سلمنا ما سلموا واحدها ما جاهدوا قال يستول الله  
بلي ولكن لا ادري ما يحدثون بعد في هذا ابو بكر بن ابي قحافة ثم لما قال  
الاساقفة من بعدك اخرج الموطاع حرر بن عبد الله بن ابي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات علي حجة علي مات شهيد او من  
مات علي حجة ال محمد مات مغفورا له ومن مات علي حجة ال محمد مات باسا  
الا ومن مات علي حجة ال محمد مات مؤمنا مستملا الا من الا ومن مات علي  
ال محمد بشره ملك الموت بالجنة بمسكرو بكسرا الا ومن مات علي حجة ال محمد  
بروا الى الجنة ههنا والعروس الي بسد وحجها الا ومن مات علي حجة ال محمد  
جعل الله روار وبره ملائكة الرحمن الا ومن مات علي حجة ال محمد مات علي  
السنة والجماعة الا ومن مات علي بغض ال محمد يوم القيامة مكتوب  
بين عينيه السر من رحمة الله الا ومن مات علي بغض ال محمد مات كافرا الا ومن مات  
علي بغض ال محمد لم يشهد بالجنة الجنة مع عكرمه عن ابن عباس عن علي بن  
ابي طالب قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يعرض نفسه  
علي القبايل خرج مره وابو بكر بن ابي قحافة حتى دفعا الى مجلس من مجلس  
العرب فقدم ابو بكر بن ابي قحافة مسلما وكان يشابه فقال من القوم  
قالوا من ربيعة قال من اي ربيعة انتم من ههنا او من ههنا قالوا من  
ههنا العظمي قال فاي ههنا العظمي انتم قالوا هذا الاكبر قال ابو بكر  
بن ابي قحافة فنهض عوف بن حكيم الذي يقال لا حروا دي عوف قالوا الا قال

خطيبا



فمنكم سبطام بن قيس خ واللوا ومنهمي الاحيا قالوا لا قال فمنكم خناس  
بن صره عامي اللوا والمنايع الحار قالوا لا قال فمنكم الجوفزان  
بن شريك قالوا لا قال فمنكم احوال الملوك خركه  
قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من الحمر قالوا لا قال ابو بكر بن ابي قحافه  
فما اسر من ذهل الاكرام ذهل الاده يعرفهم اليه علام من سدان  
خبر ينفذ وجهه فقال له دعهم فاستأبوا مع ان علي  
سأيلنا ان سألنا مع والعه لا يعرفنا ونحمله د ما هذا الكسالتا  
فاخبرناك ونحن سألوك من الرجل قال من يوشق قال خرج مع اهل الشرف  
والرياسة من اي قريش قال من ولايتهم بمره قال مكنت واعدت الرمي من  
صغار العره فمنكم قصي بن كلاب الذي جمع القبايل فسمى جمعها قال لا قال  
فمنكم هاشم الذي هشم التزده لقومه ورجل ملكه يستنوب عفاف قال  
لا قال فمنكم اهل الافاضه بالياسر انت قال لا قال فمنكم سبه الحمد عد  
المطلب مطعير طير السهام قال لا قال فما هذا الدروه قال لا قال فمن  
اهل الحارم اسما قال لا قال فمنكم اهل السقايه قال لا قال فاحد بن ابوبكر بن قحافه  
رواه ناقته ورجع الى النبي عليه السلام د صادق راسل سلا يدفعه  
بهم صه حيا وحيا بصدره د فصل في خبر العدير  
مروي عن الامام عليه السلام اسال اولاه انه من ساول سامها درويه  
في هذا الكسول ويطعم ما حصله فيه من المعقولات والمعقولات لا يقف  
مع تكرارها او حيرا اذا ما مقدر في مواضعها ولا يقف ايضا عند  
غلطه او شهوه فان الدهن يسوا والقلير يهق واهل المعرفة يلهون  
السبع ويجيرون الكسير ويقولون النقص ويسدلون على ما عاب بما يحضر

وما لا يسر

وهذا الكسوف على الستر وسعرحون بالعبارة عوامض الاشاره فاذا  
استعملوا معي فيما سألنا لصفه واصنعوا بها وصفه اهل العرفه  
خلصت معهم من المعارضه في هذه المفاوضه وعلموا ان المصدقين  
على ما راي الي هذا الكسكول من سباط الرسول هم الموصولون  
الذين لا كرايه وحده فلو لم يروا ان الله عليه السلام ابداد ظهر اماما وعلو بهم يكونون  
قال د اخبرني محمد بن احمد بن عبد الرحمن الباوردي يوم  
الجمعه في شهر رمضان سنة عشرين وثلاثمائة قال قال الحسين بن العباس بن  
المفضل الكراماني قال حدثني محمد بن صدوق قال قال الحسين بن سنان عن المفضل  
بن عمر الجعفي قال سالت مولانا الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى  
قل لله الحجة الباتقة فلو سالتكم اجمعي فقال جعفر بن محمد عليه السلام  
الحجة الباتقة التي تبلغ الجاهل من اهل الكتاب فعلها بجهله كما تعلمها العالم  
بعلمه لان الله تعالى اكرم واعدا من رعايته احدا الا الحجة د جعفر بن  
محمد عليه السلام ومكان الله ليضل قومنا بعد هذا ظهر حتى يزلهم ما سول  
مراسا جعفر بن محمد عليهما السلام حله ما يقول ما مضى رسول الله صلي الله  
عليه واله وسلم الا بعد حال الدين واما النعمة ورضا الرب انزل الله على نبيه  
لتراع العمم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت  
رسالة الله والله يعصمك من الناس لان رسول الله صلي الله عليه واله وسلم  
حاف الارزاد من المنافقين الذين كانوا يسرون عداوه علي عليه السلام  
ويعلمون مولاه خوفا للعل فلما صار الرسول عليه الصلاة والسلام  
بعد رحله عنده منصرفه من حجة الوداع اصاب المهاجرين والانصار  
فاجابوا بظهرهم وقال بعد ما حمد الله وانثى عليه معاشر المهاجرين والانصار



السلام عليكم وانفسكم فقالوا اللهم انزل علينا رسولا من الله عليه واله اللهم انزل  
 ثقتا ثم قال يا علي فقال علي لبيك يا رسول الله فقال له فان انا امرني  
 ان ابلغ فيكم رسالة انزل علي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان  
 لم تفعل فاعلم ان رسالتي قد انقضت فقالوا يا علي عليه السلام فاخذ رسول الله صلى  
 الله عليه واله وسلم صعد فاشاله حتى راي الناس راوا صراطيهما ثم قال  
 من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه والصد  
 من نصره واخذل من خذله قائل من المهاجرين والانصار عمر بن الخطاب  
 وقال بخ يا علي اصبت مولانا ومولي كل مؤمن ومؤمنة فنزل جبريل عليه  
 السلام يقول الله عز ذكره اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي  
 ورضيت لكم الاسلام ديناً فعلى امير المؤمنين في هذا اليوم اكمل الله لكم نعمته  
 المهاجرين والانصار دينكم واتممت عليكم نعمته ورضي لكم الاسلام ديناً فاسلموا  
 له واطيعوا نقروا وعفوا ان مثل علي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها ابحا  
 ومن تخلف عنها غرق ومن نقضها مروى مثل علي فيكم مثل اب حطيم في  
 اسرائيل من خذله كان انا وخواص من خلف عنه اهلاكم عوفى الله المناقفة  
 يوم كان اشد عليهم ومنه وقد كان المناقفة  
 الله صلى الله عليه واله سلم معصية وانرا  
 فلعرفتم بسماعه ولعرفتم في الحق القول  
 اليوم من رسول الله في علي عليه السلام  
 فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى المدينة خطب  
 وقال يا ايها الناس ان الله قد اخبرني اني قد اصابكم من الاولين والاولى  
 واعرفوها فان الصديق الاثر والعارف والاعظم ان الله به الدواعي

قال في آخر ص ١٧٦ نسخة ج ١٧٢ ك ٢٠٢ ص ١٧٢

مسلم بن الحنفية ما لم يحسن ان كان من عاين



مكتبة

اوتور

١٠٢٩١

مكتبة  
مكتبة  
مكتبة  
مكتبة

مكتبة  
مكتبة